آخر ساعة

٤٠ مليما

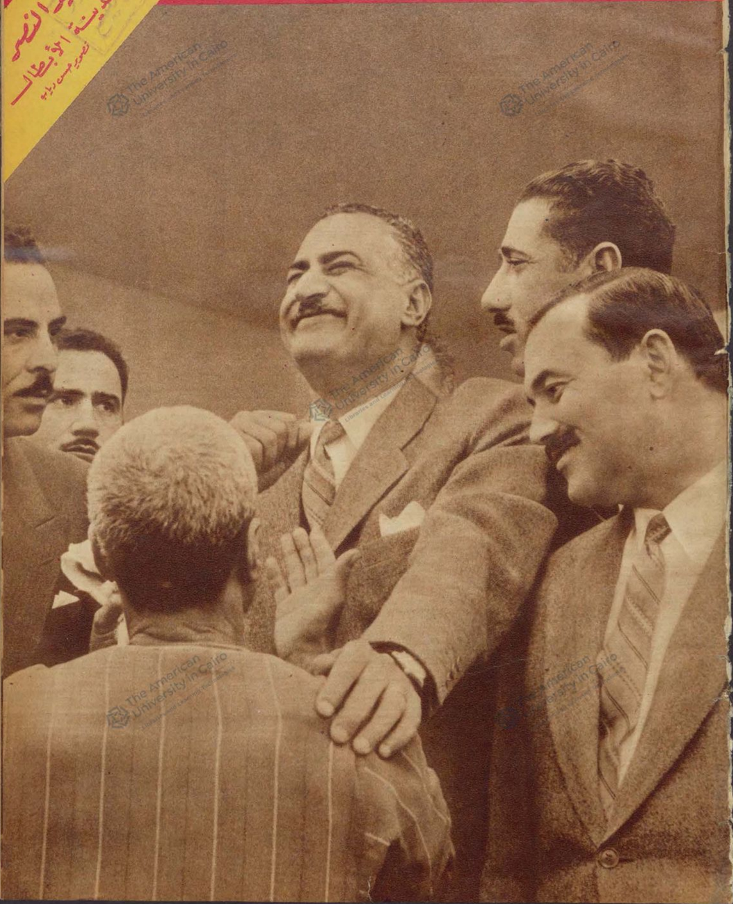
العدد ١٣٦٦ – ٢٨ ديسمبر ١٩٦٠

AKHER SAA - No. 1366 - 28 Décembre 1960

ناصر .. في عيد النصر

تحقيق ضخم في مدينة الأبطال

تصوير حسن دياب



فرحة اللقاء عشرات الالاف من اهالي المنزلة والمطرية الذين خرجوا لاستقبال الرئيس عبد الناصر عند زيارته لهم كانت الفرحة تملا قلوبهم ودموع الفرح فى عيونهم وهم يسابقون موكب الرئيس



آخر ساعة مع عبد الناصر فى بورسعيد

لقاء بين البطل والمدينة الباسلة

تصوير احمد يوسف

بور سعيد ((ستالينجراد)) العرب . . المدينة الباسلة التى تحولت الى خط من النار طوال فترة العدوان الثلاثى على بلادنا .. تحولت الى كتلة من النور وهى تفتح ذراعيها لتستقبل عبد الناصر .. ولم تكن المقابلة مجرد لقاء بين قائد وجنوده خاضا معا معركة واحدة وانتصرا فيها ولكنها كانت اكبر بكثير





مسئولية بناء المجتمع الجديد : الرئيس جمال عبد الناصر
اعضاء مجلس المحافظة واعضـاء الاتحاد القومى .. لقد شرح

أسـرار جديدة عن المعركة

سياستنا الخارجية : امام عشرات الالاف من المواطنين .. وقف الرئيس
اصلا كثيرة فيها معنى العداء الصريح لنا .. وانتصرنا عليها . ولن نتحرج



أماكن طلب عبد الناصر زيارتها فى عيد النصر

عاشت بور سعيد أياما مجيدة من حياتها هذا الاسـبوع وهى تحتفـل بعيد النصر .. خرج الاهالى ليلتقوا بزعيمهم وقائد معركتهم جمال عبد النـاصر .. وكانت لحظة اللقـاء بين جنود المعركة وقائدها اروع من أن توصف .. وعاش ناصر يومين فى بور سعيد تنقل خلالهما فى أرض المعركة .. زار كل الاماكن التى شهدت أحداث العدوان .. تفقـد بنفسه حركة التعمير التى امتـدت فى انحاء بور سـعيد مكان كل ما دمرته القوات المعتدية .. ان كل مكان تعمد أن يزوره عبد الناصر فى عيد النصر كان مسرحا لعشرات الحـوادث التى وقعت عنـدما كانت بور سعيد كلها تحارب من شارع الى شارع ومن منزل الى منزل .. وحتى عنـدما وقف الرئيس ليدشن بزجاجة من ماء النيل أول سفينة عربية تصنعها أيد عربية صميمة .. كان يضع كلمة النهاية لمعركة أخرى بيننا وبين الغرب ..

والمسجد أيضا الذى أدى فيه الرئيس وصحبه صلاة الجمعة (مسجد العباسى) شهدت أبوابه وأروقته أكثر من حدث وقصة كفاح .. وعندما ذهب عبد الناصر فى اليوم التالى لاعياد النصر الى المطرية .. كان يسجل التاريخ فصولا جديدة فى المعركة التى امتدت الى بحيرة النصر ووصلت الى المطـرية .. وعندما زار عبد الناصر منزل المجاهد حسن طوبار الذى تقرر اقامة تمثال له فى بلدته وتحويل منزله الى متحف قومى .. انما كان يكرم بطلا وطنيا استحق التخليد لوقوفه فى وجه المستعمرين ومن بينهم نابليون .. وانتصر عليهم جميعا

بداية الرحلة

لقد هبطت طائرة الرئيس جمال عبد الناصر فى مطار الجميل وسط عشرات الالاف التى وقفت لاسـتقباله . ان هـذه الارض التى هبط فيها الرئيس قد امتـدت اليهـا يد التعمير فاعادت اصلاح المطار وادخلت عليه تحسينات كثيرة حتى اصبح فى امكانه استقبال جميع الطائرات التى تعمل بين القاهرة ودمشق .. وبعد عام واحد ستنتهى المرحلة الثانيـة لتعمير المطار ويتحول الى مطار سياحى فى امكانه اسـتقبال أضخم الطائرات العالمية .. ومع حركة التعمير كانت قصة من قصص البطـولة التى امتدت فصولها حتى هذا الاسبوع يرويها أهالى بور سعيد .. ان البطل محمـد مهران الذى كان يشـترك مع الفدائيين فى ابادة القـوات الهابطـة بالمظلات ، واستطاعوا القاء القبض عليه حيث تم توصيله الى قبرص ، وهناك أجـريت له أبشع عملية جراحية عندما خلعوا عينيه ليرى بهما ضـابط انجليزى كبير .. هذا الشاب البور سعيدى قد رزق هذا الاسبوع بمـولوده الاول وأطلق عليه اسم (جمال) .

وخرج عبد الناصر من مطار الجميل ليذهب الى منطقة أخرى لها تاريخ أروع .. انها منطقة حى المناخين .. هذه المنطقة التى كان يبلغ عدد سكانها اربعين الف مواطن ، كلهم من العاملين فى الصيد ، وفى ميناء بورسعيد .. وامام قوة أهالى الحى وابادتهم للقـوات المعـتدية بكل الطـرق والوسائل المكنة انتقمت منهم قوات العدوان الثلاثى بضربهم بقنابل (النابلم) الحارقة ، وهى نوع من القنابل التى لا توجد الا فى حلف شمال الاطلنطى وممنوع استعمالها دوليا .

والآن .. لقد استطعنا أن نعمر الجزء الذى احرقته قنابل (النابلم) واقيم فى شـهور اكثر من ١٨٨ عمارة سكنية فيها ٥٥٢٠ مسكنا

وقال عبد الناصر وهو يتحدث لاهالى الحى عند زيارته لبور سعيد فى عياد النصر :

ـ الاسكان أخـذ حقه .. ولـكن أيضـا فيه مشروعات أخرى للاسكان والتعمير .

والشىء الذى كان يقصده الرئيس عبد الناصر فى حديثه هو بناء ألف وخمسمائة مسكن جديد ستقام كلها فى منطقة العرب الحالية .

لقد كرم عبد الناصر أهالى هذا الحى وكرم كفاحهم عندما زارهم مرتين خلال أعياد النصر . وفى كل مرة كان موكب الرئيس يخترق فيها حى المناخين ، كانت زغاريد النسـاء تنطلق والرجال يهتفون والاطفال يحملون الورود وأسراب الحمام الابيض ترفرف فوق الرؤوس .

ومكان آخر زاره عبد الناصر .. انه ميدان الشهداء بنصبه التذكارى الذى اقيم تخليدا لذكرى شهداء المعركة .. ان ميـدان الشهداء كان اسمه قبل العدوان ميدان المحافظة .. وهو قريب من البحـر ، وعلى أرضـه دارت معـركة رهيبة استمرت أربعا وعشرين ساعة متوالية ، واشترك فيها ٧٠٠ مسجون حملوا السلاح ووقفوا ليدافعوا عن بلدهم بعـد أن تهـدم السجن .. وعندما فشلت القوات فى احتلال الميدان قامت بحرق كل المناطق المجاورة له . حرقوا المحافظة .. وحرقوا المحكمة ، وشوارع عبادى ، وتوفيق وعباس . وبعد الانسحاب تقرر تغيير اسم ميدان المحافظة الى ميدان الشهداء حيث أقيمت شعلة لم تنطفىء منذ لحظة اشتعالها . وتم فى نفس الوقت بناء محكمة جديدة ودار للبلدية واخرى للمحافظة ، كما تم تعمير جميع الشوارع التى احرقت .

ومن ميدان الشهداء خرج موكب الرئيس عبد الناصر حيث توجه الى المسجد العباسى ليؤدى فريضة الجمعة مع صحبه .. ان المسجد يقع فى نفس المنطقة التى حاصرتهـا النيران ولـكنها لم تصل اليه ! وأمام هـذا المسجد الذى اختاره عبد الناصر ليؤدى فيه صلاة الجمعة دارت معركة كبيرة عندما حاول الجنود الفرنسيون دخـول الجامع ، فقد وقف لهم أربعة من أهالى المدينة ليمنعوهم من دخول بيت الله .. وبدأت المعركة ولم يدنس الجنود باقدامهم ردهات المسجد الا على أجساد الشهداء الاربعة .

سفن جديدة

وبعد الظهر توجـه الرئيس عبد النـاصر من مبنى هيئة قناة السويس باللنشات الى مدينة بور فؤاد حيث ورش الهيئة ليفتتح أول سفينة عربية .. ان هـذه الورش حاول الفرنسيون الاستفادة منها فى رفع الاشياء التى سدت القناة ولكن قرار الانسحاب كان أسرع فلم يجدوا الا تحطيم كل الآلات ونسف بعضها .. وبعد خروجهم استطاع المهندسون العرب اصلاح كل ما أتلفوه .

واكثر من هـذا .. تحولت امكانيات الورش من مجرد صيانات السفن فقط الى ورش منتجة .. انتجت أول سفينة عربية .. ان أربعة مهندسين اشتركوا فى صنع السفينة العربية وهم المهندس على محمـود والمهندس عصام الدين العسـلى والمهندس عبد السلام بهلول والمهندس محمـد نسيم .

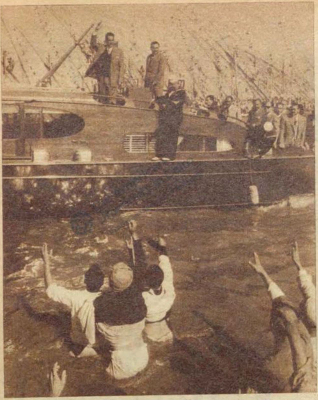
قال المهندس على محمود رئيس ورش الهيئة (لآخر ساعة) :

ـ ان السفينة العربية « قناة السويس » .. تستطيع السفر الى أعالى البحار والى كل مكان فى العالم .

وطوال فترة بناء السفينة العربية الاولى كان مندوبو المكتب الدولى لتحديد مرتبة السفن يتتبعون عملية البناء .. وعندما تم بناء السفينة أصدروا قرارهم بأن انشاءها قد بلغ من الدقة بحيث أصبحت من الدرجة الاولى الممتازة . ان



صورة الغلاف : قال هذا المواطن ان امنية حياته هى لقـاء الرئيس جمال عبد الناصر والتحدث اليه ، وقد حقق الرئيس جمـال امنية المواطن وصافحه ودار بينهمـا حديث طويل



في المطرية : لحظة وصول الرئيس عبد الناصر الى المطرية وقبل ان يرسو اللنش الذى اقله من بورسعيد اندفع الاهالى وسط البحيرة لتحيته



في انظار الرئيس : لم يجد الاهالى مكانا يقفون فيه على الارض ، فاضطروا الى تسلق الاشجار ..

ميدان الشهداء : فى نفس المكان الذى دارت فيه معركة الحرية التى انتصرنا فيها ضد القوات المعتدية وقف الاهالى فى اول ايام عيد النصر لاستقبال الرئيس ..

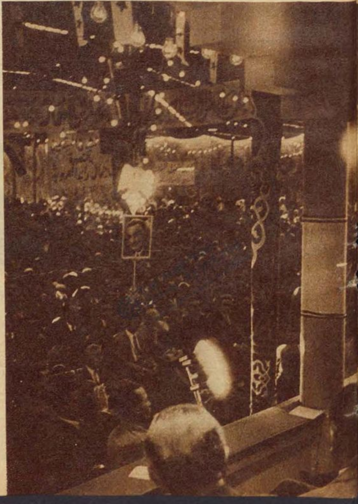




يتحدث فى الاجتماع الذى عقد فى قاعة الاجتماعات بدار المحافظة وحضره الرئيس فى هذا الاجتماع مسئولية بناء المجتمع الاشتراكى التعاونى ..

تذاع لأول مرة ..

عبدالناصر ليشرح سياستنا . قال الرئيس : لقد ارتكب المعسكر الغربى حتى الآن لحظة واحدة فى المستقبل عن ان نعادى من يعادينا ولن نتخذ كل ما نراه لازما لسياستنا



اقلب الصفحة من فضلك

وفى العام الذى يليه عام ١٩٦٢ سننتج اربع سفن جديدة حمولة الواحدة ١٢ الف طن .

ان تكاليف المرحلة الاولى لهذا العمل الكبير الذى يتم فى نفس المكان الذى ضربته ودمرته القوات المعتدية قبل انسحابها .. سيتكلف ٢ مليون جنيه ، وسينشأ عمل دائم لالف عامل ، ونستهلك خمسة آلاف طن سنويا من الصلب الذى تنتجه مصانع الحديد والصلب بحلوان .

المطرية تنضم الى بورسعيد

وفى اليوم التالى لاعياد النصر .. زار عبد الناصر المطرية ، مخترقا بحيرة النصر والمنزلة فى لنش، قطع به مسافة ٢٧كيلومترا ليصافح ويحيى ابطال المعركة .. لقد امتنع اهالى المطرية عن الصيد ، وتفرغوا لتخطى الاطفال والنساء وانقاذهم .. وتهريب الاسلحة الى ابطال المقاومة الشعبية ، بعد أن تحولت الى مركز للفدائيين .

وعندما وقف الرئيس ليتكلم عن التاريخ وهو يقول :

ـ ان الحديث عن الماضى فيه عبرة وعظة ، وفيه وعى للمستقبل ، لان الاساليب لا تتغير اساليب نابليون هى نفسها اساليب عام ١٨٠٧ عندما جاء حملة فريزر ـ وكانت هى نفسها اساليب الاحتلال البريطانى عام ١٨٨٢ ، ولقد نفعتنا العظة والعبرة عندما رفضنا الانذار البريطانى الفرنسى دون خوف ولا رهبة .

كان الرئيس يقول هذه الكلمات بعد دقائق من افتتاح منزل المكافح حسن طوبار الذى تحول الى متحف .. ان صاحب المتحف قد وقف فى وجه القوات المعتدية الفرنسية وقاومها وانتصر عليها وعلى اطماع نابليون .

ان المنزلة التى وقفت لتكافح مع بور سعيد تطالب بالانضمام اليها لتكون قسما ثالثا بها .. والاتحاد القومى فى المنزلة متمسك بهذا المطلب .

ومن اجل الاتصال الدائم بين المطرية وبورسعيد سيقام طريق عبر بحيرة المنزلة ذهابا وايابا طوله ٢٧كيلومترا، وستبلغ تكاليفه ٣ ملايين جنيه ونصف مليون ، ويستغرق تنفيذه ثلاث سنوات ، وتقرر ان تفتح مظاريف المناقصة العالمية يوم ١٦ يناير القادم ، وبعدها سيبدأ العمل .

دائما في نصر

وعاد الرئيس الى القاهرة بعد أن حضر اعياد النصر .. وكانت آخر كلماته وهو يصافح اهالى المطرية قبل عودته الى القاهرة مباشرة .

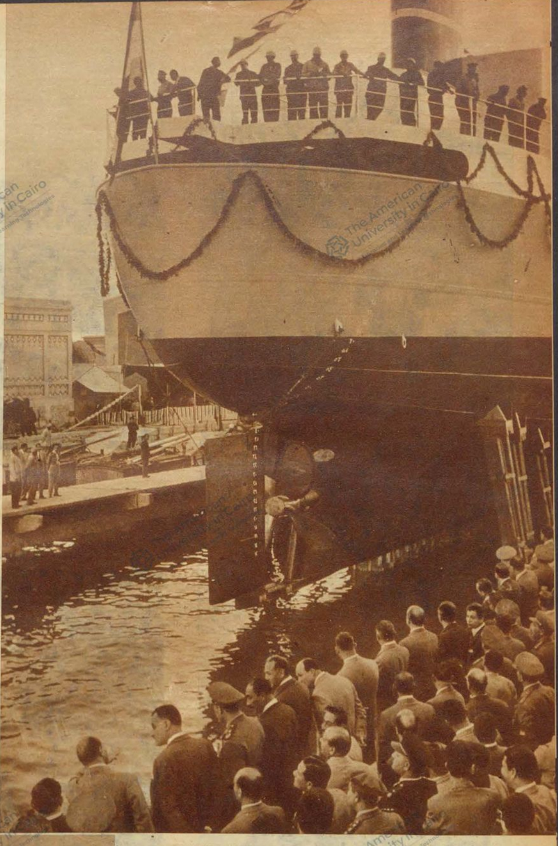
« نحن سادة فى ارضنا .. ثرواتنا لنا .. بلادنا نبنيها بايدينا » .

وانتهت اعياد النصر ، والى اعياد النصر القادمة ، ونحن دائما فى نصر .

اعدها التحقيق

محمد تبارك

مصطفى شردي



بداية لعمل كبير :

ـ « قناة السويس » السفينة العربية التى صنعناها بايدينا وبخامات كلها عربية .. وانها بداية لعمل كبير فى بلادنا .. وفى العام القادم سننتج اربع سفن جديدة ، وفى العام الذى يليه سيتضاعف هذا العدد .

لقد سجلت « آخر ساعة » صورة الباخرة لحظة انزلاقها الى الماء بعد ان انتهى الرئيس عبد الناصر من تدشينها بزجاجة من ماء النيل ..



أربع سفن جديدة نبنيها في العام القادم

قوتها الف وخمسمائة حصان وعليها ثمانى روافع .

قال احد المهندسين العرب الذين اشتركوا فى بناء السفينة العربية ..

ـ ان عملية تركيب (الرفاص) كانت تتم دائما فيما بين الساعة الثالثة صباحا والسادسة والنصف .. والسبب ان هذه العملية بالذات لابد أن تتم باحكام وفى الوقت الذى يكون فيه الحديد الذى استغل فى بناء السفينة غير واقع تحت تأثير الحرارة او البرودة والحالة المطلوب وجودها لا تتوافر الا فى هذه الفترة بالذات .. لقد قال عبد الناصر وهو يتحدث عن اول سفينة عربية :

(ان المهندس كان يعمل مع العامل بعد ان يرتدى « الافرول » مثله) .

ولذلك فقد أنعم الرئيس على رؤساء الطاقم بنياشين تماما ، كما تسلم المهندسون الذين اشتركوا فى بناء السفينة العربية الاولى التى تقرر ان تبدأ رحلتها البحرية الاولى بعد اربعة شهور .. وسيسافر عليها احدالمهندسين الذين اشتركوا فى بنائها عقب عودته من البعثات الدراسية التى قام بها الى هولندا والمانيا واليابان .. مع العمال الذين اشتركوا فى صنع قناة السويس .

حقيقة اننا فى هذا العام لم ننتج الا سفينة عربية واحدة .. ولكننا فى العام القادم سننتج أربع سفن .. منها اثنتان حمولة كل منهما ٦ آلاف طن .. واثنتان حمولة كل منهما ٤ آلاف طن .

ثلاثة رجال .. وسنة ١٩٦١ !!



فرانسيس باورز

من هو رجل سنة ١٩٦٠ ؟
فى نهاية كل سنة ، يسال الناس أنفسهم هذا السؤال .. محاولين بذلك الوصول الى « تلخيص » موجز لاحداث السنة التى انتهت .. و « رجل السنة » لا يلزم ان يكون بطلا .. او ان يكون مجرما . رجل السنة هو الرجل الذى كان – اكثر من غيره – سببا فى وقوع تطورات اثرت فى حياة العالم ..

بقلم **احمد بهاء الدين**



باتريس لومومبا



داج همرشولد

ورجل السنة قد لا يكون من أصحاب القوة . لان القرارات الكبرى فى العالم على اى حال يتخذها عادة نفس الزعماء والحكام البارزين فى المعسكر الغربى مثل ايزنهاور أو ديجول. وفى المعسكر الشرقى مثل خروشوف وماوتسى تونج .. او فى البلاد المحايدة مثل عبد الناصر ونهرو .

فمن هو رجل سنة ١٩٦٠ ؟

من هو الرجل الذى كان – بقصد أو بغير قصد – سببا فى التطورات التى اثرت فى حياة العالم سنة ١٩٦٠

اننى أورشح ثلاثة رجال ... هم بالترتيب الزمنى :

- فرانسيس باورز
- باتريس لومومبا
- داج همرشولد !

انهيار المسرح لحظة الافتتاح !

ان فرانسيس باورز هو الطيار الامريكى الذى أسقط مؤتمر الاقطاب ! انه نموذج للرجل العادى .. الذى لا شأن له بشىء .. والذى تضعه الاقدار ، فجأة ، فى قمة الحوادث الكبرى .. ليدخل التاريخ رغم انفه !

ان التحضير لمؤتمر الاقطاب قد استغرق سنوات طويلة !.. فى البدء ، كان جون فوستر دلاس وزير خارجية أمريكا يرفض رفضا باتا أن يتم مثل هذا الاجتماع . ولكن خروشوف لم يتردد لحظة فى الضغط لكى يتم الاجتماع . كان مصمما على (غزو أمريكا) معنويا .. فأرسل اليها ميكويان .. ثم أرسل اليها نائبه الاول (كوزلوف) ... ثم فاجأ العالم كله – وفاجأ امريكا نفسها – بذهابه الى هناك ! ولم يكن أحد يصدق أن زعيم الشيوعية العالمية يمكن أن يزور قلعة الراسمالية ويتجول فيها ويدق أبوابها على هذا النحو !..

ولنفس الغرض طار ماكميلان الى موسكو .. وطارخروشوف الى باريس .. وتعددت الرحلات والزيارات بين الاقطاب ...

وجاء الربيع .. وكان الكل يتحدثون عن السلام المقبل .. وكان ايزنهاور يتحدث عن زيارته المقبلة لموسكو ، وكيف انه اجلها الى الربيع لكى يتمكن من اصطحاب أحفاده معه ، عندما تغلق مدارسهم أبوابها ...

واستعدت باريس للحدث العظيم .. بالربيع الضاحك على ضفاف السين ، والحرس الجمهورى ذى الملابس الملونة وبالسياح والصحفيين والمتفرجين ورجال المباحث !

وفى أثناء هذا كله كان فرانسيس باورز يركب طائرته التى تطير على ارتفاع هائل ليخترق أرض الاتحاد السوفيتى .. مجرد طيار قبل القيام بهذه المهمة لان مرتبها أكبر .. ولان هذا المرتب الاكبر سوف يمكنه من أن يشترى أشياء كثيرة لنفسه ولزوجته وأطفاله .. ورغم أنها مهمة جاسوسية خطرة .. ورغم انه يحمل معه مجوهرات لكى يشترى بها سكوت الناس اذا وقع فى مأزق .. ويحمل معه ابرة سامة لكى ينتحر بها عند اللزوم .. فانه لم يكن يشعر بخطر جدى .. فالطائرة البديعة التى يركبها تطير على ارتفاع ساحق .. وقد طارت فى هذه الرحلة مرات ومرات ، انها بالنسبة له مجرد روتين .

والى الآن لا أحد يعرف بالضبط ماذا حدث . هل صحيح أسقطه صاروخ سوفيتى او أن خللا مفاجئا أصاب الطائرة .. أو لعله اغفى لحظة او اخطأ .. ولكن الطائرة سقطت على اى حال ...

والباقى معروف .. فقد انقلب الجو المشرق فى لمح البصر الى رعد وبرق وزوابع وعواصف ، والتقى الاقطاب دقائق قليلة تبادلوا فيها الشتائم والاهانات .. وانتهى الامر !

المسرح الذى أنفق كل هذا الجهد فى اعداده والاعلان عنه وحشد الناس له .. انهار لحظة الافتتاح على رءوس الممثلين والمتفرجين !.

اجتماع الاقطاب المقبل فى كف القدر !

هذا الحادث أرجع الحالة الدولية الى الوراء سنوات طويلة !.

وليس من السهل الآن أن يعود مؤتمر الاقطاب الى الانعقاد مرة أخرى ! ان جون كنيدى رئيس جمهورية أمريكا الجديد سوف يحتاج الى وقت ليدرس فيه كل شىء ويشعر أنه قادر على مواجهة أكبر امتحان يمكن أن يواجهه رئيس الدولة . وهو يعتقد أن أى مباحثات لا يحددها الكلام المتبادل حول مائدة الاجتماعات .. ولكن تحددها قوة الدولة واستعدادها . وهو لذلك يريد أن ينفذ برنامجا واسعا فى أمريكا قبل ان يواجه خروشوف . و (دين رسك) وزير خارجية أمريكا الجديد له رأى مشهور ، هو : أن أصحاب الحق فى اتخاذ القرارات النهائية ليس من المصلحة أن يلتقوا وجها لوجه . انما يجب أن يتركوا هذا اللقاء لوزراء خارجيتهم .. لتكون هناك فرصة للمراجعة والتفكير الهادىء !

ولكن المؤكد أيضا أن خروشوف سوف يضغط من جديد لعقد مؤتمر أقطاب آخر ... خصوصا بعد أن أيد مؤتمر الاحزاب الشيوعية سياسته حول التعايش السلمى ... سواء كان مؤتمرا محدودا خارج الامم المتحدة ، أو مؤتمرا واسع النطاق داخل الامم المتحدة .. وان كانت احتمالات النجاح الآن أقل بكثير مما كانت فى العام الماضى ... بسبب الخلافات الجديدة التى نشبت أخيرا فى الكونغو ، وفى لاوس ، وحول مركز الامم المتحدة

من السجن الى السجن عن طريق رئاسة الوزارة !

الرجل الثانى الذى يمكن ان يحمل لقب رجل سنة ١٩٦٠ ، هو باتريس لومومبا ..

وبين كل الاسماء الشهيرة التى برزت على المسرح العالمى خلال سنة ١٩٦٠ ، لا يوجد رجل تقلبت به الظروف بين النصر والهزيمة ، وبين السجن ومقعد الحكم ، كما تقلبت بلومومبا !.

ففى مثل هذا الاسبوع بالضبط من العام الماضى ، كان لومومبا كما هو اليوم تماما : فى أحد سجون ليوبولدفيل ! كانت حكومة بلجيكا قد القت القبض عليه ووضعته فى السجن بتهمة التحريض على الثورة الفاجئة التى نشبت فى الكونغو.

وفى الاسابيع الاولى من السنة .. اذكر انى كنت أجلس فى القاعة التى اجتمع فيها مؤتمر الشعوب الافريقية فى تونس . وفجأة قطع رئيس الجلسة المناقشة ليعلن أنه تلقى برقية تقول ان حكومة بلجيكا قد اطلقت سراح لومومبا ، وانه سيطير فى نفس اليوم الى بروكسل ، ليشترك فى المباحثات التى تجرى هناك لاعلان استقلال الكونغو !.. وهب أعضاء المؤتمر كلهم يهتفون ويصفقون !

وفى خلال السنة نفسها .. عاد لومومبا الى الكونغو .. واجريت اول انتخابات فى البلاد . وحين اجتمع البرلمان بذلت كل الجهود لابعاده عن الحكم . بل لقد اشترطت بلجيكا لاتمام الجلاء الا يتولى لومومبا رئاسة الوزارة . وكان مرشحها لهذا المنصب هو كازافوبو . ولكن البرلمان رفض . واخيرا وافقت بلجيكا على قبول انتخاب لومومبا رئيسا للوزارة بشرط أن يتعهد لومومبا بانتخاب البرلمان لكازافوبو رئيسا للجمهورية .. ووافق لومومبا !

والاحداث بعد ذلك معروفة . ساعة لومومبا رئيس وزارة وسلعة فى الامم المتحدة وساعة محاصر فى بيته .. وساعة فى مطاردة رهيبة فى الغابات .. وعندما جاءت الاسابيع الاخيرة من السنة ، كان قد عاد الى نفس المكان الذى كان فيه منذ سنة بالضبط : أحد سجون ليوبولدفيل !

ولم يكن أحد يتصور أن قضية الكونغو سوف تؤدى الى كل هذه المضاعفات .. التى سممت الجو الدولى كله ، وجو الامم المتحدة كمنظمة بنوع خاص

والشبه بين حادث الطيار باورز وحادث الكونغو هو ان كلا من الحادثين كشف الستار عن وجه الحقيقة الرهيب .. الذى حاول العالم أن يتناساه بعض الوقت ..

- حادث باورز : هتك ستار كل الاحاديث عن التقارب بين الكتلتين الكبيرتين ... اذ اظهر أن العلاقات بينهما مازال أساسها الشك القاتل والارتياب العميق .. وبالتالى سياسة التجسس .. أو سياسة العباءة والخنجر كما يسمونها
- وحادث الكونغو : هتك ستار الاحاديث المعسولة عن مساعدة أفريقيا والدول الناشئة .. اذ انقضت ذئاب الحرب الباردة على الشعب الناشىء المسكين فنهشت لحمه وعظمه قبل أن تتعود عيناه حتى على مجرد رؤية نور الحرية والاستقلال !.

مستقبل همرشولد

اما داج همرشولد : فاننى اعتقد انه أيضا من الرجال الذين أثروا فى أحداث سنة ١٩٦٠ .. بسبب حوادث الكونغو أيضا !

ولا شك أنه – مثل فرانسيس باورز – كان يتمنى ألا يحمل هذا اللقب ! ولكنه مثله أيضا : سقطت به طائرة الامم المتحدة فى غابات الكونغو !

لقد كان الكثير جدا من حظ الاحداث فى الكونغو يتوقف عليه ! وبالرغم من أنه لا يتصرف الا بتوكيل محدد صريح من الامم المتحدة أو مجلس الامن .. وانه ليس من حقه ان ينفذ سياسة خاصة به ... فان طبيعة العمل نفسه ، تجعل الكثير جدا يتوقف على طريقة السكرتير العام للامم المتحدة فى فهم القرارات وفى تفسيرها وتنفيذها ..

ومن اللحظة التى تخلت فيها الامم المتحدة عن الاحترام المطلق لحقيقة رأى شعب الكونغو ، بصرف النظر عن أى اعتبار آخر .. من تلك اللحظة بالذات ، بدأ الانهيار ... وتحولت الكونغو الى ساحة للتآمر السافر . وتورطت السكرتيرية العامة فى مواقف غير محايدة .

وقد أدى هذا الى وقوع أعنف أزمة فى السكرتيرية العامة للامم المتحدة منذ حرب كوريا ، وقد انقطعت تماما علاقة السكرتير العام باحدى الكتلتين الكبيرتين هى الكتلة الشرقية ، كما تعرض لنقد عنيف من الدول غير المنحازة . وأصبح مبنى الامم المتحدة كله آيلا للسقوط ! وهذا وضع خطير جدا .. لان الامم المتحدة ، رغم كل شىء ، أصبحت حقيقة أساسية فى حياة العالم .. ولو تصورنا العالم بدونها ، فسوف نجد أنه سيكون مختلفا اختلافا ساحقا عن هذا العالم الذى نعرفه اليوم !.

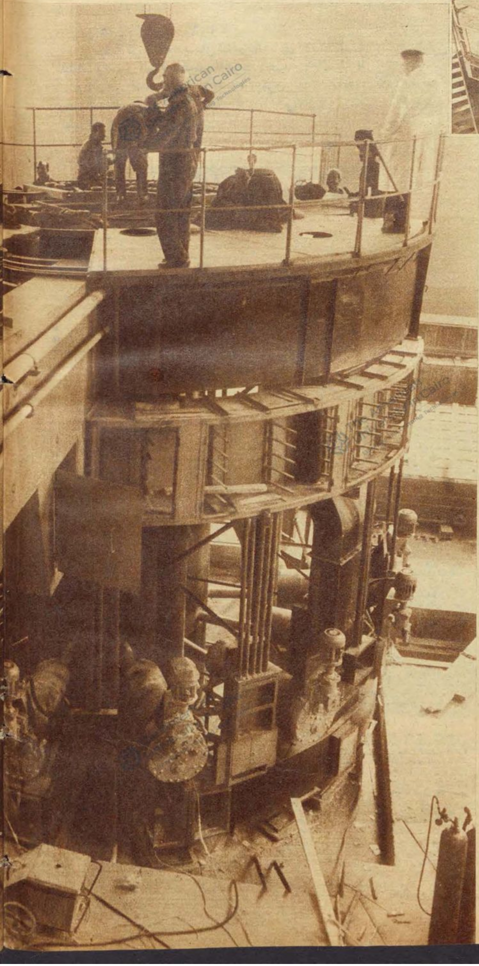
وبعد ...

لقد انتهت قصة فرانسيس باورز قبل انتهاء سنة ١٩٦٠ . أما قصة لومومبا .. وقصة همرشولد .. فاغلب الظن اننا سنرى فصولا جديدة فى كل منهما خلال السنة المقبلة !

احمد بهاء الدين

أول تحقيق صحفي

داخل الفرن الذرى





اول صورة : تنشر فى العالم للفرن الذرى العربى فى انشاص ، واوشك العمل فيه على الانتهاء وله ٩ فتحات تخرج منها منتجات تحطيم الذرة النشيطة لاستخدامها للسلام ... وهناك فتحة عاشرة ضخمة ، تخرج منها المنتجات بعد تهدئة ثائرتها بواسطة الكربون

استطاعت ((آخر ساعة)) ان تدخل المدينة الذرية العربية فى انشاص وسجل صلاح جلال وخميس عبد اللطيف الانتصارات الرائعة التى احرزتها الجمهورية العربية فى الميدان الذرى ..

- القاهرة أصبحت مدرسة لعلماء الذرة فى الشرق الأوسط وأفريقيا

- تحركات الرمال فى قناة السويس يدرسونها بالفضة الذرية !

- الفرن الذرى العربى يقف وحده عند حدوث أى خطر !

العربي لأول مرة ..

يكتبه :
صلاح جلال
المحرر العلمي لآخر ساعة



احسست انى اطول من البناء الضخم الذى يضم المفاعل الذرى العربى .. ولم أصدق عينى وانا أرى اللمسات الاخيرة للعملاق الهائل الذى اسمه المفاعل الذرى العربى ..

وانا الذى زرت عشرات المفاعلات الذرية فى المانيا وبريطانيا والسويد والنرويج . بهرنى مفاعلنا الذرى الذى انتهى العمل فيه .. وسيبدأ انتاجه قريبا .

ورأيت شوارع عريضة واسعة كانت منذ شهور قليلة تلالا من الرمال ..

ومبانى وحدائق .. وعشرات الناس يذهبون ويجيئون بثيابهم البيضاء ..

وفى صمت كان العمل الجبار يتم بعيداً عن الانظار وسط صحراء انشاص

ومنذ ٥ سنوات وعشرات من شبابنا يذهبون الى الخارج ويرجعون .. وتصل مئات الصناديق ولا أحد يعرف ما الذى يدور فى قلب الصحراء قرب انشاص ..

وارتفعت الى السماء الابراج الضخمة التى ستحمل الابخرة من فرننا الذرى . وفى قاعدة البرج معامل وآلات لتطهير الغبار الذرى قبل أن ينطلق الى السماء ..

وفى وسط الصحراء مخازن أخرى كبيرة من الصلب المحكم وفى داخلها ستوضع بقايا وفضلات الفرن الذرى ٥ سنوات كاملة ..

وفى وسط الصحراء مجد يبنيه عشرات من أخلص شبابنا الذين يستحقون كل تقدير ..

القاهرة أصبحت مدرسة عالمية للذرة

* ورأيت فى الدقى أيضا مبنى النظائر المشعة عند حدائق الجامعة .. وهو الآخر جزء من نشاطنا الذرى الذى حقق انتصارا عالميا ، عندما اختارته وكالة الطاقة الذرية العالمية مقرا لتدريب خبراء الذرة فى كل الشرق الاوسط وأفريقيا ..

ومنذ ٥ سنوات ونحن نبنى للسلام ..

ومنذ ٥ سنوات ونحن نعد جيلا من العلماء فى الذرة

ومنذ ٥ سنوات ونحن نستخدم الذرة فعلا فى العلاج الطبى، واذكر أن أول من عولجت بالذرة فى وحدة النظائر المشعة فى مستشفى الدمرداش كانت فلاحة مصرية اسمها نجية ، وكتبت عنها بالحرف الواحد فى آخر ساعة (نجية أول فلاحة تعالج بالذرة)

أول فرن ذري عربي

* وفى انشاص احسست بمجد بلادى ، وأنا داخل بناء الفرن الذرى ..

ارتفاعه ٤ ادوار ، ورأيت فى ميونيخ فى المانيا ورأيت فى هامبورج وفى برلين وفى النرويج وفى السويد افرانا ذرية .. وفرننا لا يقل عنها ، ان لم يزد على بعضها ..

وفى ثلوج النرويج رأيت رجالنا الذين يحملون اسم مؤسسة الطاقة الذرية العربية ..

وفى ضواحى استكهولم ، وفى أطراف لندن ..

وفى امريكا والاتحاد السوفيتى وبولندا وتشيكوسلوفاكيا وفى بودابست وسويسرا وفرنسا وايطاليا ..

وعشرات آخرون من شبابنا انتهوا من تدريباتهم ودراساتهم وعادوا ..

ورأيت بعضهم فى انشاص ، وتكلمت مع بعضهم فى الدقى وعلمت أشياء مثيرة كثيرة

ففى مارس القادم مثلا سيبدأ عندنا فى القاهرة وفى مركز النظائر المشعة العربى برنامج تدريبى لاستخدام النظائر المشعة فى الطب والزراعة والصناعة ودعى اليه الاخصائيون والفنيون واعضاء هيئات التدريس الجامعى فى الدول العربية وغيرها من الدول الافريقية الصديقة وقد نظمت مؤسسة الطاقة الذرية العربية هذه الدراسات بالاشتراك مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بفينا .. وقد اختارت الوكالة الدولية مؤسستنا الذرية العربية من بين عشرات المؤسسات التى تقدمت تطلب أن تكون هذه البرامج عندها .. ولكنهم وجدوا مستوى التدريب عندنا عاليا . ومستوى رجالنا العلمى مرتفعا .. فاختارونا !! .

الوكالة الدولية تختار القاهرة

* وخبر ثان مثير .. هو أننا نقدم الآن منحا دراسية لكل دول العالم ليحضر رجالها عندنا ليتدربوا على الدراسات الذرية .. وعرضنا هذا العام ٦ منح دراسية . وعرفت اسمين من عشرات الاسماء التى تقدمت لها وهما صبوان وانج من سيام واحمد اكيدير من تركيا وستقدم لكل واحد منهم ٦٠ جنيها فى الشهر ، وهو مستوى منح الامم المتحدة الذى اتفقت عليه .. وسيقضى هؤلاء الستة عندنا ٦ أشهر فى معاملنا الذرية ويتدربون ويدرسون على أيدى علماء الذرة العرب . وعندما دخلت الى المبنى الضخم الذى يضم أول وأضخم فرن ذرى عربى ومعى الدكتور كمال عفت سرنا فوق ممرات مزدوجة .. لان البناء الغريب كل حوائطه مزدوجة وكل أراضيه وممراته مزدوجة ، وفى وسط الحوائط وتحت طبقات الممرات الآلاف المؤلفة من الاسلاك والمواسير والتوصيلات

ومفاعلنا الذرى الضخم قوته ٢٠٠٠ كيلووات ، واذا علمنا أن المفاعلات من طراز (البركة العائمة) تتراوح قدرتها بين ١٠٠ و ١٠٠٠ كيلووات فى كل أنحاء العالم ، لعلمنا أن المفاعل الذرى العربى أقوى مرتين من أكبر مفاعل ذرى من نوع (البركة العائمة) وهو من النوع التدريبى الذى يستخدم للتدريب والدراسات والابحاث .

كل شيء بالازرار !

* والمثير فى المفاعل الذرى العربى أن غرفا خاصة به سيجلس فيها المشرفون على ادارة العمل فيه ، وبواسطة الازرار والعدادات التى امامهم سيعرفون كل شيء ويستطيعون عمل كل شيء .. ويراقبون كل شيء .. والمفاعل العربى آمن كل الامان ، فاذا حدث خطأ واحد فى اى مكان من المبنى الضخم ، يتوقف العمل فيه أوتوماتيكيا ..

الرمال الذرية

* وشيء آخر مثير عرفته هو أن رجال الذرة العرب يشتركون فى المؤتمرات العالمية للذرة ويقدمون أبحاثا عن استخدامات الذرة فى الطب والزراعة والصناعة والعلوم ..

واننا قدمنا فى مؤتمر جنيف الاخير ٢١ بحثا !!

وان مجموع الابحاث العلمية عن الذرة التى قام بها العلماء العرب فى قلب المؤسسة الذرية العربية ومعاملها يزيد على ٦٠ بحثا !!

واحد مثلا من هذه الابحاث كان عن الرمال التى تترسب فى مدخل قناة السويس عند بورسعيد، لمعرفة مشكلتها ومحاولة حلها حتى توفر المبالغ الكثيرة التى تنفقها كل سنة لتطهير مدخل القناة منها .

ويقوم بهذا البحث الدكتور اسماعيل بسيونى هزاع رئيس قسم النظائر المشعة بالمؤسسة ..

وبحوث اخرى عن نشاط الكبد باستخدام الروزبنجال وبحوث زيادة غلة الفدان من محاصيل الفول والقمح والقطن، وفى معمل الكربون ١٤ والعد الضعيف رأيت دراسات طريفة



أول مهندسة ذرية : تقف فى غرفة المراقبة التى تراقب كل شيء وتسيطر على كل شيء فى الفرن الذرى العربى ، وتستطيع وهى فى مكانها هى وزملاؤها تتبع كل ما يحدث بمنتهى الدقة والاحكام

لتقدير عمر الآثار والطبقات الجيولوجية ، باستخدام الكربون الذرى ، ويمكن تقدير الاعمار حتى ٢٥ ألف سنة ، وفيه بحث جديد لتقدير عمر المياه الجوفية فى باطن الارض فى الوادى الجديد ..

* وفى المدينة الذرية فى انشاص مبنى ضخم للطبيعة النووية وفيه جهاز الفان دى جراف الذى يطلق قذائف نووية تصل طاقتها الى ٢٫٥ مليون فولت الكترون وهذه الطاقة الهائلة تستخدم فى تحويل ذرات العناصر المختلفة ، وقياس القوى داخلها ، وليس له مثيل فى الشرق الاوسط كله

وعندنا فى معمل الطبيعة النووية جهاز مطياف الكتلة الذى نستخدمه فى تعيين نسبة اليورانيوم فى أى عينة تحوى خليطا من يورانيوم وغيره من المواد

وللمؤسسة الذرية فى أنحاء العالم بعثات تتبع أقسامها المختلفة .

فى الاتحاد السوفيتى والسويد والمانيا والنرويج وأمريكا وكندا وبريطانيا وبلجيكا وبولندا وايطاليا والمجر وسويسرا وفرنسا وتشيكوسلوفاكيا وامريكا .. وغيرها .

واشترك رجال مؤسسة الطاقة الذرية فى مؤتمرات وارسو وفينا وكوبنهاجن وموناكو واليابان وكندا

* وشيء آخر مثير علمته هو أن ٢٠٠٠ مريض تم تشخيص امراضهم بالذرة ..

وتم علاج ٦٠٠ مريض بالذرة ..

وان عندنا ٧ محطات لقياس الاشعاعات الذرية فى القامشلى ودمشق ومرسى مطروح وسيوة والاسكندرية والقاهرة واسوان ويجرى انشاء محطة جديدة فى الاسماعيلية وان الرصد فيها كل يوم ..

وسمعت نصيحة من الدكتور كمال عبد العزيز رئيس قسم الوقاية .. وهو أن نقص الكالسيوم فى الجسم يساعد على امتصاص الاشعاعات الذرية فى الجسم من نوع السترنشيوم ٩٠ وهو الذى يترسب فى العظام . أما اذا كان الجسم فيه كفايته من الكالسيوم ، فانه حتى اذا دخله هذا السترنشيوم ٩٠ فانه يخرج منه بلا ضرر ..

اقلب الصفحة من فضلك



الفتحة العاشرة : فى الفرن الذرى العربى ، ومنها ستخرج منتجات تحطيم الذرة بعد تهدئتها بالجرافيت .. ويرى عامل عربى ينظفها ،استعدادا للعمـــل ..



قذائف نووية : طاقتهـا مليونان ونصف مليون فولت الكترون تخـرج من جهـاز « فان دى جـراف » ، وهو يعمـل الان فعلا ، والتقطت الصورة اثناء العمل ..

◀ تصدير المواد الذرية إلى كل البلاد العربية

ولهذا انصح كل مواطن بأن يكشف على الكالسيوم فى جسمه ويعالج اى نقص فيه ..

✲ وخبر مثير اخير سمعته وانا فى المفاعل الذرى العربى .. هو أننا سننتج مواد ذرية مشعة تكفى الجمهورية العربية والبلاد العربية كلها وكل دول الشرق الاوسـط .. تكفيها لاستخدامها فى العلاج .. ولاستخدامها فى الصـناعة .. ولاستخدامها فى الزراعة .. وباقى اغراض السلام

فنحن لا نصدر للاخوة العرب وللاصـدقاء فى الشرق الاوسط وافريقيا الا السلام حتى فى ميدان الذرة والافران الذرية .

وقال لى الدكتور عبد المعبود الجبيلى رئيس قسم الكيمياء النووية بالمؤسسة أنه سيتم انتاج النظائر المشعة فى معمل خاص لها ، قدرته الانتاجية حوالى ٢٥٠ كورى فى السنة ، وهى تغنينا عن استيراد النظائر المشعة من الخارج ، وتسمح لنا بالتصدير الى البلاد العربية والدول الصديقة ..

وقال لى انه سيبدأ بناء معمل الكيمياء النووية فى الشهر القادم ، وسيبدأ انتاج هذه النظائر المشـــعة خلال عام ، وسيشمل هذا المعمل ٢ وحدات رئيسية أخرى لمواد المفاعلات الذرية وتحضيرها ولمواد الوقود الذرى والميتالرجى النووى ، والوحدة الرابعة خاصة بالكيمياء التحليلية سواء ما يتصل منها بالمفاعل الذرى او الخامات الذرية ، وتجرى الآن أبحاث متصلة لاســتخلاص اليورانيوم والثوريوم من الخامات المصرية وعلى اســتخدام أنواع الرمال والطفل المصرية فى الخلاص من المخلفات المشعة ..

وفى المؤسسة الذرية قسم للجيولوجيا برئاسة الدكتور رياض حجازى ويقوم بدراساته وأبحاثه على الخامات العربية التى تحوى مواد مشعة أو ذرية .

والقسم الهندسى بمؤسسة الطاقة الذرية ينتج اجهزة الكترونية لا تقل دقة واتقانا عن الاجهزة المســتوردة من الخارج ، وفوق هذا فان ورش المؤسسة تغنيها عن استيراد أشياء كثيرة دقيقة ، كما تقوم بكل الاصلاحات والصيانات

والمهندس محمد شلتوت والدكتور محمد عثمان وعشرات من شبابنا يقومون بهذا العمل الرائع

وفى قسم المفاعلات التقينا بالدكاترة عثمان المفتى وحسين عبد المحسن وفؤاد الغولى

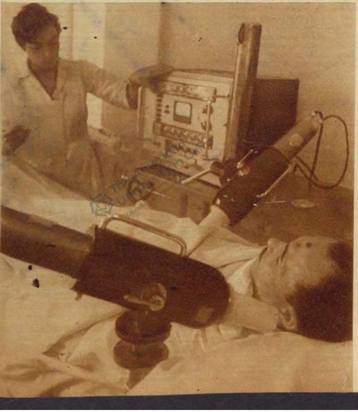
وفى قسم الطبيعة النووية يسهر الدكاترة جمال نوح وفتحى البديوى وابراهيم حمـــودة .. وعشرات وعشرات غيرهم يصنعون وسط هدوء الصحراء ورمالها مجد بلادنا فى صمت وانكار ذات ..

ومع انى وعدته الا اذكر اسمه ولا انشر صورته فان ضميرى يؤلمنى اذا وفيت بوعدى واكتفى بأن احنى رأسى احتراما له وتقديرا لاخلاصه وحرصه على العمل فى صمت ..

الشاب الذى وراء هذا العمل . صلاح هدايت رئيس هذه المؤســسة ، مؤسسة الطاقة الذرية ، وأمين الخشاب سكرتيرها ، ومجلس ادارتها الذى يضم عمالقة من رجالنا .. سيذكرهم التاريخ وتذكرهم كل الدنيا .

صلاح جلال

دراسات ذرية على الكبد : يجريها الدكتور فتحى عبد الوهاب والآنسة عفاف على حسن بواسطة الروزبنجال ، لمعرفة نشاط الكبد وحركاتها ...



محافظ القاهرة يحارب البدع في مولد السيدة

نجحت تجربة المولد الجديد!

نجحت أول تجربة قام بها صلاح دسوقي محافظ القاهرة في مولد السيدة زينب . اختفت من الميدان البدع وحلقات الذكر وعربات القمار ، وقامت بدلا منها اسواق كبيرة للكتب ومعارض نموذجية لبيع الاقمشة وجميع الادوات . لقد تم تنظيم الساحات الرياضية والمسارح التمثيلية . ولأول مرة يشاهد المولد الناس والشعراء وهم يلقون الشعر والازجال . ونزل التليفزيون العربي الى رجل الشارع وفيه شاهد الرئيس جمال وكل ما كان يحلم به . ان التجربة الآن قد نجحت والمطلوب تطبيقها في كل محافظة .



نجحت التجربة : اصبحت الموالد بشكلها السابق مجرد ذكرى ، لقد حضر وزير الاوقاف ومحافظ القاهرة لافتتاح المولد ... ان المرور اصبح الآن سهلا وبدون ازدحام .

تصوير كمال راشد



▶ أول مولد بلا حلقات ذكر!

ان صاحب فكرة المولد النموذجى هو صلاح دسوقى محافظ القاهرة . اراد ان يقوم بهذه التجربة ويشاهد مدى صلاحيتها . اجتمع بالمسئولين . وقرر البدء فى التجربة بعد الابحاث الجماعية التى قاموا بها . ومنذ أربعة ايام شهد ميدان السيدة زينب أول مشروع ايجابى لتطوير الموالد . كان هناك عشرات النجارين والعمال وهم يقومون بعمل السرادق الكبير بجوار المسجد . وبعد ٩٦ ساعة كان الميدان مستعدا لاستقبال هذا المولود الجديد . ولقد قسم السرادق الى جزء للكتاب العربى ، وآخر للمنتجات المحلية ، وثالث للسينما والمسرح .

أما الاحتفالات الدينية فكانت داخل المسجد فقط . ومنع اقامة الذكر خارج المسجد .

وفى اليوم الاول للمولد .. وفى تمام الساعة السادسة والنصف كان الوزير احمد طعيمه وزير الاوقاف وصلاح دسوقى محافظ القاهرة يستمعان الى آيات الذكر الحكيم بعد الصلاة . وفى الساعة الثامنة مساء قاما بجولة فى المولد باكمله .

وقال صلاح دسوقى لوزير الاوقاف :

– ان التجربة نجحت ، وتبدو السعادة على وجوه الناس .

واجاب الوزير ..

– ان المجتمع الجديد يجب أن يسير فى طريق منظم والمسألة لم تكن تحتاج الا الى التنفيذ .

وسارا معا وهناك ابتسامة عريضة ترتسم على الشفاه .. كأنما تحكى فرحة الثمرة بالنجاح .

الفرق بين المولدين !

شاهدت نجاح تجربة مولد السيدة زينب . الناس وهى تسير بنظام . بائع الحلاوة والحمص وقد اقام محله فى مكان منظم . ولاول مرة يشهد المولد المعارض . كانت هناك معارض للقماش واللعب والطراطير .

نفس الكلمات تغيرت . بعد أن كان الحديث فى الموالد السابقة يدور حول البنت الولعة وهى ترقص ، انقلب فاصبح حديثا مشوقا عن الرغبة فى الذهاب لسماع الشعراء ، ورؤية التمثيليات .

الشباب الذى كان يكسل عن الذهاب الى المكتبات وجد المكتبات تنتقل اليه .

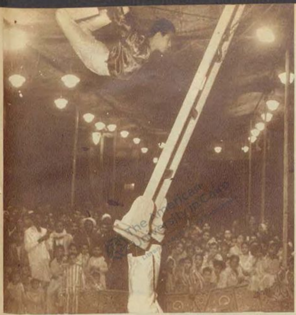
وبدل أن كانت نقوده تذهب فى شرب الشاى الاسود والجوزة . رأيته وهو يدفع هذه النقود ليعيش مع قصة او معلومات فى كتاب .

وفى الموالد السابقة كنت تشاهد اكوام اللحم من المواطنين وهى تجلس على الارصفة . كان هناك اعتقاد راسخ فى العقول أن من يتعذب ويلاقى الالم فى سبيل كرامات الشيخ فسوف يعمه الخير .

وكان الفلاح وزوجته يحملان الزاد ويرحلان ليتعرضا للسرقة بدون وعى اجتماعى . وكثيرا ما يقع الطلاق فى كثير من البيوت لعدم رغبة رب الاسرة فى الذهاب . بل أن كثيرا من الاسر كانت تستدين أجرة السفر والاقامة .

كان كل ذلك يتم بناء على الخرافات والعقائد البالية التى تعشش فى عقول المواطنين .

وما اكثر ما كنا نشاهد فى الماضى رجالا قلائل يحملون التلات وورقات لاجتذاب السذج من الناس . وبعدها تبدأ عملية ابتزاز الاموال والنقود بلا رحمة



الألعاب البهلوانية : كانت تقام فى اى مكان . اما الان فكل شىء يتم ويقام بنظام . ويشعر اللاعب بنفسه انه امام جمهور يقدر ..





ممنوع : البدع والرقص الرخيص والذكر فى الشوارع والوشم على الايدى اصبحت ممنوعة من الآن فى اى مولد . ان المولد اصبح مهرجانا للثقافة والمعرفة ، والتسلية الجميلة ..

وكانت المقاهى الصغيرة تحتوى على راقصات من الدرجة الرابعة وكل واحدة تؤدى دورها بثمن بخس

اختفت كل المخالفات

ومن الطريف انه لم تقع فى مولد السيدة زينب اية حادثة نشل أو مشاجرة حتى الان . وكان فى الاعوام الماضية قسم السيدة زينب يمتلىء فى مثل هذه الايام بالناس والدم والاربطة والصراخ .

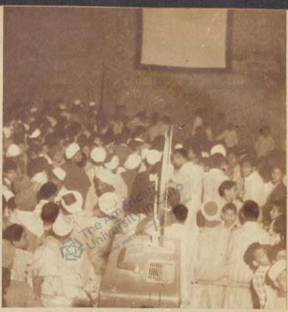
ويقول النقيب مرسى عبد الشافى بقسم السيدة زينب :

– لقد قمنا برسم خطة كبيرة لهذا المولد على أساس انه تجربة . ونزلنا بعدد كبير من الضباط والجنود وبذلك استطعنا ان نوفر على القسم مشاكل كثيرة . وحتى الان لم تقيد بدفتر الاحوال مخالفة واحدة ، او مشاجرة ، أو اعتداء

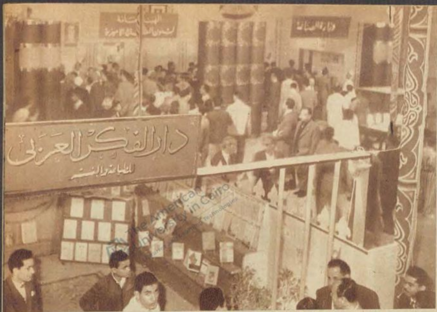
وفى الاعوام الماضية كانت ادارة المرور والبلدية تعانى كثيرا من الضغط والزحام فالعربة كانت تسير بصعوبة وسط الزحام المتلاطم . اما الان فالمرور أصبح يسير حسب خطة مدروسة مرسومة . فلقد تم أولا وضع الباعة فى مكان معين . ومنع اى واحد من الوقوف فى الميدان للاعلان من اية بضاعة . وأصبح للمارة طريق للذهاب وآخر للاياب . ولقد شاهدت الناس وهم يساعدون المسئولين فى مراعاة النظام .

ويقول الدكتور كمال الجوجرى عضو مجلس الامة :

– انى أنتج صدرى الان لميلاد ونجاح هذه التجربة . فانا سعيد عندما شاهدت هذا المولد الذى كنت أحلم به . فلقد تقدمت باقتراح الى مجلس الامة انص



السينما في المولد : لاول مرة تقام السينما في المولد . ولقد اقبل الناس عليها بشكل منقطع النظير . ان الموالد الان وسيلة من وسائل الحياة الكريمة



الكتاب العربي : كانت سوق الكتاب العربي من انجح ما عرض في مولد السيدة زينب .. لقد تطور المولد ، واصبح وسيلة للثقافة ..

فيه الماضي الحزين ، وارسم فيه معالم المجتمع الجديد من اجل تطوير الموالد وكل المعارض موجودة خصوصا معرض الكتاب العربي . وهذا شيء كشهده جميعا لاول مرة ، واري أن يضاف الى ذلك في الاحتفالات الاقليمية معارض للانتاج المحلي للقرى .

وفي معرض الساحات الشعبية قالت عواطف موسى : اننا نبيع بسعر التكلفة فالجلباب الحريمي بـ ٥٥ قرشا وجلباب الطفل بـ ٢٠ قرشا . وهي اسعار خيالية لا نقصد منها الربح . ولقد اقبل الناس على المعرض بشكل منقطع النظير .

وقلت لاحمد محمد هلال عضو الاتحاد القومي من لجنة الشياخة بالسيدة :

ـ مارايك في اجتماع هذه الالاف حول السينما التي اقامتها مصلحة الاستعلامات ؟

اجاب ..

ـ ان الرجل الذى كان يجلس على القهوة اصبح يجد نفسه امام اشياء جميلة احسن منها . وهي تقدم له بالمجان . انها طريق سليم للمعرفة والتسلية في نفس الوقت .

ويقول احمد رشيدي المشرف على مسرح جامعة الثقافة الحرة بوزارة الارشاد

ـ ان هذا المسرح يقدم التمثيليات الاجتماعية والشعر والزجل . وسوف تقدم عليه مناظرات أدبية . وبجوار كل ذلك تقدم بعض العاب الاكروبات من اولاد الحلو

معالم المولد الجديد

ماذا يقول الناس عن هذا المولد الجديد .. شيء كان لابد أن نعرفه منهم . فلقد سمعت وشاهدت كلمات الاستحسان التي ملأت سمعي . كلهم كان سعيدا . يعبر عن سعادته بالكلمات والتعبيرات البلدية الجميلة .. والتعبيرات الهادئة المعبرة .

تقول السيدة هدى شكري ..

ـ هذه هي المرة الاولى التي اشاهد فيها مولدا في بلدي . فما اجمل ان يكون المولد مثل المهرجان . الان توجد السينما والمعارض المختلفة للملابس وحاجات كل اسرة وباقل التكاليف . واعجبني نظام الناس . ويسعدني ان يشاهد اى سائح هذا المهرجان الديني المنظم .

ويقول الشيخ عبد الحميد زيتون من الزقازيق ..

ـ انني اشهد شيئا لم تره عيناي . فين الزحمة والناس اللى بتنام على الرصيف وفي الخيم . والله هذا لم يخطر على بالي مطلقا . انه شيء جميل أن يشعر الانسان منا انه يعيش في مولد منظم .

***

هذه هي صورة من المولد الجديد .. ولقد اجتمعت في الماضي لجان كثيرة من الازهر ووزارة الداخلية والاوقاف ودار الافتاء والمشيخة الصوفية . وكان الغرض منها الاصلاح والتطوير .

والتجربة لم تكن تحتاج الى هذا كله . ولكنها كانت تحتاج الى من يؤمن بها ويقوم بتنفيذها على الفور .

وصلاح دسوقي هو الرجل الذى اخذ على عاتقه تنفيذ هذه الفكرة

وهذه التجربة الناجحة الان مطلوب تطبيقها على الفور في باقي موالد المحافظات .

محمد عبد الحميد

محمود جدي قنديل .. يكتب

الأرقام تفضح المؤامرة

السؤال في سبع كلمات محددة ؛
هل بامكان اسرائيل – وحدها – صنع قنبلة ذرية ؟
الجواب في كلمة واحدة حاسمة ..
لا ..!
والسؤال لم يلق على عواهنه جزافا ..
والجواب – بدوره – لم يتوارد بمحض المصادفة
وانما كان السؤال مثار جدل أخير تراقصت من حوله علامات الاستفهام في صحف لندن ونيويورك
وكان الجواب ايضا بعد دراسة عميقة تحددها الارقام وتخطط معالمها الحقائق وتكشف القناع عن الوجه الخفي للمؤامرة
ولكن القصة لا تقف في سردها عند هذا الحد، وانما لها مقدمات غامضة ولها كذلك ذيول باقية !

والبداية – كما يحدث في كل الاحيان – تنبع من اسرائيل .

من ثلاث سنوات على وجه التحديد بدأت اسرائيل ترسم الخطوط العريضة لاعادة تسليح جيش الدفاع على أسس جديدة .

وفي هذا التاريخ – بالذات – خرجت من القيادة الاسرائيلية في القدس بعثات وراء بعثات للبحث عن السلاح في فرنسا وفي سويسرا وفي امريكا وفي كندا .

وفي ثورة هذا النشاط المفاجيء – الذي اعقب حملة العدوان الفاشل – خرجت بعثة غامضة تضم ضباطا من جميع أسلحة الجيش وخبراء في النواحي العلمية والاقتصادية واتخذت خط سيرها الى فرنسا وكان يرأسها الجنرال موشي ديان بشخصه – رئيس هيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلي وقتها – وكان ذلك كافيا لكي يرسم مدى اهمية هذه البعثة وكان كافيا ايضا لكي يوضح أن مهمتها لن تقف عند حد «شراء السلاح» وكانت هناك اهداف أخرى !

جنوب فرنسا والسماح لهم بتحويل اموالهم لاسرائيل .

واما شراء بضائع بقيمة هذه الاموال والحق بهم بعد ذلك وتتسلمها الحكومة الاسرائيلية وتعطي في مقابلها اموالا الى المهاجرين

وكانت النتيجة الحتمية لهذه الخطة أن تعداد اسرائيل ارتفع الى مليونين و٣٢ الفا ..!

وقد بلغ عدد المهاجرين اليهود خلال السنوات العشر الاخيرة – بعد انجراف التيار – ٩٣٢ الفا منهم ٤٢٢ الفا من دول أوربا الشرقية والباقون – باغلبية ساحقة – من فرنسا وشمال افريقيا !

ومضت فرنسا في سياسة التأييد المطلق لاسرائيل .

وتعمقت في مساندتها لخططها التوسعية الى أبعد الحدود واخذت تستقبل بعثات من الطيارين الاسرائيليين ورجال البحرية الاسرائيلية في مراكز تدريب الطيران والبحرية الفرنسية وبدأت تشارك في اقامة المدينة العسكرية الجديدة للجيش

حاجة ماسة الى المزيد من المواد الذرية وانها ساعدت اسرائيل على اقامة الفاعل الذرى لكي تأخذ منه « البلوتنيوم » !

وقالت الديلي ميل بدورها : ان فرنسا هي التي تساعد اسرائيل وترسل اليها شحنات من مادة « بلتشن بلند » التي يمكن منها استخراج اليورانيوم وان فرنسا اندفعت الى ذلك لكي تضايق الرئيس عبد الناصر حتى ينصرف من تأييده ومساعدته لثوار الجزائر !

وعلى أثر الزوبعة المفاجئة التي خلفها الخبر الغريب .

عقد ايزنهاور اجتماعا عاجلا مع كبار مستشاريه في البيت الابيض لبحث الموقف في الشرق الاوسط على ضوء هذه التطورات ..

والظاهر أن فرنسا احست بمدى التوتر الذى حدث وخرجت وزارة الخارجية الفرنسية تكذب أن فرنسا تساعد اسرائيل في صناعة القنبلة الذرية او في اقامة الفاعل الذرى وتبعتها وزارة الخارجية الاسرائيلية تكذب وتؤكد ان أبحاث اسرائيل الذرية تستخدم – فقط – للاغراض السلمية ..!

اين أموال الابحاث ؟

والحقيقة – التي لا شك فيها بعد ذلك – ان اسرائيل لا يمكنها أن تصنع قنبلة ذرية بمفردها. لسبب بسيط جدا وهو هذه التكاليف الهائلة التي تلزم التجارب النووية حتى تصل الى نتيجة مؤكدة ، بينما الثابت – الان – ان اسرائيل تعاني ازمة مالية واقتصادية تكاد تخنق أنفاسها وتشل حركتها .

وهذا التأكيد لا أسوقه جزافا ولكن الارقام الرسمية تثبت أن اسرائيل دولة تعيش على المساعدات الخارجية ولولا ذلك لكانت نهايتها من زمن ويكفي أن يقال : ان جملة المعونات التي حصلت عليها اسرائيل حتى هذا العام بلغت ٣ر٣٥٢ر٥٦ر٤ مليون دولار أى بمعدل ٣٣٠ مليون دولار سنويا وقد جاءت هذه المعونات من ثلاثة مصادر رئيسية كونت الجزء الاكبر من الرقم ..

١ – مساعدات ومنح وقروض الولايات المتحدة الامريكية

٢ – معونات وقروض فرنسا .

٣ – تعويضات المانيا الغربية .

دور امريكا بالارقام

ثم ان دور امريكا ايضا في مساندة اسرائيل وتقديم كافة المساعدات لها لم يعد لغزا مغلقا .

والارقام وحدها تفضح هذا الدور وتزيل الاصباغ عن تقاطيعه – وربما كانت الارقام شيئا يدعو الى الملل ولكنها على أية حال دليل لا يقبل

التبرعات التي تجمعها الهيئات الصهيونية .

ويمضي حديث الارقام الى باقي المساعدات التي حصلت عليها اسرائيل من الهيئات الدولية

وكان آخرها ذلك القرض الذى أخذته من البنك الدولي في سبتمبر الماضي بمبلغ ٢٧ر٥ مليون دولار وظهر بوضوح أن الحكومة الامريكية قامت بوساطة كبيرة لدى البنك لكي يمنح اسرائيل هذا القرض

وفي نفس الوقت الذى كانت فيه اسرائيل تأخذ باليمين كانت تأخذ بالشمال وبلغت قيمة المساعدات التي حصلت عليها من هيئة التعاون الدولية ١٣٤ر٥ مليون دولار كما اخذت قرضا من صندوق التنمية بمبلغ ٢٥ مليون دولار ..!

دولة بلا موارد

بقي شيء آخر يمثل جانبا كبير الاهمية من المعونات القادمة الى اسرائيل عبر الحدود .

وهو جانب الوكالات اليهودية والهيئات الصهيونية ومنظماتها الدولية التي تجمع الاموال لاسرائيل من جميع انحاء العالم .

وقد كان نصيب اسرائيل من أموال الجباية اليهودية حتى سنة ١٩٥٦ لا يقل عن ٩٩٧ر٤ مليون دولار ، وبلغت ايرادات الوكالات اليهودية من المصادر الاجنبية الاخرى – ! – في خلال عشر سنوات مبلغ ٢٥٣ر٩ مليون دولار ، وليس هذا فقط وانما هناك ايضا سندات القرض الاسرائيلي التي لم يبع أغلبها في كندا وامريكا وبلغت قيمتها ٥٢ر٦ر٤ مليون دولار !

والشيء الثابت أيضا ان ميزانية اسرائيل اعتمدت خلال السنوات الماضية على أموال التعويضات الالمانية وظلت تمثل طوال هذه الفترة جانبا ثابتا هاما في باب الايرادات وقد بلغت جملتها من سنة ١٩٥٣ حتى الان مبلغ ٢٢٤٠ مليون مارك الماني !

وكل هذه الارقام ترسم بوضوح مدى العجز المالي الموجود في اسرائيل وتؤكد انه ليس بامكانها أن تصنع وحدها قنبلة ذرية ..

واذا نظرنا الى أرقام الميزانية الاسرائيلية – ذاتها – وجدنا أن المساعدات الخارجية تكون نسبة كبيرة منها قد تزيد على الميزانية الاصلية في معظم السنين والفرق بين المساعدات الخارجية والميزانية الاصلية – الفائض منها – يصرف على المصروفات السرية العسكرية المخصصة لجيش الدفاع الاسرائيلي ..!

التهديد عامل ثالث

وفي سنة ١٩٥٨ – على سبيل المثال – وهي السنة التي بدأ فيها نشاط التسليح الاسرائيلي يأخذ صورة واضحة .

إسرائيل لن تصنع القنبلة الذرية !

لماذا تشاركها فرنسا في مشروعات النقب وتقدم القروض لتسليح جيشها ؟

وقد أحيطت رحلة موشي ديان الى فرنسا بتكتم شديد واسدل حولها سياج عال من السرية المطلقة

ولكن العلامات تتابعت فيما بعد ورسمت صورة كاملة لمهمة البعثة الغامضة وظهر أن فرنسا لن يقف دورها على تزويد حليفتها اسرائيل بالسلاح فحسب وانما عليها مهمة تقوية قاعدة العدوان في الشرق الاوسط وتغذيتها من جميع النواحي ..!

اسلحة الى اسرائيل

وكان شيئا طبيعيا أن تسرع فرنسا وتزود اسرائيل بقائمة طويلة جديدة من الاسلحة في اعقاب البعثة الغامضة ..

وكان اكثر وضوحا – بعدها – أن تقدم فرنسا اعتمادا بقرض جديد قدره ٣٠ مليون دولار في سنة ١٩٥٧ وتضيفه الى القرض الذى اعتمد قبلها بعام واحد وقدره ٤٥ مليون دولار وبذلك يصبح مجموع المساعدات الفرنسية لاسرائيل في خلال عامين فقط ٧٥ مليونا دولار وكلها من أجل تنفيذ المشروعات العسكرية التوسعية في الجنوب وفي الشمال ، واخذت فرنسا تمد اسرائيل بالخبراء والمساعدات لكي تسرع في تنفيذها ..

وكان أول مشروع – ساهمت فيه فرنسا – لتوسيع ميناء ايلات على خليج العقبة وتحويله الى نقطة ارتكاز بحرية اسرائيلية في البحر الاحمر ..

وكان ثاني مشروع لانشاء ميناء « أسدود » واستقبال السفن الحربية القادمة من البحر المتوسط واعداد جزء آخر منه ليصبح قاعدة للغواصات ..

وكان ثالث مشروع لمد خط حديدي عسكري بين ايلات وبير سبع – عبر صحراء النقب – لتسهيل عملية نقل القوات العسكرية وقت اللزوم من مكان الى آخر في الجنوب وانشاء مناجم المعادن هناك !..

تثبيت قوائم العدوان

ولم يعد خافيا – بعدها – خلال السنوات الثلاث الاخيرة أن لفرنسا طعب دورا اكبر واكبر في تثبيت قوائم قاعدة العدوان .

ولم يعد سرا ذلك الدور الرئيسي الذى تقوم به الحكومة الفرنسية في تشجيع المهاجرين من يهود غرب أوروبا وشمال افريقيا ودفعهم الى الهجرة لاسرائيل ، وكانت في جميع هذه المحاولات تستتر وراء السياسة المشتركة التي رسمت خطوطها بين محور باريس – تل أبيب

واتخذ دور فرنسا في عملية تشجيع الهجرة احد طريقين ..

أما تجميع المهاجرين في المعسكرات الجديدة



بعثات السلاح : التي انتشرت من اسرائيل في ارجاء اوربا وامريكا وكندا لاعادة تسليح الجيش الاسرائيلي ولعبت فرنسا دورا خطيرا في هذه المؤامرة الجديدة على العرب

الاسرائيلي في النقب وبعثت خبراءها العسكريين لكي يبحثوا مدى صلاحية المكان الذى اختير لها وسط صحراء الجنوب !

سر المفاعل الذري

ثم فجأة – وبلا مقدمات – ظهر وجه آخر للمؤامرة المشتركة بين العدو والعميل وبرز الخبر المثير من خلال امواج الاخبار المتتابعة واذاعت صحف لندن ونيويورك وواشنطون في وقت واحد:

« ان اسرائيل تقوم بمحاولات سرية لصنع مفاعل ذرى وسوف يمكنها من صنع قنبلة ذرية خلال خمس سنوات .

وأن وزارة الخارجية الامريكية وادارة المخابرات الامريكية قامتا ببحث الحقيقة واستدعت ادارة المخابرات اعضاء لجنة الكونجرس المشتركة للطاقة الذرية لكي تستمع الى تقرير سري عن التقدم الذى احرزته اسرائيل في ميدان الطاقة النووية .

وان الن دالاس مدير ادارة المخابرات الامريكية ابلغ الخبر الى ايزنهاور وجون كنيدى ! »

ومضت صحف لندن ونيويورك بعد ذلك تكشف خفايا الخبر .

وقالت النيويورك تيمس : ان فرنسا تساعد اسرائيل على انتاج هذه القنبلة الذرية لانها في

الشك أو الجدل – وحديث الارقام يبدأ من عشر سنوات حينما بدأت الحكومة الامريكية ذاتها تقدم المنحات السنوية لحكومة اسرائيل وقد وصلت الى ٤١١ مليون دولار في خلال هذه الفترة القصيرة ..!

هذه واحدة لم تجيء باقي المساعدات على الشكل التالي :

- **١٦٠ر٨ مليون دولار .. كانت نصيب اسرائيل في خلال السنوات الخمس الاخيرة من فائض الاغذية الزراعية بموجب القانون الامريكي رقم ٤٨٠**
- **١٧١ر٥ مليون دولار .. كانت قيمة القروض التي قدمها بنك التصدير والاستيراد الامريكي لاسرائيل في عشر سنوات**
- **٢٤٠ مليون دولار .. كانت جملة مساعدات الهيئات الامريكية الخاصة – الصهيونية على وجه التحديد – خلال اثنتى عشرة سنة**
- **١٠٠ مليون دولار .. كانت تمثل جملة الاموال الامريكية المستثمرة في اسرائيل عن طريق الشركات والمصانع والمؤسسات**
- **١٤ر٥ مليون دولار .. كانت مجموع المساعدات الامريكية الفردية لاسرائيل عن طريق**

كان مجموع المساعدات التي وصلت الى اسرائيل من الخارج بالتحديد ٣٦٩ر٢٩٠ مليون دولار – أى حوالي ٥٨٠ مليون ليرة اسرائيلية – وبلغ مجموع نفقات التسليح الاسرائيلي في جملته خلال عشر سنوات أكثر من الف مليون دولار ولكنه وصل الى ذروته في ١٩٥٨ بالذات وبلغ ١٥٠ مليون دولار أى نصف المساعدات الخارجية وزيادة ..

وكل هذا يضاف اليه ان اسرائيل لا تدفع مليما واحدا في مقابل صفقات الاسلحة التي تحصل عليها – سرا أو علانية – من بريطانيا وفرنسا وذلك طبقا للخطة الموضوعة بين الرؤوس الثلاثة التي تشارك في المؤامرة الكبيرة على العرب ..!

والمؤامرة كانت تعتمد في خطة تنفيذها – في أعقاب العدوان الثلاثي الفاشل علينا – على عاملين اساسيين :

- القوى البشرية .. ويتم تجنيدها من طريق زحف هائل للمهاجرين اليهود الى اسرائيل .
- قوى السلاح .. ويتم ارسالها من طريق صفقات ضخمة بلا حدود وبلا استئذان من كندا وامريكا وفرنسا وبريطانيا .

واخيرا انضم عامل ثالث الى هذين العاملين وذلك على أمل أن يصنع – في محاولة يائسة – مافشلت كل القوى السابقة في صنعه ..

- التهديد بالقنبلة الذرية .. ويتم بمساعدة اسرائيل في انشاء مفاعل ذرى في مستعمرة رحابوت التي يوجد بها معامل « حاييم وايزمان » الشهيرة للتجارب الكيميائية ثم مساعدتها في اجراء التجارب لصناعة بعض الاسلحة الذرية .. !

وكان لابد – بعد اذاعة الخبر الغريب – ان نتساءل :

– ابن الاموال الهائلة التي تمكن اسرائيل – وحدها – من صنع القنبلة الذرية ؟

وكان الجواب واضحا كضوء الشمس في منتصف النهار :

انها اولا – وقبل كل شيء – مجرد بدء لمناورة واسعة القصد منها الضغط على العرب وإتمام الصلح مع اسرائيل ، وحتى بفرض ان اسرائيل ستصنع قنبلة ذرية خلال السنوات الخمس القادمة فانها لن تكون وحدها التي صنعتها ولكن فرنسا – أو غيرها – ستكون وراءها ..!

ووقتها ..
لن نتكلم ولن نقول شيئا
ولكننا – كما قال الرئيس جمال عبد الناصر – سنحصل على القنبلة الذرية بأى ثمن ..!

محمد وجدي قنديل



المربى والتفاح لمرضى المستشفيات الحكومية لأول مرة !



الدكتور فتحى الجزيرى

* الدكتور فتحى الجزيرى .. كبير الجراحين فى وزارة الصحة ورئيس قسم الجراحة فى مستشفى احمد ماهر .. اقترح على وزارة الصحة نظاما جديدا لتغذية مرضى المستشفيات الحكومية .. هذا النظام يقضى بأن يتناول المريض فى افطاره المربى وعسل النحل مع الزيتون الاسود واى صنف من أصناف الجبن ، والشاى والحليب .. وفى الغداء يتناول المريض نصف دجاجة واى صنف من اصناف الخضراوات الطازجة مع الفواكه .. واقترح أن يقدم الى المريض التفاح مرة فى كل اسبوع فى موسم التفاح .. وفى وجبة العشاء يقدم الى المريض البطاطس البوريه مع الارز او المكرونة ، وصنف من أصناف الحلوى .. وأثار هذا الاقتراح اهتمام الدكتور محمد نصار وزير الصحة واصدر قرارا للعمل به فى الحال على أن يطبق بصفة مبدئية بالنسبة لمرضى أقسام الجراحة فى المستشفيات الحكومية ، وسيعمل به مستقبلا فى بقية اقسام المستشفيات الحكومية .. وأمر الوزير بارسال صور من هذا القرار الى جميع المستشفيات لتنفيذه فورا ! .



راقصتان من اليابان في لندن

* ميتسوتيا تايتايا وتيشيا كوميكو .. انهما راقصتان من فرقة الراقصات الامبراطورية فى اليابان وقد طارتا مع بقية راقصات الفرقة من طوكيو الى لندن للقيام باستعراضات راقصة على مسرح البيجال وبعدها سيقمن بجولة فنية فى انحاء اوربا قبل العودة الى اليابان !

كتاب جديد يحدث ثورة فى تفسير الأديان !

* الدكتور عبد الرزاق نوفل .. عضو المجلس الاسلامى الأعلى .. وصاحب مجموعة الكتب التى أصدرها باسمه « الدين والعلم الحديث » .. انه مشغول فى هذه الايام باعداد كتاب جديد هو الكتاب السادس فى مجموعته واسمه « محمد رسولا نبيا » .. وفى هذا الكتاب

يقول الدكتور نوفل انه استطاع بعد دراسة استغرقت منه عدة أشهر لآيات التوراة والانجيل أن يحدد ١٦ آية ، ثمان منها فى التوراة وثمان فى الانجيل تتضمن تنبؤات كثيرة بظهور نبى الاسلام .. ويقول الدكتور نوفل انه عقد عدة ندوات مع بعض فقهاء الديانتين المسيحية واليهودية وتناقش معهم حول تفسير هذه الآيات قبل أن يقوم باعداد كتابه الجديد ..

ويشرح الدكتور نوفل واحدة من هذه الآيات التى جاءت فى سفر التكوين فى التوراة وهى التى تقول :

– جاء الرب من سيناء واستعلن من ساعير وتلألأ فى برية فاران ..

انه يقول أن هذه الآية مثلا نبوءة بالأديان الثلاثة فكما هو معروف تلقى سيدنا موسى الدين اليهودى من جبل سيناء .. وولد سيدنا عيسى فى ساعير فى ضواحى مدينة بيت لحم .. أما برية فاران فقد أشارت اليها آيات التوراة على انها تقع بين ثلاثة جبال وكان وصفها أقرب الى مكة حيث تقع الكعبة الشريفة . وكما هو معروف ظهر نبى المسلمين برسالة الاسلام فى مكة !

بقى شىء واحد .. ان الدكتور عبد الرزاق نوفل يعمل سكرتيرا عاما لشئون التخزين فى وزارة التموين ، وينتظر أن ينشر كتابه الجديد الذى يستخلص فيه من التوراة والانجيل أدلة علمية تؤكد رسالة نبى الاسلام ضجة ، وقد بادرت بعض الهيئات الدينية فى أوربا وأمريكا وطلبت اليه حق ترجمة هذا الكتاب الى أكثر من عشر لغات أجنبية حتى الآن

طائرات ميج ١٧ للمغرب من روسيا

× الأمير مولاى الحسن .. ولى عهد المغرب .. اتفق مع سفير الاتحاد السوفيتى فى الرباط على صفقة الاسلحة التى تقرر أن يحصل عليها المغرب من الاتحاد السوفيتى . تضم هذه الصفقة كما قال البلاغ الرسمى المغربى – السوفيتى طائرات « ميج ١٧ » لاول مرة .. وفى الاسبوع الماضى سافرت بعثة عسكرية مغربية الى موسكو لتسلم الاسلحة السوفيتية ، وتقرر ان يقوم الاتحاد السوفيتى بتدريب الطيارين المغاربة على قيادة الطائرات الميج !

(الرباط – رسالة خاصة لآخر ساعة)

آخر ساعة

تصفق



لشعب بور سعيد

ولكل الشهداء الذين ضحوا بحياتهم فى معركة الكرامة والحرية ضد العدوان الثلاثى الآثم على بورسعيد ، بمناسبة «عيد النصر» !

وتصفق أيضا



للمهندس محمود يونس

رئيس هيئة قناة السويس بمناسبة الاحتفال بتدشين أول باخرة عربية صنعت بايد عربية خالصة فى الجمهورية العربية المتحدة !

خبير عربي يبحث عن الأسماك في مياه لبنان

× الدكتور رياض قورة .. مدير معهد ابحاث الاسماك فى الجمهورية العربية المتحدة .. تلقى فى الاسبوع الماضى رسالة عاجلة من لبنان .. وكانت مفاجأة عندما قرأ الرسالة وتبين له أن الحكومة اللبنانية تريد أن تستعين بخبرته فى البحث عن أماكن تكاثر السمك فى المياه اللبنانية مساعدة للصيادين اللبنانيين فى صيد السمك .. وتقرر أن يطير الدكتور قورة الى لبنان تلبية لدعوة حكومتها !

حكايات وراء الأخبار

اسرائيل تحرق المصاحف وتوزعها فى إفريقيا !

* دافيد بن جوريون .... رئيس وزراء اسرائيل ... فشلت كل محاولات اسرائيل للتسلل فى المناطق التى يعيش فيها المسلمون فى أفريقيا .

وجاءت معارضة رئيس الاقليم الشمالى فى نيجيريا للتعاون مع اسرائيل لطمة وجهت الى سياسة بن جوريون فى افريقيا ، ولم يجد الرجل ما يفعله الا أن يأمر بطبع عشرة آلاف مصحف شريف فى اسرائيل لتوزيعها فى مناطق المسلمين ... وفى الاسبوع الماضى ضبطت بعض هذه المصاحف فى المغرب ، وكانت مفاجأة عندما اكتشف ان اسرائيل قد أدخلت تحريفا على آيات قرآنية معينة فى هذه المصاحف . !

* الدكتور زكريا فؤاد .. رئيس وحدة بحوث العقاقير فى المركز القومى للبحوث .. قام بتجربة مثيرة لزراعة نبات اسمه « الجوار » لأول مرة فى أراضى الجمهورية العربية المتحدة .. والسبب هو مسحوق بذور هذا النبات التى تعتبر من أنقى انواع الصمغ النباتى » ويدخل فى صناعات كثيرة أهمها النسيج ، كما انه عنصر هام فى صناعة الورق ، وبعض الادوية ..

وفى الولايات المتحدة تقوم بعض الشركات الكبيرة بطحن بذور هذا النبات وتنتج منه نحو ٤٠ نوعا من الصمغ حسب احتياجات الصناعات المختلفة ، وهى تربح ملايين الدولارات من تصديره الى جميع انحاء العالم .

وتسأل الدكتور زكريا فؤاد ليقول لك انه بدأ تجربته بزراعة ٥٠ جراما من هذه البذور فى حديقة النباتات الطبية بكلية الصيدلة .. وتكاثرت هذه البذور حتى تجمعت لديه كمية تقدر بنحو ١٥٠٠ كيلو جرام منها ... وكانت هذه الكمية هى النواة لاجراء تجارب جديدة لزراعتها فى مناطق مختلفة بالتعاون مع المجلس الاعلى للعلوم الذى أختار هذا النبات لاستخدامه فى تعمير صحراء سيناء ..

وساهمت مصلحة البساتين فى وزارة الزراعة فى هذه التجارب وأمكنها اكثار كميات من البذور يزيد وزنها على ٢٥٠٠ كيلوجرام ... وتقرر ان تكون هذه البذور هى النواة للتوسع فى زراعة هذا النبات !

* حسين الشافعى .. وزير الشئون الاجتماعية والعمل المركزى .. التقى فى الاسبوع الماضى عندما كان فى لاجوس عاصمة نيجيريا مع كنيدى الصغير شقيق الرئيس جون كنيدى وكان يزور نيجيريا مع بعثة الرئيس الامريكى الجديد الى افريقيا .

واثناء المقابلة خلع كنيدى الصغير دبوس « الكارافت » الذى يلبسه وهو شكل بارجة حربية ، ثم قدمه الى الوزير العربى قائلا : ان هذه البارجة هى نفسها التى كان الرئيس الامريكى الجديد يعمل ضابطا بحريا عليها وتعرضت حياته للموت عدة مرات اثناء خدمته خلال الحرب العالمية الاخيرة .. وابتسم الوزير العربى ثم قدم الى كنيدى الصغير صحنا مطعما بالفضة والعاج من صنع خان الخليل فى القاهرة !

* كمال بركات .. انه مخرج عربى عاش فى شمال أفريقيا أكثر من ثمانى سنوات ، ويعمل مديرا فنيا لاحدى شركات توزيع الافلام العربية فى مدينة الدار البيضاء فى المغرب .. وفى الاسبوع الماضى اتفق مع الممثل المعروف فريد شوقى على المساهمة فى انتاج عدة أفلام سينمائية برأس مال مشترك من الجمهورية العربية المتحدة والمغرب ... وهذه الافلام تدور كلها حول الصراع الرهيب الذى دار فى شمال افريقيا للتخلص من نير الاستعمار الاجنبى .. وحياة العرب عندما فتحوا الاندلس وامجادهم القديمة فى شمال أفريقيا !

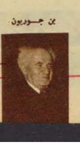
* الدكتور طه حسين .. عميد الادب العربى ... حمل اليه البريد القادم من باريس رسالة تروى حكايات كثيرة عن الحرب الشعواء التى أعلنها الجنرال ديجول على الأدباء والنقاد ورجال الفكر الذين يناهضون سياسته فى الجزائر .. وكان ١٢٠ واحدا من هؤلاء الادباء واساتذة الجامعات قد أصدروا بيانا بتوقيعهم نشرته أكبر صحف باريس وطالبوا فيه الشبان بالامتناع عن اداء الخدمة العسكرية فى الجزائر حتى لا يساهموا فى الجرائم الوحشية التى يرتكبها ديجول ضد شعب الجزائر .. ولم يكن من جنرال فرنسا الا أن أمر بالقبض على أصحاب البيان ومصادرة كل انتاجهم الادبى .. ولكن واحدا فقط لم يجرؤ ديجول ان يقبض عليه .. انه لا يزال حرا طليقا ، وهو جان بول سارتر ... والسبب هو خوف ديجول من ثورة اتباع مذهبه عليه ... المذهب الوجودى فى باريس !

جميل عارف

طه حسين



بن جوريون



كمال بركات



حسين الشافعى





فاتن تعلن بعد عودتها من يوغوسلافيا

سأموّتكم من الضحك!

فاتن حمامة عادت الى القاهرة في منتصف احدي ليالى هذا الاسبوع ، بعد أن حضرت مهرجان الفيلم العربى في يوغوسلافيا لتجد في استقبالها بالمطار زوجها عمر الشريف ومجموعة من الاصدقاء .. كان أول سؤال القته فاتن على عمر بعد غيبة خمسة عشر يوما هو : « كيف حال نادية وطارق ؟ »

▌ ٣ شروط وبعدها سأظهر فى التليفزيون

▌ الصراع السينمائى بين فاتن وماجدة

اما السؤال الثانى فكان : « ما هى اخبار فيلم « نهر الحب » ؟ .

وكانت اجابة عمر عن السؤال الاول هى : « نادية وطارق كويسين » وكانت اجابته عن السؤال الثانى هى : « الفيلم ماشى كويس ». ولكن الذى لم يقله عمر لفاتن، وربما الذى لا يعرفه عمر نفسه ، هو مجموعة الآراء والاشاعات المتناقضة التى

يتناقلها الناس حول الفيلم والذين اشتركوا فيه .. رأى يقول ان الفيلم رائع ، ورأى آخر يؤكد أن الفيلم ليس

فى مستوى أفلام فاتن ، رأى يعلن أن فاتن بلغت القمة فى تمثيل الفيلم ، ورأى يشيع ان تمثيل فاتن كان أضعف من



وقفت فاتن حمامة فوق المسرح تتسلم باقة من الورد



اعضاء الوفد السينمائى العربى فى مناقشة عن السينما اليوغوسلافية ..

المعتاد ، وأنها فعلت ذلك متعمدة مجاملة لزوجها عمر الشريف ، وأن عمر قد قفز

بالفعل فى هذا الفيلم قفزة واسعة الى الامام ، والذى لم يقله عمر لفاتن ــ وربما الذى لا يعرفه عمر ايضا ــ أن الناس يعقدون المقارنات فى كل مكان بين فيلم « نهر الحب » وفيلم « المراهقات » وانهم

يقارنون لاول مرة بين مستوى تمثيل فاتن حمامة وتمثيل ممثلة أخرى هى ماجدة ... ناس يتحمسون للفيلم الاول .. وغيرهم يتحمسون للفيلم الثانى .. البعض يقول ان فاتن قمة لا يمكن لاى ممثلة الوصول اليها ، والبعض يصر على ان ماجدة قد وصلت فى فيلمها الاخير الى نفس القمة !

ماذا فعلنا في يوغوسلافيا ؟

كل هذه الآراء والشائعات والمقارنات، كانت فى رأسى ، وأنا جالسة استمع الى فاتن حمامة ، وهى تحدثنى فى صالون منزلها المطل على النيل ، عن الاستقبال الحار الذى قوبل به الوفد السينمائى العربى من المسئولين فى يوغوسلافيا ، وعن الاعجاب الذى قابلت به الافلام

العربية من الشعب اليوغوسلافى ، ومن بينها فيلم « دعاء الكروان » .. وكانت فى رأسى ايضا ، وانا اوجه الى فاتن مجموعة من الاسئلة هدفها أن اعرف رأيها فى كل هذه الآراء والشائعات !

قلت لفاتن حمامة . « ما هو فى رأيك اعظم دور قمت به فى حياتك ؟. »

قالت : « أنا اعتبر دائما أن آخر ادوارى هو اعظم ادوارى »

قلت : « يعنى أن دورك فى « نهر الحب » هو أعظم أدوارك ؟ »

قالت : « نعم .. حتى ابدأ فى تمثيل دور جديد »

قلت : « ولكن يقال ان دورك فى هذا الفيلم كان تكرارا لعشرات الادوار التى قمت بها فى حياتك فى الماضى ، وهو دور الفتاة البريئة المظلومة ولم تأتى فيه من الناحية التمثيلية بشىء جديد ؟ »

قالت : « هذا غير صحيح .. دورى فى هذا الفيلم كان دور امرأة سلبية ، وأنا اعتقد أن أداء مثل هذا الدور صعب جدا ويحتاج الى مقدرة فنية كبيرة .. انه من قبيل السهل الممتنع . وفى رأيى انه كلما كان الدور مليئا بالحركة والحيوية والايجابية ، سهل اداؤه على الممثلة »

قلت : « يعنى أن دورك فى « دعاء الكروان » كان أسهل ؟ »

قالت : « دورى فى « دعاء الكروان » كان فيه مجال أكثر لاظهار مقدرتى التمثيلية .. وكذلك دورى فى « لا أنام »

وفى « بين الاطلال » .. ففى « دعاء الكروان » قمت بدور البنت القروية الساذجة التى غدرت بها الدنيا ، فتحاول أن تنتقم عن طريق القتل ،

وعندما تكتشف أنه ليس لديها القدرة على قتل عدوها تحاول ان تنتقم منه بطريقة نسائية ، بأن تجعله يحبها .. وفى نفس الوقت تتبلور شخصيتها وتقع هى فى حب هذا العدو . أما « لا أنام » فاننى قمت بدور البنت الشقية الشريرة التى خربت الدنيا وكانت النتيجة أن

المصائب كلها تجمعت فى النهاية فوق رأسها . وفى « بين الاطلال » قمت بدور البنت التى تحب منذ الشباب حتى تصبح عجوزا ، وكان الدور كله حبا ودراما ... ففى هذه الادوار كان هناك مجال كبير لاظهار الوان مختلفة من العواطف والاحساسات والحركة » .

قلت : « طيب .. وفى « نهر الحب » ؟ »

قالت : « فى « نهر الحب » كان دورى عبارة عن دور البنت المظلومة التى تضحى من البداية للنهاية ، وهو دور لا يقل صعوبة عن الادوار التى ذكرتها ، ان لم يكن اصعب ، لان من المهم ان

تظهر البطلة سلبية طول الوقت .. وتمثيل السلبية صعب جدا . وعلى كل حال فقد كنت افضل ان تكون شخصية البطلة فى « نهر الحب » هى نفس شخصية « أنا كارنينا » كما كتبها تولستوى .. شخصية المرأة الشابة المتزوجة من رجل يكبرها جدا ، والتى تقع فى حب شاب من سنها ، وتخطىء وتواجه زوجها والمجتمع كله بخطيئتها ، وتكون نهايتها الانتحار .. أما فى « نهر الحب» فقدجعلوا من البطلة شهيدة ، فهى متزوجة من رجل يكبرها كثيرا ويعذبها ، وهى تحب رجلا آخر ولكنها تضحى بحبها ولا تخطىء ، ومع ذلك ينتهى أمرها بالانتحار ... وهذا النوع من الافلام الخيالية قوى ، السامية قوى ، كويس جدا ، ولكننى فى الحقيقة أفضل عليه الافلام الواقعية ! »

نسيت كل شيء حتى زوجي

قلت : « هناك شائعة تقول انك أضعفت نفسك فى التمثيل متعمدة حتى تعطى فرصة الظهور لعمر الشريف ؟ »

ضحكت وقالت : « الذين يقولون مثل هذا الكلام ، لم يجربوا الوقوف امام الكاميرا .. عندما أقف امام الكاميرا انسى كل شىء الا دورى الذى اقوم به »

قلت : « ما هو فى رأيك اهم عنصر فى نجاح الفيلم ؟... هل هم الممثلون .. او المخرج او المصور . .أو القصة ؟ »

قالت : « كل هذه العناصر ، يكمل بعضها بعضا ... ولو نقص أو ضعف عنصر واحد ، ضعفت كل العناصر الاخرى» ..

قلت : « ما هو شعورك اذا أجدت تمثيل دورك فى أحد الافلام ، ولكن الفيلم نفسه لم ينجح النجاح المنشود ؟ »

قالت : « نفس شعور لاعب الكرة الذى يصيب الهدف لصالح فريقه ، وتنتهى المباراة بهزيمة هذا الفريق »

عدت أقول : « الا تشعرين بالغيرة لو فرض أن تقدم عليك زوجك عمر الشريف فى التمثيل ؟ »

قالت : « أبدا ... والله انا اكون مبسوطة جدا .. انا لما اشوف حد بيمثل قدامى كويس أبقى منسجمة جدا ، وأقول الله .. الله تمام زى ما اكون سامعة قطعة موسيقية جميلة جدا ! . »

قلت : « طيب .. الا تغارين لو قيل ان احدى الممثلات اصبحت فى نفس مستواك الفنى لو تقدمت عليك ؟ »

قالت : « لا انضايق أبدا ، لو كانت هى بالفعل فى مستواى الفنى او فى مستوى احسن منى ... ولكن الذى يضايقنى فعلا ، هو ان يقال مثل هذا الكلام عن ممثلة ليست فى نفس مستواى .... مثلا أم كلثوم ، انا أعرف انها تحب الاستماع الى كل صوت جميل ، فلو ظهرت مطربة عظيمة ، فان أم كلثوم ستكون أسعد انسانة بسماعها ، لانها تعرف أكثر من غيرها دقائق فن الغناء .. اما اذا ظهرت مطربة ضعيفة ، وقامت على المسرح بحركة مثلا جعلت الجمهور يصفق لها طويلا ، فليس معنى هذا أن تقتنع أم كلثوم بفن مثل هذه المطربة ! »

قلت : « سمعت فاطمة رشدى تقول فى هذا الاسبوع انها اعظم ممثلة ظهرت فى الشرق ، وأنه لن تظهر من تحتل مكانها فى التمثيل ، ولو بعد مائة عام... ما رأيك ؟ »

قالت : « سأروى لك قصة ... عندما بدأنا نختار ممثلى فيلم «دعاء الكروان» طلبت ان تقوم فاطمة رشدى بدور الغازية ، وبالفعل أرسلنا اليها نعرض عليها الدور بأجر قدره ألف جنيه : ولكنها ارسلت تقول : « قولوا لفاتن حمامة أنا أحسن منها واسمى لازم ينزل فى الاعلانات قبل اسمها » وضاع الدور

على فاطمة رشدى ، برغم اننى كنت أتمنى أن تظهر معى ، وطبعا أنا أعذر فاطمة رشدى ، لانها كانت فى يوم من الايام أعظم ممثلة فى البلد ، ولكن عندما أسمع مثل هذا الكلام ، أدعو الله عندما يجىء الوقت الذى يجب ان أعتزل فيه التمثيل ، أن أعرف قيمة نفسى وقيمة غيرى ... فأنا لا يزعجنى فى الدنيا أكثر من أمرين أرجو الا يحدثا لى أبدا .. الاول عندما أرى سيدة طاعنة فى السن تتصابى ، والثانى عندما أرى ممثلة قديمة ما زالت تعيش فى أحلام المجد ! »

رأى الممثلة الكبيرة فى الوجوه الجديدة

قلت : « ننتقل الى الوجوه النسائية الجديدة .. ما رأيك فيها ؟ »

قالت : « زيزى البدراوى كويسة »

قلت : « ومن أيضا ؟ »

قالت : « وسعاد حسنى كويسة »

قلت : « ومن ؟ »

قالت : « وزيزى مصطفى كمان »

قلت : « وما رأيك فى مستوى الافلام العربية .. هل تتقدم او تتأخر ؟ »

قالت : « الفيلم العربى تقدم جدا . وكل الذى يقال عن تأخره غير صحيح .. هناك مجهودات ضخمة بدأت التكتل من أجل عمل أفلام عربية ممتازة وافلام ممتازة جدا ظهرت فى هذا الموسم »

قلت : « مثل ؟ »

قالت : « بداية ونهاية » و « اشاعة حب » و « المراهقات » و « نهر الحب »

قلت : « وما هى مشروعاتك بالنسبة للموسم القادم ؟ »

قالت : « سأقوم ببطولة ثلاثة أفلام .. وليس هذا هو الخبر.. وانما الخبر أن قصص هذه الافلام الثلاثة ، كتبتها ثلاث سيدات .. « أين عمرى » .. كتبتها كوليت خورى و « الباب المفتوح » كتبتها الدكتورة لطيفة الزيات ... وقصة ثالثة كتبتها سيدة لا أحب أن أفصح عن اسمها الآن وان كانت مشهورة .

قلت : « هل هى مجرد مصادفة أن تمثلى ثلاثة أفلام لثلاث أديبات فى موسم واحد ؟ »

قالت : « الحقيقة ان المرأة هى أحسن من يكتب ويعبر عن المرأة .. هناك أفكار واحساسات رفيعة جدا استطاعت هؤلاء الكاتبات الثلاث أن يعبرن عنها بطريقة جميلة جدا هزتنى تماما . »

قلت : « هل صحيح انك ستمثلين على المسرح فى الموسم القادم ؟ »

قالت : « لقد اتفقت فعلا مع الفرقة القومية على ان اظهر فى احدى رواياتها خلال الموسم ٦١ ــ ٦٢ »

قلت : «ماهو الاجر الذى ستتقاضينه؟»

قالت : « ولا مليم .. سوف امثل مجانا .. عندى حنين شديد للمسرح »

قلت : « والتليفزيون .. هل توافقين على العمل فيه ؟ »

قالت : « أوافق بشرط أن يكون التصوير على فيلم سينما .. وأن يكون المخرج والمصور ممتازين .. لان طريقة « الكلفتة » التى تظهر بها التمثيليات فى التليفزيون لا تعجبنى »

قلت : « وما هو الاجر الذى تتقاضينه اذا ظهرت فى التليفزيون ؟ »

قالت : « طبعا اقل من السينما .. اما الشرط الاساسى فهو أن تعجبنى المسرحية »

سأمثل أدوار كوميدية

قلت : « هل عندك مشروعات أخرى ؟ »

قالت : « نعم ... سأقوم خلال هذا الموسم بتمثيل فيلم من النوع الكوميدى الخفيف ... وقد عثرت على القصة بعد مجهود كبير »

قلت : « اذن ستكف عن البكاء فى الموسم القادم ؟ »

قالت : « بل الحقيقة انكم سوف تموتون من الضحك ! »

حسن شاه



فاتن حمامة سوف تتحول في الموسم القادم الى ممثلة كوميديا خفيفة . قالت ان الناس لم تعد تحتمل افلام الدراما ..



■ أول مؤتمر للجريمة يعقد في القاهرة بعد أيام ..

■ خمسة مشاكل خطيرة يدرسها علماء النفس وخبراء الاجتماع

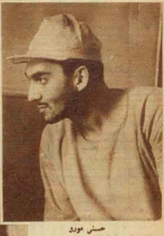
■ جهاز جديد لمنع المتهمين من الكذب في اعترافاتهم

حسني مورو دخل متحف البحوث الجنائية!

الثار ، وحوادث القتل وتشرد الاطفال والبغاء ، وضعت لاول مرة تحت الميكروسكوب العلمي واخذت طريقها الى معامل الكيمياء والطبيعة ! ! لقد بدات الدولة فى اعداد حملة منظمة لمواجهة مشاكلنا المزمنة على اساس علمي وتخطيطي دقيق .. ستبدا الحرب في منتصف الاسبوع القادم ، وحددت ساعة الصفر فى صباح يوم الاثنين من هذا الاسبوع ..



استعداد ضخم : الفنانة نوال تصنع تمثالا لحسني مورو « قاتل امه » انه واحد من عشرات التماثيل التى ستوضع في اول متحف للجريمة يقام في بلادنا



حسني مورو

ففى الساعة التاسعة من صباح ذلك اليوم تفتح ابواب قاعة الاحتفالات بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، لاستقبال أكثر من ٢٠٠ عالم وخبير فى شئون الجريمة والاجتماع

وهذه أول مرة يجتمع فيها هذا العدد الهائل من الخبراء فى بلادنا لمناقشة شئون الجريمة ودراساتها على مستوى علمي دقيق ، وسبب اجتماع هؤلاء هو انعقاد المؤتمر الاول لمكافحة الجريمة في الجمهورية العربية المتحدة الذى دعا اليه المركز ..

لن يكون امام رجال المؤتمر سوى خمسة موضوعات ، ومع ذلك ستحتاج منهم الى مجهودات جبارة ، اذ انها موضوعات على اكبر جانب من الخطورة وتحمل في طياتها أعقد المشاكل التى اجتاحت مجتمعنا منذ مئات السنين

وفي بداية اليوم التالى للمؤتمر سيجد المؤتمرون انفسهم منقسمين الى مجموعات خمس .. المجموعة الاولى برأسها الدكتور حسن الساعاتي وتقوم ببحث مشكلة البغاء السرى .

ومجموعة ثانية برئاسة الدكتور عبد الكريم الياف ، الاستاذ بجامعة دمشق .. وستخصص فى دراسة موضوع الاخذ بالثار . ومجموعة برأسها الاستاذ الشيخ محمد أبو زهرة ، وستبحث موضوع الاسرة والانحراف .. ومجموعة برأسها اللواء محمد عبد الرحيم ، قائد كلية الشرطة ، لبحث « دور الشرطة في منع الجريمة » اما الدكتور رؤوف عبيد ، الاستاذ بكلية حقوق عين شمس ، فسيبحث مع مجموعته مسألة جديدة خاصة بتوحيد العقوبات ...

وتهدف هذه الدراسة الى بحث مدى امكان تطبيق النظرية الجديدة فى العقوبات في بلادنا ، فلا يصبح هناك سجن ، واشغال شاقة ، وشاقة مؤبدة .. بل تصبح الاحكام مثلا كلها بالسجن .. وتختلف فقط من حيث المدة والدرجة

الشيء الجديد

والآن ما هو « الشيء الجديد في هذا المؤتمر . ؟ »

الحقيقة أن هناك اكثر من جديد

فلاول مرة يجتمع هذا الجيش الكبير من الخبراء وممثلى الوزارات والمحافظات والهيئات الرسمية والشعبية ، لبحث مسائل الجريمة .. ولتتفق على « رأى موحد » بالنسبة للامراض الاجتماعية المزمنة التى اصابت مجتمعنا ..

ولهذا قيمته الكبرى ، فلاول مرة ستبحث هذه الامراض بحثا موضوعيا

فمثلا مشكلة الثار .. ما الذى اطال عمرها .. في بلادنا !! .. لاشك ان هناك اسبابا اجتماعية وبيئية خاصة ولكنني اعتقد ان اهم اسباب « ازمان » هذه المشكلة وغيرها « اختلاف الاراء » حول اسباب قيامها ، وعدم وضع « خطة موحدة » بين الحكومة والهيئات لعلاجها ..

وهنا ياتي دور المؤتمر ..

« الدكاترة المعالجون كلهم سيجتمعون في شكل كونصولتو حول المريض ليحولوا تشخيص المرض .. ثم يتفقوا على خطة العلاج بتوصيات مختلفة .. ستوضع هذه التوصيات في روشتة ! وسيقف الدكتور خليفة في نهاية الجلسات المؤتمر ليقرأ عليهم ماكتب فيها . ثم توزع هذه الروشتة على الوزارات والهيئات المعنية ليقوم كل منهم بدوره المناسب حسبما جاء في الخطة العلاجية المتفق عليها ..

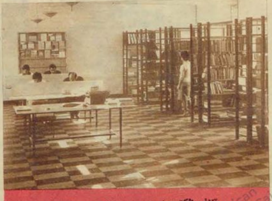
هذه ناحية .. ومن ناحية اخرى ، سيرى اعضاء المؤتمر الثمرات الاولى لوضع امراضنا الاجتماعية « لاول مرة » تحت الميكروسكوب العلمي الاجتماعي بادواته ووسائله النفسية والاجتماعية والكيميائية والطبية .. ! سيقف المؤتمرون على الحقائق الغريبة التى توصل اليها اليها مركز البحوث في بحث مثل بحث « البغاء » الذى اشترك فيه حتى الآن اكثر من ٣٦٢ باحثا او بحث المخدرات الذى بلغت اجتماعات هيئة باحثيه حتى الآن اكثر من ١٥٠ اجتماعا ، او بحث « القتل في الاقليم المصرى » الذى شمل اكثر من ١٢٦٢ قاتلا

ابحاث سكوب !

وليس المقصود من هذا أن نقول ان ابحاثنا الاجتماعية قد تحولت بفضل



هل انت كذاب : هـذا ما يرد عليه جهاز « اكتشاف الكذب » في العيادة النفسية المعدة بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ..



آلاف الكتب : تضمها مكتبة المركز .. وكلها تبحث في النواحي الاجتماعية والجنائية والنفسية

المركز الى « ابحاث ضخمة » .. تتناول عددا كبيرا من الناس ، ويقوم بهـا عدد كبير من الباحثين .. ليس هذا هو ما تهدف اليه هذه الابحاث الجديدة ويمكننا ان نقف على هذا الهدف اذا فهمنا مهمة المركز نفسه ..

فمركز البحوث الاجتماعية والجنائية قام ليسدل الستار على عهد الارتجال والسطحية « والتسرع » في دراسة مشاكلنا الاجتماعية ، وذلك باخضاع هذه المشاكل للوسائل العلمية والاحصائية الدقيقة ..

في الماضي كانت امراضنا الاجتماعية يترك أمر حلها « للتخمين » والظن والاراء الشخصية التي ينشرها الكتاب والمصلحون في الصحف والمجلات .. وكان هـذا سببا عميقا من اسباب بقائها بلا حل ! !

ويرجع هذا الى ان كل كاتب كان يضفي على المشكلة ظلالا من مشاكله وخبراته الشخصية ، ولايتناولها تناولا موضوعيا .. بعيدا عن افكاره وتجاربه الخاصة .. ولذلك تصبح افكاره مجرد دخان يزيد من الغموض الذي يحيط بالمشكلة .. على حين اصبحت مهمة المركز الآن هي « القاء الضوء » بطريقة علمية وموضوعية بحتة على مشاكلنا الاجتماعية وتشخيصها ووصف الدواء لها ..

ولكن كيف يحدث ذلك ..

الحقيقة ان هذا يتم داخل اطار محكم التنظيم داخل المركز .

فالذي يقرر « اولا » أن هناك مشكلة جديرة بالبحث ، مجلس يطلق عليه اسم « مجلس الخبراء » .. ويتكون من رؤساء الاقسام الفنية بالمركز ، ويعتبر هذا المجلس اقوى وانشط ادارة فنية هناك ، كما يعتبر بمثابة هيئة استشارية للدكتور احمد محمد خليفة مدير المركز ..

وبعد ذلك تتكون « هيئة البحث » من مشرف عام على البحث وسكرتير لتنظيم اجتماعات الباحثين ، وبعض الباحثين والخبراء .. وتقوم الهيئة بتصميم البحث تصميما علميا ووضع خطة العمل وتحديد ميعاد للانتهاء منه .. وينتشر الباحثون والاخصائيون الاجتماعيون بعد ذلك لجمع البيانات والحقائق بدقة واحكام .. ثم تأتي مرحلة تنظيم هذه البيانات وتفريغها .. وتعتبر هذه المرحلة من ادق واصعب المراحل التي يمر بها الباحثون ، وتحتاج الى وسائل احصائية ورياضية لاحصر لها ..

ولاتقف وسائل الباحثين في المركز للحصول على الحقائق عند هذا الحد .. فهناك بعض الابحاث ، كبحث البغاء مثلا ، يلجأون معه الى وسائل اخرى لاتخطر لك ببال .. ووسائل كيميائية وطبية قد ترى أنها بعيدة تماما من البحث الاجتماعي ..

ذلك أن امتداد هذا البحث ، اثار مشكلة جديدة امام باحثي المركز ، وبرز لهم سؤال غريب ..

هل هناك اختلاف جسمي بيولوجي بين المرأة التي تحترف البغاء وبين المرأة العادية ؟

هل هناك اختلاف في التركيب الفسيولوجي بين المرأتين ؟

ودفعهم هذا السؤال الى فحص عشرات من النساء فحصا فسيولوجيا وهورمونيا ، لمحاولة الحصول على أوصاف معينة أو تحديد «مواصفات معينة » للمرأة البغي .. ثم محاولة تحديد هذه الصفات البيولوجية اكثر واكثر ، حتى يمكن فيما بعد الحكم على اى امرأة بما اذا كان لديها استعداد طبيعي .. لاحتراف البغاء أم لا

اجهزة غريبة

وليست العيادة الطبية هي « الاداة الوحيدة » التي يلجأ اليها الباحثون ، فهناك العيادة النفسية ، وهذه يلجأون اليها في معظم بحوثهم للوقوف على العوامل النفسية التي تختفي وراء الظواهر والامراض الاجتماعية المختلفة .. وقد دعمت هذه العيادة باجهزة حديثة كجهاز البوليجراف الذي يستخدم في اكتشاف الكذب ، وجهاز الكرونوسكوب ، وجهاز التاكيستوسكوب

وبجانب هذه الاجهزة عشرات « الاختبارات النفسية » لقياس القدرات العقلية والذكاء لدى الاطفال والمراهقين واختبارات أخرى لقياس جوانب الشخصية والكشف عن خفاياها

وقد تمت في العيادة دراسة حالة فتاة صغيرة اعتدت على مخدومتها وشرعت في قتلها ، وبعد اجراء عدد من اختبارات الذكاء وفحصها من النواحي العقلية والنفسية ، القى الضوء على كثير من الدوافع الخفية الكامنة وراء هذا التصرف الغريب من هذه الطفلة الصغيرة ..

ويستعين الباحثون كذلك بقسم « المختبر الجنائي » في بعض ابحاثهم ، وخصوصا الابحاث المتعلقة بالجريمة ، وقد تم أخيرا شراء ميكروسكوب مقارن يعد من احسن ما أنتجته المصانع العلمية في ألمانيا .. وهذا الجهاز يستخدم في عمل المقارنات .. المقارنة بين الانسجة والطلقات النارية وآثار الآلات والخشب والجلود والشعر .. وغيرها من آثار الجرائم ..

أخطر بحوث المركز

ان عمر المركز الآن يناهز الاربع السنوات ، اذ بدأ عمله في أول اكتوبر ١٩٥٦ . ومع ذلك قام في هذه الفترة القصيرة بأبحاث ضخمة ، أهمها تعاطي المخدرات في الاقليم المصري ، والبغاء ، والسرقة عند المتشردين ، والقتل في الاقليم المصري ، والثأر .. ومعظم هذه الابحاث استغرق اكثر من ثلاث سنوات ، وبعضها تم في سنة ونصف سنة .

ويعتبر بحث البغاء السري اخطر هذه الابحاث جميعا ..

وقد واجه الباحثون خلاله صعوبات لاحصر لها ، فليس من السهل ان تجلس الى امرأة تحترف البغاء وتحملها على أن تفضي اليك بأسرارها بلا مقابل ..

ومع ذلك ، فقد خرج الـ ٣٠٠ باحث الذين اشتركوا في البحث ، بنتائج مذهلة ، وبحقائق في منتهى الغرابة .. فمثلا وجدوا أن :

● ثلاثة أرباع البغايا عندنا تتراوح اعمارهن بين ١٥ و ١٩ سنة .. كما تبين أن ثلثي عدد البغايا يتركن اسرهن في هذه السن

● الاغلبية الساحقة للبغايا يقمن في القاهرة ، وتعد منطقة الازبكية أولى المناطق من حيث اقامة البغايا بها .. وتليها شبرا ، ثم مصر الجديدة ، وأقلها المطرية والمعادي ، كما لا توجد واحدة منهن تقيم في حلوان !

● نصفهن يقمن مع الاهالي والاقارب وما يقرب من ثلثهن يقمن بمفردهن . والباقيات يقمن مع صديقات اوزميلات

● اكثر من نصف البغايا موطنهن الاصلي خارج القاهرة ..

● قررت الاغلبية الساحقة منهن ان أهليهن « لايعلمون » .. في حين ان قلة منهن قلن أن أهلهن لايكترثون .. اثنتان فقط قررتا ان اهلهما يشجعونهما على ذلك !

● وبالرغم من ارتفاع نسبة الطلاق بين البغايا وهي ٧٤٪ فقد ثبت أن تسعة اعشارهن متزوجات او سبق لهن الزواج .. !

● ٢/٤ البغايا أميات ، واقل من نصفهن يعرفن القراءة والكتابة ، وقد اثبتت البحوث التي اجريت في الخارج مثل بحث « تاج كمب » ان ٨٦٪ من البغايا لم يتعدين المرحلة الابتدائية .

● متوسط الدخل الشهري من الممارسة يتراوح بين ١٠ جنيهات و ١٥ جنيها ، وهناك عدد يزيد دخلهن الشهري على ٢٠ جنيها ..

● معظم البغايا يتعرفن على عملائهن في الطريق او عن طريق الملاهي دون وسيط .. وقليلات منهن يتعرفن عليهم بوساطة المستغلين ..

● أما من ناحية الزبائن ، فقد تبين من اقوال البغايا أن معظمهم تتراوح اعمارهم بين ١٨ ، ٣٠ عاما .. واغلبية هؤلاء من الموظفين والطلبة ..

وقبل ان اغادر المركز سألت الدكتور احمد خليفة : متى وكيف حدث كل هذا !

وأجاب : كانت في البدء كلمة من السيد الرئيس ، ثم تولى السيد الوزير حسين الشافعي تنفيذ هذه الكلمة وانطلقت الكلمة بعد هذا لتعبر عن هذا العمل الكبير

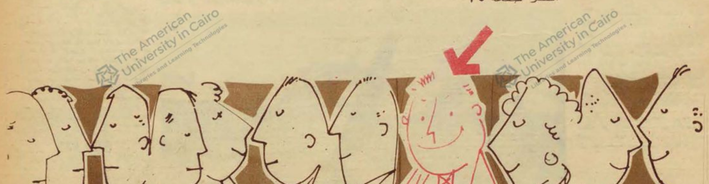
وبعد

ان هذا المركز يعكس صورة جديدة من مجتمعنا الجديد ، الذي يقوم على اساس العلم والتخطيط .. ولن تقتصر مهمته على البحث ونشر النتائج ولكنه سيعمل على اقتلاع امراضنا الاجتماعية التي تشبثت بمجتمعنا منذ زمن ..

ولن تمر سنوات حتى تختفي هذه الامراض من حياتنا ؟ وتأخذ طريقها الى متحفنا الاجتماعي والجنائي

حامد سليمان

انظر صفحة ٣٥







اسرع رجال المطافىء يقاومون النار واللهب المتصاعد من شوارع بروكلين .. ان هذه الكارثة مات فيها ١٣٧ شخصا !

▲ اكبر كارثة طيران فى التاريخ .. طائرتان اصطدمتا فى سماء نيويورك واشتعلت فيهما النيران ..

اكبر كارثة طيران فى العالم

مات ١٣٦ راكبا وعاش طفل واحد!

لم يشهد تاريخ الطيران في العالم كارثة أفظع من اصطدام طائرتي الركاب فوق سماء مدينة نيويورك ..وسقوطهما مشتعلتين في مياه المحيط .. !

وفي الاسبوع نفسه سقطت طائرة فوق مدينة ميونيخ والسنة اللهب تتصاعد منها .



الطفل الوحيد الذى نجا من اصطدام نيويورك لا يزيد عمره على السبع سنوات .. من ولاية الينوى ..

استقبلت نيويورك وميونيخ عيد الميلاد بأبشع كارثتين في تاريخ الطيران فقد سقطت طائرتان فى قلب المدينتين فحولتا الاحتفالات بالعيد الى ماساة ! اصابت هاتان الكارثتان من فى الجو ومن فى الارض على السواء ، وقعتا فى قلب مدينتين من اشد مدن العالم ازدحاما بالسكان ، فى وقت كانت فيه النفوس فرحة مستبشرة بقدوم اعياد الميلاد .

كارثة نيويورك

اصطدمت طائرتان جبارتان فى سماء مانهاتان بنيويورك .. الأولى نفاثة من طراز (د س — ٨) تابعة لشركة « يونايتد » ، وكانت تحمل ٨٤ راكبا وملاحا ، والثانية من طراز (كونستليشن) تابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية ، وتحمل ٤٤ راكبا وملاحا ، ووقع فى الجو انفجار رهيب اطاح بحطام الطائرتين المشتعل فى اتجاهين مخالفين ، فسقطت الطائرة النفاثةفوق حى بروكلين واشعلت النار فى صف مكون من عشرة منازل وبعض المحال وكنيسة تسمى « عمود النار » .

وسقطت الثانية فى منطقة خالية فوق ستاتن آيلاند ، وتلطف القدر فلم تصب مدرسة قريبة بها ١٧٠٠ تلميذ !

كارثة ميونيخ

وفى اليوم التالى فوجىء آلاف المارة فى شارع باير بمدينة ميونيخ الألمانية بطائرة ضخمة مشتعلة تنقض من السماء كقاذفات القنابل المحترقة اثناء الحرب ، فوق ترام يسير فى الشارع ، وتحولت المنطقة الى « جحيم » من النيران بعد ان انفجرت انبوبة غاز قريبة ، واحتلت السنة اللهب فى منطقة مساحتها ٣٠٠ متر فى لحظات ، واصطدمت الطائرة أيضا ، وهى طائرة عسكرية امريكية ، ببرج كنيسة مجاورة قبل سقوطها فوق الترام .

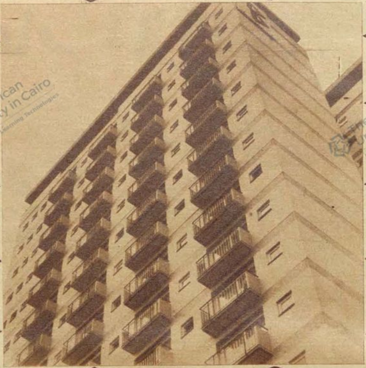
ومن المؤلم أن جميع ضحايا الطائرتين وعددهم حوالى المائتين ، كان هدفهم الاحتفال باعياد الميلاد .. فالطائرتان الامريكيتان قامتا من شيكاغو واهايو فى طريقهما الى نيويورك ، وهما تحملان اسرا كاملة وآباء وأبناء وامهات أخذوا اجازاتهم من المكاتب والمدارس فى الغرب وكانوا فى طريقهم الى الشرق لقضاء عطلة عيد الميلاد مع اسرهم . وكانت الطائرة العسكرية الامريكية تحمل ١٢ طالبة وطالبا أمريكيا من جامعة ميونيخ فى طريقهم الى لندن ، لقضاء عطلة عيد الميلاد مع اسرهم الامريكية هناك بالاضافة الى سبعة ملاحين ، كان احدهم ، وهو الطيار والد طالب ممن كانوا فى الطائرة .

وكان ضحايا كارثة نيويورك ركاب الطائرتين جميعا ، وعددهم ١٢٨ شخصا بالاضافة الى تسعة آخرين قتلوا تحت حطام المبانى المتهدمة . وضحايا كارثة ميونيخ ركاب الطائرةجميعا ، وعددهم ١٩ شخصا ، بالاضافة الى ٣٠ راكبا فى الترام ، وبين ١٠ و١٥ من المشاة الذين خرجوا أيضا الى الحى التجارى فى المدينة لشراء هدايا عيد الميلاد .

وسبب الكارثتين سوء الاحوال الجوية فقد تعرضت نيويورك لعاصفة ثلجية خفضت الرؤية الى ما دون الصفر عند وقوع الحادث ، وكذلك حاولت الطائرة الأمريكية الهبوط فى مطار ميونيخ بعد لحظات من قيامها بسبب سوء الاحوال الجوية ، ولكنها فقدت السيطرة واندفعت الى قلب المدينة ، ووقعت الكارثة !



فى ميونيخ ، وفى نفس الاسبوع ، احترقت طائرة فى الجو .. وراح ضحيتها ٤٠ شخصا .. ◀



لوازم التصوير الفوتوغرافي إنتاج أجفا بمدينة وولفن موثوق بها في جميع أنحاء العالم.

- أفلام **أجفاكولور** بالألوان وأفلام بدون لون منها التي تستعمل في صناعة السينما.
- أفلام للأغراض الطبية وللأشعة.
- كيميائيات للأشعة.

الموزعون الوحيدون **شركة مصر للتجارة الخارجية** ٧ شارع سليمان باشا بالقاهرة

قسم الأفلام : ٥٧ شارع الفلكي ت ٢٣١١٦

- **أجفا**: أفلام لاستعمال الهواة والمحترفين
  أفلام أبيض وأسود لجميع المقاسات ودرجات الحساسية
  أفلام ٣٥ مم - رول فيلم - كات فيلم
  أفلام سينما ٨ مم وأفلام ١٦ مم (ريفيرسال) للهواة
- **أجفاكولور**: أفلام للتصوير الملون السالب والموجب
  أفلام ٣٥ مم - رول فيلم - كات فيلم
  أفلام سينما ٨ مم وأفلام ١٦ مم (ريفيرسال) للهواة
- **أجفا**: أفلام وزجاج حساس لجميع الأعراض
- **أجفا**: كيماويات الظهار وتثبيت وجميع لوازم التصوير
  الطباعة - التصوير الفني والعلمي

Agfa

الموزعون الوحيدون **الشركة المصرية الألمانية للاستيراد بخيم وهيلشر وشركاهما**

القاهرة ٤ شارع الدكتور عبد الحميد سعيد ص.ب ٢٢٨٨ ت ٤٠٣٠٤ الاسكندرية ١٧ شارع توفيق ص.ب ٨٢٨ ت ٣٤٠٣٧

VEB FILMFABRIK AGFA WOLFEN, WOLFEN KREIS BITTERFELD
GERMAN DEMOCRATIC REPUBLIC

ماذا سيحدث عام ١٩٦١

فى آخر عدد صدر من (آخر ساعة) فى عـام ١٩٥٩ نشرنا لبعض المنجمين نبوءات ، وطلبنا من القراء أن ينتظروا نفس الساعة بعـد ٣٦٥ يوما ليروا ماعسى ان يتحقق من هذه النبوءات) .

ونحن نقدم للقراء (نبوءات) العام الماضى ، وعليهم أن يستخلصوا منها ما يشاءون .



محمد جعفر يقول ...

كان عنوان النبوءات التى تلقيناها من العالم الفلكى الاستاذ محمد محمد جعفر هو « الاطبـاء ينصحون قاسم بالتخلى عن الحكم » .

والعجيب انه منذ أسابيع نقلت البرقيات العامة ، هذا النبأ بحروفه تقريبا ، واعترف مصدر عراقى مسئول، بأن عبد الكريم قاسم مريض ، وأن الاطباء ينصحون له بالاعتكاف ! .

وهذه هى نبوءاته الماضية :

◉ تسير القومية العربية بخطى سريعة نحو تحقيق الهدف الاكبر ولم الشمل ، ويحتمل جدا اضافة نجمة ثالثة الى علم الجمهورية العربية المتحدة هذا العام أو فى ١٩٦١ على الاكثر .

◉ تصاب المانيا الغربية بخيبة فى أملها لتوحيد المانيا واعادة تسليحها ويكثر حديثها عن الانتقام بسبب تقهقرها فى الحرب الماضية وتكثر الاشاعات حول اعادة النازية .

◉ تتفق الدول الغربية مع الاتحاد السوفيتى على انهاء الحرب الباردة واراحة العالم من التوتر العصبى والقلق الذى ساوره بضع سنوات .

◉ تشتد الاضطرابات فى سيلان وبعض أجزاء الهند ، وتحدث حوادث تتطلب المعونة والعون .

◉ يكثر الجدل حول زيارة ايزنهاور لخروشوف ويتألب عليه ويعارضه بعض رجال الحكم ، وهناك بعض الدلائل الاكيدة على عدم اتمام هذه الزيارة .

◉ يشتد الجفاء بين الهند والصين الشعبية ، وتحاول الاخيرة من احتلالها للتبت تماما أن تجور على بعض الاراضى الهندية ويتم لها ما تريد ولا تتدخل أمريكا والاتحاد السوفيتى فى الامر .

◉ تنتشر الاوبئة والجرائم فى ايطاليا .

◉ يلمع نجم خروشوف ولا يلجأ للتهديد والوعيد لتنفيذ مطالبه ويسعى سعيا أكيدا لدعم السلام العالمى .

◉ يحدث خلاف بين عضوين فى الجامعة العربية ، ويستقيل بعض رجال السلك السياسى ، وتحدث تغييرات وتطورات فى هذا السلك بالذات ، مما يؤثر فى اتخاذ القرارات ويكثر التأجيل والتأخير .

◉ يحدث خلاف عائلى فى بيت ملكى بأوربا وتتزوج احدى الاميرات أو أميرتان ويخشى على حياة ملكة سابقة .

◉ يتخبط العراق فى سياسته الخارجية وتسوء علاقاته ببلدين أحدهما عربى والآخر غربى وينصح الأطباء قاسم بالتخلى عن الحكم ، ويتخلى فعلا قبل أو بعد سفره الى الخارج للعلاج وتن تهدأ الحالة فى العراق هذا العام .

◉ تتدهور صحة موسيقار كبير وممثل عظيم وكاتب أديب ، وفى الوقت نفسه شاعر عظيم ، ويصاب فجأة ممثل هزلى « لا يعمل فى الاذاعة) .

◉ تظهر آبار بترول جديدة فى الصحراء بشمال أفريقيا وتزداد الحالة تحرجا فى ثلاث دول بها .

◉ تتقدم الصين الشعبية واليابان فى ميدان الصناعة وتبرم اتفاقيات تجارية وصناعية بينهما وبين الكثير من الدول.

◉ تتحرش الصين الشعبية بفورموزا وتحدث اضطرابات فى سنغافورة وكوبا وفنزويلا وكوريا .

◉ يمرض ديغاليرا وتشتد وطأة المرض عليه لدرجة لا يمكنه معها الاستقرار فى الحكم .

◉ تتفاقم الحالة بالجزائر وتتدخل بعض الدول لارغام فرنسا على قبول شروط الجزائر للصلح وتخضع أخيرا ولكن لا يتم الصلح فى هذا العام .

◉ تلوك الالسن حياة الملك السابق فاروق ، ويعثر حظه هذا العام ولا بد من اصابته اما بحادث أو اصابة مالية كبيرة .

◉ يعثر على آثار مصرية قديمة يكون لها شأن فى التاريخ المصرى القديم وتغير بعض نواحيه .

وهذه نبوءات محمد جعفر لعام ١٩٦١

ذكرنا فى تنبؤات عـام ١٩٦٠ فى (أخبار اليوم) و (آخر ساعة) عدم زيارة ايزنهاور للاتحاد السوفيتى وفوز الديموقراطيين بالحكم فى الولايات المتحدة ، وأشرنا فى الوقت نفسه أن معنى هذا اقتراب العالم من حافة الحرب ، وفعلا سيظهر شبحها بوضوح للعالم اجمع هذا العام، ولكن انشاء الله مما نجزم به قطعا عدم نشوب حرب عالمية عام ١٩٦١ ، وفيمايلى أهم حوادثه والله أعلم .

أمريكا والبلاد الغربية :

١ ـ يضطرب الميزان الاقتصادى والسياسى ويتخبط « كنيدى) فى سياسته بلين مرة ويشدد مرات ويكثر التغيير والتبديل فى أعضاء وزارته وتخوض أمريكا وتدس أنفها فى شئون دول كثيرة . والمؤكد اشتداد الخلاف بينه وبين كبار الامريكيين مما يؤثر فى مدة حكمه لانه يستحيل أن يستمر بها السنوات الاربع المقررة .

٢ ـ يشتد الجفاء بين امريكا وفرنسا وبين الاخيرة وبعض دول آسيا وافريقيا ويواجه ديجول أزمات كبيرة تطيح بحكمه ويكون لحرب الجزائر أثر كبير فى ذلك .

٣ ـ يزول زمن الحرب الباردة والتهديد وتتوخى جميع الدول الحذر التام فى معاملاتها البعض مع البعض وتزول الثقة بينها ويختل نظام الامم المتحدة وتهدد بعض الدول بالانسحاب ويعفى همرشولد من منصبه.. وتشغل كل دولة بحالها ونفسها .

٤ ـ تكثر الفتن والاضطرابات فى الارجنتين والبرازيل وكوبا ويصادف (كاسترو) متاعب يتغلب عليها جميعها ولكن بعد أن يؤثر ذلك فى صحته العامة.

٥ ـ تكثر الحوادث الفجائية والنوازل الطبيعية من فيضانات وعواصف وغيرها مما يؤثر فى جميع وسائل المواصلات .

الاتحاد السوفيتى والشرق :

٦ـ يواجه الاتحاد السوفيتى بعض المتاعب وتقوم باستعدادات هائلة وتمد يد المساعدة لكثير من الدول وتعقد اتفاقات مع بعض دول أوربا وتبذل مساعى فعلية رغبة فى السلام العالمى وتشتد الازمة بينها وبين أمريكا لدرجة مخيفة وتقوم بريطانيا فى آخر لحظة باصلاح الحال .

٧ ـ يلمع نجم الصين الشعبية ويزيد هجومها على فورموزا وتعقد معاهدات واتفاقات مع اليابان والهند وبعض دول أفريقيا .

٨ ـ تسوء الحالة فى كوريا والجهات المجاورة لها وتحدث بعض الاغتيالات فى جنوب شرقى آسيا .

٩ ـ تحدث بعض الكوارث الطبيعية فى شرق آسيا ووسطها وجنوبها .

١٠ ـ يواجه الشاه مشاكل عديدة وتسوء العلاقات بينه وبين أمريكا وتحدث حادثة كبيرة بايران .

الجمهورية العربية المتحدة والبلاد العربية :

١ ـ تعتبر الجمهورية العربية المتحدة وشمال افريقيا الجزء الوحيد فى العالم الذى سيكون فى منأى عن المشاكل والمتاعب الدولية وتبذل الجمهورية العربية مساعى كبيرة لتوطيد السلام العالمى .

٢ ـ تتحسن الحالة الاقتصادية وتروج الصناعات المحلية ويقوى الجيش جدا ويزيد عدده واعداده .

٣ ـ تتزعم الجمهورية العربية المتحدة أكثر من مشروع آسيوى أفريقى ، وتتبادل الزيارات بين زعماء الدول ومن المحتم أن يتزعم الرئيس العظيم جمال بعض المؤتمرات أو الاتحادات ويبزغ نجمه جدا هذا العام .

٤ ـ تسعى الدول العربية كلها لتوحيد كلمتها ، وتشتد أواصر الصداقة بينها ، وتضع خطة كبيرة لرد اسرائيل عن غيها ، وسيكون لخطتها تأثير كبير. كما أنها مع بعض دول آسيا ستضع مشروعا لتوطيد السلام العالمى وينفذ هذا المشروع .

٥ ـ يهدد الفن السينمائى بالانهيار وتختفى بعض النجوم وبعض المطربات ويدب الشقاق فى الأسر الفنية وبالعكس يروج فن المسرح والفنون الشعبية .

٦ ـ تستثمر أكثر من شركة أجنبية مبالغ طائلة فى مشروعات مهمة بالجمهورية العربية المتحدة وشمال أفريقيا .

٧ ـ تصاب أحدى الملكات العربيات واحدى الاميرات وأمير بحادث او مرض خطير .

٨ ـ تعلن خطبة آنسة كريمة زعيم ورئيس عربى كبير .



التونسى يقول :

وقد نشرنا للاستاذ التونسى نبوءات هذه هى :

◉ لن تقوم حرب عالمية فى عام ١٩٦٠

◉ كوارث فى عالم الطيران تسبب خسائر فى الارواح .

◉ اكتشاف حقل بترول جديد فى استراليا .

◉ تسوء الحالة الاقتصادية فى اسرائيل .

◉ اعتداءات اسرائيلية على حدودنا.

◉ اشتداد ثورة الجزائر .

◉ ثورات جديدة فى افريقيا الاستعمارية .

◉ السيد الرئيس جمال عبدالناصر يقوم بأكثر من زيارة لدول العالم .

◉ معارضات لحكم الشاه فى ايران.

◉ اتفاق بين المعسكرين الشرقى والغربى لتسوية بعض المشاكل الدولية المعلقة .

◉ حل مشكلة برلين .

◉ اجتماع مجلس الامة فى الجمهورية العربية المتحدة .

◉ زيادة الانتاج الزراعى ووفرة المواد الغذائية .

◉ اعلان نبأ خطبة أو زواج بين افراد الاسرة المالكة فى بريطانيا .

◉ استقالة الجنرال فرانكو وتوقع عودة الملكية .

◉ حادث سيىء لفاروق الملك السابق .

◉ اغتيالات واسعة فى العراق .

◉ تعاون بين الجمهورية العربية المتحدة وبقية الدول العربية .

◉ الرئيس جمال عبد الناصر هو رجل عام ١٩٦٠ .

وهذه نبوءات التونسى الفلكى لعام ١٩٦١

١ ـ خطوات جديدة يتخذها السيد الرئيس جمال عبد الناصر فى سبيل البناء الداخلى .

٢ ـ تعنى الحكومة بتحسين وسائل النقل والمواصلات والبريد .

٣ ـ تصدر الحكومة قوانين جديدة تهدف الى اصلاح أحوال الموظفين والعمال وتحسين أحوال المستشفيات والسجون .

٤ ـ ينتشر التليفزيون وتتحسن برامجه .

٥ ـ تسليح الجيش بأحدث المعدات.

٦ ـ مشاكسات من اسرائيل والاردن

٧ ـ تعاون تام مع مجموعة البلاد العربية والافريقية .

الاتحاد السوفيتى :

٨ ـ توسع فى حركة التجارة ونشاط المعاملات والمبادلات الخارجية وتعقد معاهدات تجارية خارجية .

٩ ـ خلاف مع جاراتها وليس هناك حرب فى أراضيها .

١٠ ـ تعنى بتدعيم أو تحسين حال المسرح والسينما ونشر الثقافة فى الداخل والخارج .

١١ ـ تتوسع فى الانتاج الحربى والابحاث الذرية وتتفوق فى ميدان الكشف والاختراع .

١٢ ـ يقوى مركز خروشوف ويشتد ساعده ويكسب ثقة المعجبين به فى الداخل والخارج ويضع اقتراحا جديدا لتدعيم السلام العالمى .

١٣ ـ تغيير فى أعضاء الوزارة الحالية.

أمريكا :

١٤ ـ اضطرابات فى الدخل القومى واهتزاز فى مركز الدولار .

١٥ ـ متاعب مع جاراتها وقلاقل فى كوبا تؤثر عليها كثيرا .

١٦ ـ تضحى كثيرا من أجل حلفائها ويحدث تصدع فى صداقتها مع بعض الدول الموالية لها .

١٧ ـ يقوم رئيسها بزيارة بعض البلاد الاجنبية لتدعيم أواصر الصداقة مع الدول .

١٨ ـ تؤلف فيها حكومة رشيدة عادلة متناسقة تعمل على نشر السلام الدولى.

بريطانيا :

١٩ ـ وفاة شخصية عظيمة محبوبة يأسف لها شعبها .

٢٠ ـ أزمات مالية تصادفها .

٢١ ـ تتوسع فى الانتاج السينمائى والمسرحى ونشر الثقافة والعلم .

فرنسا :

٢٢ ـ متاعب وأزمات شديدة فى الجزائر وديجول يركب رأسه مما يعرضه للفشل أو السقوط .

٢٣ ـ ثورة فى الجيش وخلاف مع أعضاء الوزارة وخروج بعضهم منها .

العراق :

٢٤ ـ حرب وأزمات

٢٥ ـ متاعب واضطرابات داخلية .

الاردن :

٢٦ ـ محاولات يائسة فاشلة من حسين لاثارة الاضطرابات على الحدود.

٢٧ ـ ثورات ومجاعات داخلية .

٢٨ ـ تتدخل الملكة زين لانقاذ ابنها الغريق فى بحر القلق والاضطرابات والفوضى فى الاردن .

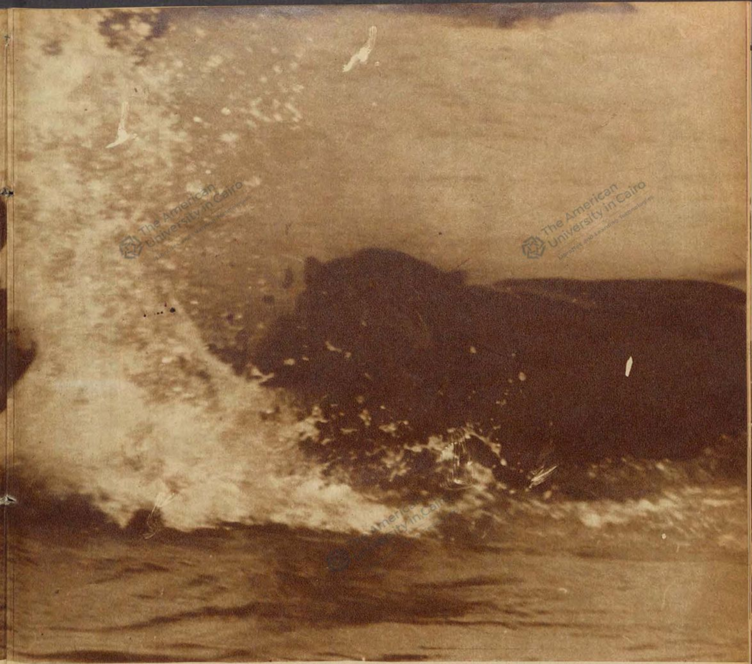
جولات آخرساعة حول العالم
يكتبها لك من ادغال افريقيا **جميل عارف** ويصورها **خميس عبد اللطيف**



٣ أيام مع الوحوش فى الأدغال!

عاش جميل عارف وخميس عبد اللطيف ثلاثة ايام مع الحيوانات المتوحشة فى ادغال افريقيا.. ذهبا الى منطقة « بارك البرت » ، وهى المنطقة الممنوع فيها صيد هذه الحيوانات ..وذهبا الى المناطق حول البحيرات الكثيرة المنتشرة فى اعالى النيل . .وذهبا الى الادغال فى شمال الكاميرون ، ولم يكن معهما اى سلاح ، لان حمل الاسلحه ممنوع .. وتعيش الحيوانات المتوحشة بالملايين فى هذه المناطق على طبيعتها ..وكانت مغامرة صحفية مثيرة هى الاولى من نوعها ..

اقلب الصفحة من فضلك



اغرب طريقة للغزل : يعيش فرس البحر المعروف باسم « سيد قشطه » فى البحيرات الصغيرة التى تتصل بها ادغال افريقيا عند اعالى النيـــل .. وهو يعيش فى قطعان يتراوح عدد كل قطيع منها بين ٣٠ و ٤٠
جسمه بجوارها فى الماء ليثير حولها جبلا ضخما من رذاذ الماء ، وتفهم الانثى مايريد السيد قشطة منها فتسبح بعيـدا عنه ، ولكنـه يظل يطاردها حتى تتعب وعندها تستسلم له .. والسيد قشطه ينام على

إذا رأيت الفيل أوقف محرك السيارة ولا تتحرك

قطعت انا وزميل خميس عبد اللطيف ٦٥٠ كيلومترا بالسيارة من مدينة أوزومبورا عاصمة اقليم رواندا اوروندى وهو مستعمرة بلجيكية تحت وصاية الامم المتحدة فى قلب افريقيا حتى وصلنا الى مدينة جوما

كنا نريد أن ندخل الى الادغال التى تعيش فيها الحيوانات الكبيرة المتوحشة .

وكانت مدينة جوما هى اقرب مدينة فى جمهورية الكونغو الى منطقة يطلقون عليهـا اسم « بارك البرت » .. وهى منطقة تعيش فيها الحيوانات على طبيعتها ولا يسمح فيها بالصيد ..

وتقع هذه المدينة على شاطىء بحيرة « كيفو » . وهى واحـدة من البحيرات الكبيرة التى ينبع منها نهر النيــل فى قلب افريقيا .

وكان علينا قبل ان نصل الى مدينة جوما أن نحصـل على ترخيص يسمح لنا بدخول هـذه المنطقة التى تعيش فيها الحيوانات على طبيعتها .... ولم يمانع رئيس الحكومة المحلية فى اقليم كيفو .. وهو واحد من الاقاليم الستة التى تتكون منها جمهورية الكونغو وتتبعه هذه المدينة فى منحنا ترخيصا كتابيا بخط يده يسمح لنا بزيارة هذه المنطقة ..

ولكن .. كانت المشـكلة .. ان « بارك البرت » تشرف عليها هيئة من كبار العلماء البلجيكيين ..

وعندما وقعت الحوادث الاخيرة فى جمهورية الكونغو هرب كل البلجيكين الذين يعملون فى « بارك البرت » .. وتركوا الحيوانات بلا رعاية ..

ولم يكن فى وسعنا أن ندخـل الى المنطقة التى تعيش فيها الحيـوانات ومساحتها تزيد على المليونين من الافدنة دون ان يكون فى صحبتنا دليل من هؤلاء البلجيكيين !

الوحيد الذى لم يهرب !

وفى فندق (البحيرات السبع) ... وهو فندق صغير فى مدينة جـوما جلسنا نتحسر على الرحلة الطويلة التى قطعناها بالسيارة ..

وتطرق اليأس الى نفوسنا لولا ان جاء الينا أحد الاهالى وهو يقول لنا : خبر سار ..

وجـدت الدليـل الذى يمكنـه ان يصحبكم فى رحلة سريعة فى قلب الادغال .

وتلقفنا هـذا الخبر بلهفة وابرعنا نقول له : من هو ؟ .. وأين يمكننا أن نقابله حتى يذهب معنا ؟ .



تاجرة حيوانات : انها سيدة ايطالية تعيش فى الصومال وهى تقوم بصيد الحيوانات وبيعها لحدائق الحيوانات فى العالم ! .

قال : دكتور بلجيكى فى علم الاحياء .. ان اسمه الدكتور جان فيرشيرو .. وهو الوحيد الذى لم يهرب

قلت له : واين نجده ؟ ..

قال : فى قرية صغيرة اسمهـــا رتشورو وهى تقع فى منتصف الطريق بين مدينة جوما ومدخل بارك « البرت »

ولم ننتظر .. ركبنا السيارة واسرعنا بها الى المكان الذى يعيش فيه الدكتور البلجيكى ..

انه لا يبعد كثيرا عن شلال يطلقون عليه اسم القرية .. أى شلال روتشورو

وهذا الشـلال يقع فى احد المصادر المائية التى تصب فى بحيرة ادوارد ، ويتكون منها النيل فى قلب افريقيا ..

وكان من السهل علينـا ان نعثر على الدكتور البلجيكى ..

ولما عرف بمشكلتنا .. لم يمانع فى ان يصحبنـا كدليـل فى الادغال التى تعيش فيها الحيوانات !

١٠ آلاف سائح امريكى فى كل سنة

وفى بيت الدكتـور البلجيكى جلس الرجل يروى قصة « بارك البرت » :

قال لنا : انها واحدة من أربع مناطق يمنع فيهـا الصيـد .. وهذه المناطق تمتد لمسافة ٣٠٠ كيلو متر .. وعرضها يتراوح بين ٣٥ و ٥٠ كيلـو مترا فى المناطق المتاخمة لبحيرات النيل ..

وقال لنا : ان حمل السلاح ممنوع فى داخل هذه المناطق ، وكل من يضبط وهو يحمل سلاحا يحكم عليـه بالسجن مدة تتراوح بين ستة أشهر وثلاث سنوات هذا فضلا عن الغرامة التى قد تصل الى ١٥ الف فرنك بلجيكى .. اى نحـو ١٠٠ جنيه !

وقال لنـا : ان اكثر من عشرة آلاف سائح أمريكى يأتون فى كل سـنة الى مدينة جوما لزيارة هـذه المناطق التى تعيش فيها الحيوانات ..

ويدفع السائح الواحـد اكثر من عشرة جنيهات استرلينية مقابل السماح له بهذه الزيارة ، هذا فضلا عن الرسوم والضرائب الاخرى التى يدفعها اذا كان حاملا لآلة تصـوير ، ويريد ان يقوم بتصوير الحيـوانات وهى تعيش على طبيعتها ..

والرسوم والضرائب التى تتجمع من هؤلاء السائحين تصرف كلها على الابحاث التى يجريهـا العلماء البلجيكيون على الحيوانات ..



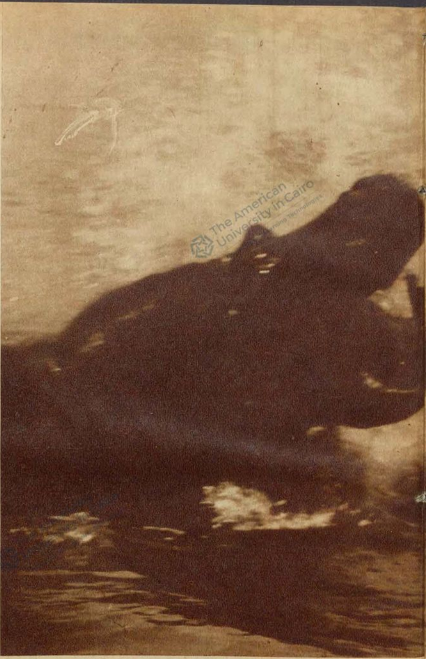
صيد الاسود : لصيد الاسود طرق كثيرة ·· ولكن اذا اردت ان تمسك بالاسد حيا فلا تفلح الا طريقة صيده بالفخاخ او امساكها بالشباك ! · · ·



الخرتيت : يدور صراع رهيب بينه وبين الفيل فى الادغال · ويحدد الخرتيت مكان فريسته برائحتها التى تصل اليه فى اتجاه الريح ثم يندفع ناحيتها ليهاجمها بقرنه !



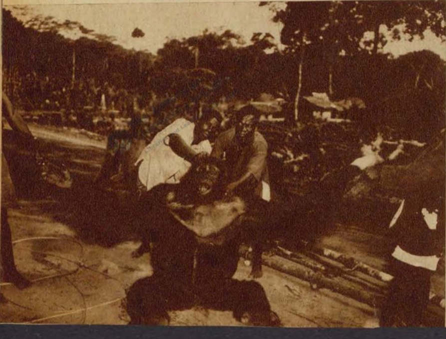
صياد عربى : ان اسمه سميح عافية وهو مهندس جيولوجى فى القاهرة يعمل فى احد مناجم اليورانيوم والماس فى جنوب افريقيا ·· واصبح صياد وحوش.



و·· حيوانا ·· وللسيد قشطه طريقة غريبة فى مداعبة وليفته فهو يظل يراقبها حتى تنزل الى الماء، وعندما يلقى بثقل
على الارض فى الاحراش حول البحيرة التى يعيش فيها ، وهو يخاف من النزول الى الماء اثناء الليل ···!

...ك حتى لا تفقد حياتك !

الغوريلا : انها تعيش فوق قمم الجبال العالية · وفى ناحية جوما فى المنطقة الشمالية الغربية فى جمهورية الكونغو جبل يطلقون عليه اسم جبل الغوريلا ، وفوق قمة هذا الجبل تعيش اكثر من ٣٠٠٠ غوريلا فى نظام غريب ··· وللغوريلا فى هذا الجبل ملك يحكمها ولمملكة الغوريلا حراس تقتل كل من يحاول دخولها من الاهالى الذين يعيشون حول الجبل!



تعليمات للسائحين وحدهم !

وقبل الحوادث الاخيرة كان المشرفون على هذه المناطق يوزعون على كل سائح تعليمات تقول بالحرف الواحد :

- اذا رأيت الحيوان فلا تنزل من السيارة ، واترك محركها دائرا ··
- ان صوت النفير مزعج وهو يثير اعصاب الحيوانات فلا تستخدمه ابدا ··
- اذا اعترض قطيع من الافيال طريق سيارتك فتوقف فى الحال ·· وانتظر حتى يمر القطيع فى هدوء ·· ومحاولتك دفعها للتحرك واخلاء الطريق امامك قد تثير اعصابها مما قد يعرض سيارتك ويعرضك للخطر اذا ما هاجمت السيارة
- اذا نزلت من السيارة فلا تبتعد كثيرا عنها ·· واترك محركها دائما دائرا ·· واحترس من التماسيح التى تختفى فى الحشائش القريبة من برك المياه !

وغيرها من التعليمات !

الاسد يخاف من الزراف !

وذهبنا مع الدكتور البلجيكى الى المنطقة التى تعيش فيها الحيوانات ·· ورأينا صورة مثيرة للحياة التى تعيشها الوحوش فى قلب الادغال ··

مئات الحيوانات تجرى امامك هنا وهناك ··

واثارنا منظر الزراف وهو يرعى بين الاعشاب العالية التى تخفيه تماما فلا يظهر منه الا رؤوسه التى تحملها رقابه الطويلة !

وسمعنا اصوات الحيوانات وكانت تملأ المنطقة كلها لتثير الرعب فى نفوسنا. كنا نسمع زئير الاسود دون ان نراها ·· وكانت قطعان الغزلان تتسابق امام السيارة التى تراها ··

والتفت الدكتور البلجيكى ناحيتى وهو يقول : ان لحم الزراف يفضله الاسود ·· ولكن الاسود تفكر الف مرة قبل ان تهاجم الزراف لتقتنص فريسة منه ··

قلت له : ولكن الزراف حيوان مسالم ·· ولا اتصور انه صيد صعب المنال .

قال الدكتور : ان الزراف يستخدم سيقانه فى رفس الاسود عندما تهجم عليه ·· ان سيقانه قوية ، ولكن رفسة واحدة من ساق الزرافة لقتل الاسد !

وبينما كانت السيارة تشق طريقها فى الادغال ظهر امامنا قطيع من الافيال ·· وبادر الدكتور البلجيكى فأمر سائق السيارة بالوقوف وهو يقول له :

اقلب الصفحة من فضلك

نظرة الأسد إليك تتغير بعد أن يتذوق لحمك!

ـ اياك أن تتحرك حتى لا تثير اعصاب الافيال ..

وابطل سائق السيارة الموتور .. ثم بقينا فى مكاننا ننتظر حتى تمر الافيال من امامنا ..

ولكن الافيال اخذت تتحرك ببطء . انها لم تلتفت البتة الى سيارتنا .. وكأننا لا شيء فى هذا السكون الغريب الذى نعيش فيه ..

وفجأة توقفت قافلة الافيال لتسد علينا الطريق ..

وانتظرنا حتى تتحرك .. ولكنها بقيت فى مكانها .. ولم يكن امامنا الا أن نقترح على الدكتور البلجيكي ان نعود بالسيارة الى طريق آخر ..

وقال الرجل : لا يمكن ـ ان اى حركة قد تثير الافيال فتهجم على السيارة وتدوسها بأقدامها .

قلت له : قد ننتظر الى اليوم التالى حتى تتحرك الافيال !

قال : لا يهم .. لان صوت المحرك وحده يكفى لازعاج الحيوانات ..

وفى هذه الاثناء امسك زميلى خميس عبد اللطيف بشيء وحاول ان يقذف به احد الافيال حتى تتحرك ..

وتصوروا .. قفز الدكتور البلجيكى من مكانه ، ثم امسك بيد زميلى وهو يقول له :

ـ انك تعرض حياتنا كلنا للخطر ..

واستطرد الدكتور يروى قصة مدير احدى الشركات البلجيكية فى مدينة ازبنورا ..

قال ان هـذا المدير جاء منذ ست سنوات الى منطقة (بارك البيرت) لزيارتها مع اسرته ..

واثناء جولته اعترضت قافلة من الافيال طريق سيارته .. ولم يكن منه الا أن امسك بحجر ثم القاه على احد الافيال .

وثار الفيل . وثارت من ورائه كل الافيال التى كانت تتحرك فى القافلة .. وفجأة هجمت الافيال على سيارة المدير البلجيكى واخذت تدوسها بأقدامها ..

وقتل فى هذا الحادث المدير البلجيكى!

عندما يهاجم الاسد الآدميين !

واثناء رحلتنا فى قلب الادغال سمعت حكايات كثيرة عن طبيعة حياة الحيوانات المتوحشة ..

قال لى احدهم مثلا : ان الاسد بطبيعته لا يهاجم الآدميين الا فى حالة من ثلاث حالات .. أن يصاب بالشيخوخة فيعجز عن الخروج للصيد ، وفى هذه



اسهل صيد : ان ا...
هو زعيم القطيع...

الحالة يهاجم اي انسان يصادفه ثم يبدا...
والحالة الثانية عندما يهاجم احد الا...
فيبادر بالدفاع عن نفسه بالهجوم على...
والحالة الثالثة وهى اخطر الحالات ...
لحم احد الآدميين فى حالة من الحالتين ...
ويصبح عنده اللحم المفضل فى الغابة ..
ويطلق الاهالى على الاسد فى هذه ...
يميزونه عن بقية الاسـد فى الادغال ...
لحم اول آدمى فى حياته ..
ان شعر (معرفته) اى رأسه ينتصب ...
ويعلل الدكتور البلجيكى هذه الظاهرة ...
الاسد .. وفى رأيه أن هذا اللحم (المملح) ...
بحيث يصبح اللحم المفضل عندما اذا ...
الادميين تزداد عندها افرازات الغدد ...
بالدم هى التى تؤثر على (معرفة ...

تفسير اقرب ا...

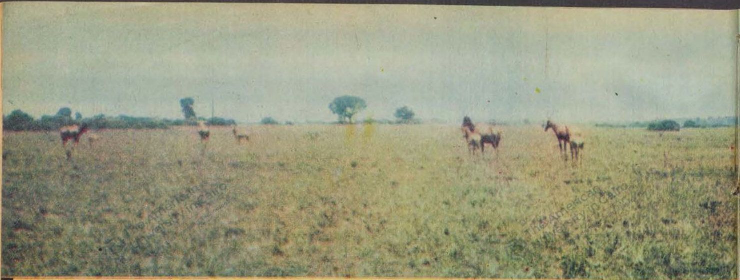
ولكن احد علماء طبيعة الحيوان قال ...
التى لم استطع ان اعرف لها تفسيرا ...
قال لى : ان الاسد بطبيعته يرهب ا...
على انه حيوان اقوى منه بكثير ، ولذلك ...
الا فى حالة من الحالات الثلاث السابقة.
ويعرف الاهالى طبيعة الاسد ولذلك ...
فى مناطق عرفت بكثرة الاسود التى تعيش ...
ومن المناظر المألوفة فى الادغال ان نرى ا...
يظهر على مسافة عدة خطوات منه احد ا...
ولكن ماذا يحدث عندما يفترس الاسد ...
ان نظرة الاسـد الى هذا الادمى ...
حساب تتغير عندما يجد الانسان شيئا ...
آدميين) وخاصة بعد ان يتذوق لحم ا...
ويقول الرجل : ان مثل هذا الاسد ...
الادميين تنتصب (معرفته) ويتحفز ...
ومن هنا يستطيع الاهالى تمييزه عن ...





الهرب من الحيوانات : ان صعودك على شجرة جوز هند فى الادغال لتهرب من الحيوانات لا يعنى ابدا انك تستطيع ان تفلت منها .. والسبب الثعابين السامة .. والحيوانات التى تستطيع ان تصعد الشجرة وراءك ، وخاصة النمر الاسود الذى يستطيع ان يقفز عليك من فوق الشجرة من ارتفاع ٣٠ مترا .. !

طائر ابو قرن : انه حيـ...
الطائر تمنع قوانين الصيد فى ...
الحيوان فى العالم بنحو ٥٠ جنـ...



ن الغزلان هى الفريسة السهلة لكل الحيوانات اكلة اللحوم وللصيادين كذلك فهى تحاول دائما ان تحمى نفسها .. وفى الادغال لا ترى الغزلان الا فى جماعات .. وكل جماعة يسير على راسها غزال القطيع .. وعادة يبادر الصياد بقتل الزعيم حتم يثير الارتباك والفوضى فى صفوف قطيعه ويستطيع ان يصطاد اكبر عدد منها .. ولحم الغزلان من اللحوم المفضلة عند الاسود والنمور

يبدا افتراسه ..
احد الادميين الاسد . ان الاسد لا ينتظر
على هذا الادمى وافتراسه ..
ى اذا كان الاسد قد سبق له ان تذوق
لتين السابقتين .. انه يستطيب هذا اللحم
..
هذه الحالة اسم (اكل الادميين) .. وهم
دغال ظاهرة غريبة تطرا عليه بعد ان ياكل

ب . ولا يرجع لطبيعته ابدا ..
هرة ان لحم الادميين له تاثير على (بلازمادم)
ملح) . اى لحم الادميين يثير لعاب الاسود
اذا تذوقته مرة .. وان الاسود آكلة
عدد وق الكلوية ، وهذه الافرازات التى تختلط
ة الاسد فينتصب شعرها ..

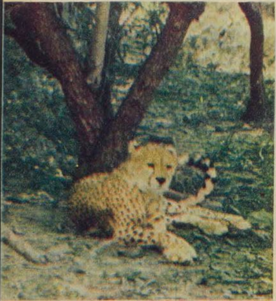
ب ان العقل !

قال شيئا آخرا من هذه الظاهرة الغريبة
سير ابها حتى الآن ..
هب انسان . انه يخافه وينظر اليه دائما
ذلك يحاشى الاسد دائما مهاجمة احد الادميين
قة .
ذلك بدهم فى الادغال يخرجون لجمع الاحطاب
يش بها ..
ترى احد الاهالى يسير فى الطريق هادئا بينما
احد اسود وهو يرعى فى الاعشاب ..
سد اكل الادميين !.
دمى كحيوان قوى يجب ان يعمل له الف
بينما ضعيفا امام قوته .. فيتحول الى (آكل
لحم انسان ولا يستطيع ان ينساه ابدا !.
سد يصاب بحالة صرع عندما يشاهد احد
حفز للهجوم عليه لافتراسه ..
من بقية الاسود فيسارعون بالفرار من امامه

ومثل هذا النوع من الاسود .. اى (اكلة الادميين) تدفع السلطات الحكومية مكافآت للاهالى نظير قتلها وتطهير الادغال منها ..
وهذه المكافأة تصل احيانا الى ماقيمته خمسون جنيها اسعترلينيا عن كل اسد !

ممنوع قتل اناث الفيل

وفى المناطق المصرح فيها بالصيد حول منطقة (بارك البيرت) لاتسمح السلطات الحكومية للصيادين بمزاولة عمليات الصيد الا بترخيص خاص ..
وكل صياد يدفع رسما مقابل هذا الترخيص ..
وتقضى لوائح الصيد بتحديد عدد ونوع الحيوانات التى يقوم الصياد باقتناصها حماية للحيوانات من الانقراض فى الغابات ..
وفى السودان .. وفى شمال الكونغو تمنع هذه اللوائح صيد اناث الافيال ..
والصياد الذى يخطىء ويصيد احدى هذه الاناث يسحب منه ترخيص الصيد، وتفرض عليه غرامة مالية تصل احيانا الى ٥٠٠ جنيه ..
— ولكن كيف يستطيع الصياد الماهر ان يميز بين اناث الافيال وذكورها ؟..
ان الشبه بينهما كبير .. ولكن ظاهرة واحدة تجعل الصياد يسحب بندقيته ويوجهها فى اتجاه آخر .. وهذه الظاهرة فى تركيب راس الفيل الذكر ..
ان فى مقدمة راسه بروزا خفيفا بعكس الانثى ، ليس لها مثل هذا البروز
وهذا البروز هو الذى يوجه اليه الصياد رصاصته دائما ..
انه يقع فوق المخ مباشرة .. وفى بعض الاحيان يطلق الصيادون الرصاص على مخ الفيل فى المنطقة خلف الاذن وهى ايضا يمكن ان تنفذ منها الرصاصة الى المخ .
وفى الادغال سمعت الحمالين الذين يرافقون رحلات الصيد ويطلقون عليها اسم (سفارى) يرددون اغنية مثيرة عن صيد الافيال ..
الغنية باللغة الوطنية وتقول ترجمة بعض مقاطعها :
ذهبنا وراء الفيل الكبير .. وكانت انيابه تلمع فى ضوء القمر ..
وطاشت رصاصة الصياد العبيط .. وطاش عقل الفيل وانقلبت الغابة الى جحيم .!!
ولم افهم ما تعنيه هذه الاغنية ..ولكن احدهم قال لى قصتها ..
ان الحمالين يرددون هذه الاغنية اثناء سيرهم فى قافلة الصيد ليذكروه دائما ان عليه ان يقتل الفيل برصاصة واحدة رصاصة يوجهها الى مخه ليقع صريعا فى الحال ..
وهم يقولون فى هذا الصدد ان الفيل اذا جرح ولم يقتل ثار رغم اصابته وانه عندما يثور يندفع وراء الصياد ليقتله ..ويقتل كل الذين يرافقونه ..
وهو فى ثورته يقتلع الاشجار التى تعترض طريقه وهو يجرى وراء الصياد



الفهد : انه حيوان بخيل .. ومن عادته انه ياكل من فريسته حتى يشبع ، وبعدها يخفى ما تبقى منها تحت اغصان الاشجار ويقف بجوارها ليحرسها . وكثيرا ما يكشف الصيادون عن مكان الفهد بواسطة الصقور التى تحلق فوق المكان الذى يخفى فيه بقية فريسته !



النعام : تمتلىء ادغال افريقيا وخاصة فى جنوب السودان واوغندا بالنعام والطيور الجميلة وللنعام سيقان قوية تساعده على الجرى عندما يتعرض للخطر او يطارده الصيادون بسرعة تصل احيانا الى ٥٠ ميلا فى الساعة . وذكر النعام اجمل من الانثى ليثير اعجابها

اقلب الصفحة من فضلك



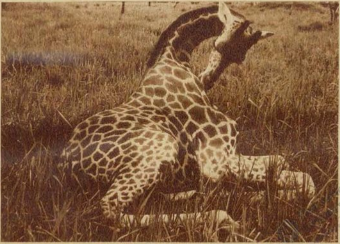
ـوان جميل له منقار طويل يستخدمه فى صيد الحشرات والتهامها .. وهذا
فى بعض المناطق صيده حتى لا ينقرض ..ويباع الزوج الواحد منه الى حدائق
ـه جنيها ! .. وفى الادغال ياكل الاهالى لحمه بعد ان يشووه على النار !



ممنوع قتل الاناث : تحرم قوانين الصيد قتل أناث الافيال فى الادغال ٠٠ والفيل رغم ضخامة جسمه حيوان مرهف الاعصاب الى اقصى الحدود ، ان اى حركة قد تثير اعصابه ٠٠ ويقولون عنه انه يخاف صوت الدجاج ٠٠ ولكن الحقيقة التى يعرفها كل الصيادين هى انه يخاف فقط أصوات الديوك لان نبراتها تشبه فحيح ثعابين « الاصلة » الضخمة التى تهاجمه اثناء سيره فى الاحراش :

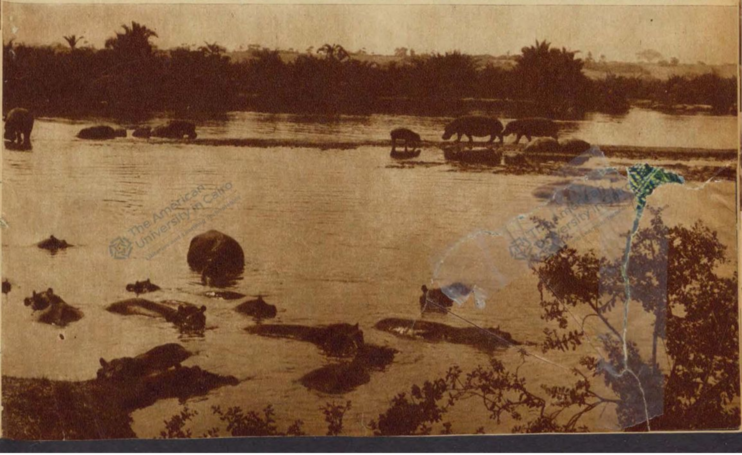


الجاموس البرى : ويطلقون عليه احيانا اسم جاموس الكلا ٠٠ انه اخطر حيوان فى الادغال ٠٠ وفى رأى بعض علماء الحيوان انه ملك الحيوانات الحقيقى لانه اقوى من الاسود وكثيرا مايتغلب عليها!



الزراف : شىء لا يعرفه الناس عن الزراف وهو ان بعض القبائل تقوم بصيده بواسطة الحراب ثم تقطع لحمه شرائح تنشرها فى الشمس حتى تجف ثم تأكلها بعد خلطها بعسل النحل ! ٠ ٠ ٠

دهن فرس النهر : حقيقة غير معروفة عن دهن فرس النهر او «السيد قشطة» ٠ وهى ان رائحته جميلة وتشبه رائحة المسك ويقولون عنه انه يفيد فى اطالة الشعر وتقويته ٠٠ ولهذا الدهن تجارة رائجة فى ادغال افريقيا بسبب اقبال النساء عليه واستخدامه عند تسريح شعورهن ، اما جلد فرس النهر فيستخدم فى صناعة الدروع التى يحملها الاهالى لاتقاء طعنات الرماح ٠٠





عندما تستحم الافيال : الاعتقادالسائدان الفيل ينام وهو واقف .. ولكن الحقيقة انه ينام على الارض كبقية الحيوانات ، وهو ينهض بدون ادنى صعوبة .. ويحمل الفيل فوق جلده كميات هائلة من الطين ، ويبقى هذا الطين حتى ينزل الى الماء ليستحم . والافيال تتبادل الحراسة فيما بينها عندما تنام

رصاصة الصياد العبيط حولت الغابة إلى جحيم !



وتهرب الحيوانات من طريق الفيل حتى الاسود والنمور .. وتنقلب الغابة كلها الى جحيم !

سر مقابر الافيال

واثناء جولتنا فى الادغال أخذ الدكتور البلجيكى يروى لى تفاصيل بحث علمى طريف قام به خلال السنة الماضية .

كان يريد أن يعرف حقيقة مقبرة الافيال التى يقول الاهالى ان الافيال تذهب لتموت فيها ..

وظل الدكتور البلجيكى يفتش عن واحدة من هذه المقابر حتى عثر عليها قريبة من مسقط احد الشلالات ..

وحاول الرجل ان يذهب اليها ، ولكن الاهالى منعوه .. وهم **يقولون له :**

– ان من يدخل هذه المقبرة لا يخرج منها حيا ابدا ..

ودخل الدكتور البلجيكى الى المقبرة ليجد فى انتظاره مفاجأة مثيرة ..

كانت المقبرة عبارة عن كهف كبير ملىء بهياكل الافيال .. وفى احد اركان المقبرة راى (كومة) ضخمة من سن الفيل ملقاة على الارض ..

والى جانب هذه (الكومة) شاهد عدة هياكل آدمية ..

ويقول الدكتور : انه اكتشف ان غازثانى اكسيد الكربون ينبعث من الكهف نتيجة للرطوبة وتحلل جثث الافيال .. ويبدو ان فريقا من الوطنيين حاولوا الدخول لجمع سن الفيل المتخلف من موت الافيال فاصيبوا بالاختناق ..

ولم يكن فى وسعه الا أن يعد رسالة علمية عن مقابر الافيال ..

وفى هذه الرسالة أعد تفسيرا لهذه الظاهرة .. ظاهرة المقابر التى تموت فيها الافيال ..

وفى هذا الصدد يقول الدكتور البلجيكى : ان الفيل عندما يحس دنو اجله يشعر بالعطش فيظل يجرى الى هذه المقبرة ، وهى تقع دائما بجوار احد الشلالات او مساقط المياه !

وهذه الحكايات من الادغال !

بقيت هذه الحكايات .. وكلها عن مناطق الصيد فى الادغال ..

✱ **ذهبت** فى شمال جمهورية الكاميرون الى منطقة لا يسمح فيها بالصيد ..

ان الطريق الرئيسى للسيارات الذى يربط جمهورية الكاميرون بالمستعمرات الفرنسية فى قلب افريقيا يمر الى جانبها ..

واشار صديق كان يرافقنى الى يمين الطريق ثم أشار الى يساره وهو يقول : هنا ممنوع الصيد .. وهنا يمكن الصيد

وادركت مايعنى .. ان طريق السيارات يرسم **خطوط** المنطقة التى يمنع فيها الصيد .. ولكن صاحبى استدرك **يقول** : ان الحيوانات تعرف بحاستها الفرق بين المنطقة .. وكثيرا ما تخرج الاسود لتشرب من الماء فى المنطقة المرخص فيها الصيد حتى اذا سمعت صوت احدى السيارات عبرت الطريق واختفت فى المنطقة الممنوع فيها الصيد !

✱ **وعرفت** لاول مرة حقائق كثيرة عن طبائع الحيوانات وحياتها فى الادغال ..

النمر مثلا حيوان بخيل .. ويقولون عنه انه يأكل من فريسته حتى يشبع ، وبعدها يحمل ما تبقى من لحمها ويعلقه فوق فرع شجرة عالية فى مكان لا تصل اليه الطيور ثم يقف تحت المكان ليحرسه

وليس هذا فحسب .. فقد بلغ النمر من شدة بخله انه يلعق دم فريسته من الارض ..

والنصيحة التى تسمعها من كل الصيادين .. أن محاولة صيد النمر وهو يلتهم فريسته تعرض حياة الصياد نفسه للخطر ، لان النمر فى هذه اللحظة يكون فى أقصى درجات التهيج لمنظر الدم !

✱ **والخرتيت** او وحيد القرن على عكس كل ما يمكن أن [illegible] له قرنان لا قرن واحد ..

وينمو القرنان بجوار الشفة العليا فى مكان واحد فوق [illegible] أنف الخرتيت .

ولكن أحد القرنين صغير الحجم لدرجة انه يتوارى خلف القرن الاخر الكبير بحيث يبدو القرنان معا أشبه بمفتاح علبة السردين .

وطول قرن الخرتيت يزيد فى بعض الاحيان على المتر ، وله قوة هائلة فى الطعن .

ويقولون انه يستطيع ان يحمل على قرنيه حيوانا كبيرا فى ضخامة حجم النمر !

✱ **وفى** المنطقة حول بحيرة تانجانيقا يمسك الصيادون التماسيح بطريقة غريبة .. انهم يحملون فى أيديهم مطارق طويلة ويفتشون عن التماسيح بين الحشائش حتى اذا عثروا عليها ضربوها بالمطارق فوق قمة رأسها فتصاب بالشلل ليتمكنوا من الامساك بها !

ولكن صيد التماسيح للانتفاع بجلدها الذى يباع بأسعار خيالية ويستخدم فى صناعة الحقائب واحذية السيدات له طريقة أخرى ..

انهم يضربون التمساح بالرصاص او بحربة طويلة فى رقبته أو فى اتجاه أنفه حتى تنفذ الرصاصة او الحربة الى المخ ، وعندما يموت التمساح وتطفو جثته فوق سطح الماء يقومون بصيده بالشباك ثم يسحبونه الى الشاطىء !

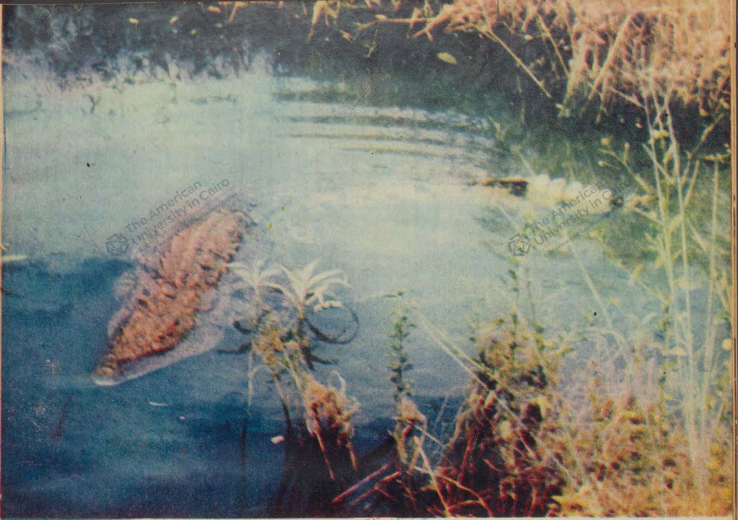
✱ **وفى الادغال** تستخدم حيوانات كثيرة حاسة الشم فى التعرف على مكان فريستها فتندفع اليها مع اتجاه الريح .

واثناء الصيد يتعمد الصيادون أن يتخذوا لانفسهم مراكز للتصويب ضد اتجاه الريح حتى لا تتعرض حياتهم للخطر ..!

✱ **وفى « بارك البيرت »** يلبس حراس المنطقة معاطف مصنوعة من جلد الجاموس البرى ويطلقون عليه اسم جاموس الخلا

انه أخطر الحيوانات التى تعيش فى الادغال لشراسته ولقوته .. وهو يهجم على فريسته بقرونه القوية الطويلة ..

اقلب الصفحة من فضلك



التماسيح : لا يهاجم التمساح فريسته في المياه العميقة ولكنه يسبح بجوارها حتى اذا اقتربت الفريسة من الشاطئ ثبت قدميه الاماميتين في الارض وضربها بذيله قبل أن ينقض عليها بحركة سريعة ويمسكها بفمه ثم يسحبها تحت الماء حتى تموت وبعدها يجر التمساح الجثة الى جزيرة يابسة ليأكلها .. وفي الادغال تخاف الاسود وكل الحيوانات الكبيرة من التماسيح لانها تتربص بها عندما تقترب من المياه للشرب ثم تنقض عليها بنفس الطريقة . وكثيرا ما يقع الاهالي فريسة للتماسيح التى تختبئ في الحشائش .. ولحم الآدميين من اللحوم المفضلة عند التماسيح !

مغامر أمريكي يحكي : رأيت زواج الغوريلا !

ويدخل الحراس الى المناطق التى يعيش فيها هذا الجاموس دون ان تتعرض حياتهم للخطر .. والسبب هو هذه المعاطف التى تخفى تحتها رائحة الآدميين الذين يلبسونها ..

وفى الادغال يلبس الصيادون نفس هذه المعاطف اثناء نومهم لحماية انفسهم من جاموس الخلا اثناء الليل !

* **وذهبت** الى جبل « الغوريلا » .. وهو جبل شاهق الارتفاع ولا يبعد كثيرا عن مدينة جوما .. وعلى قمة هذا الجبل مملكة كبيرة يعيش فيها اكثر من ٣٠٠٠ غوريلا ..

انها أكبر مملكة للغوريلا فى أفريقيا كلها .. وكان احد الامريكيين قد قام بمغامرة مثيرة فصعد الى قمة الجبل وعاش فيها اكثر من ١٢ يوما ثم عاد ليروى حقائق مثيرة عن حياة الغوريلا ..

ومما قاله ان المملكة يحرسها «الغوريلا» الملك الذى يعتبر أقوى حيوان فى المملكة كلها ..

وفى الليالى القمرية يجتمع الملك مع رعاياه فوق قمة الجبل .. ثم يبدأ الملك فى اداء مراسيم عجيبة ..

انه يرفع رأسه ثم يشخص بنظره ناحية القمر لترتفع وراءه كل رؤس رعاياه من الغوريلا لتظل فى مكانها ساكنة وهى تنظر الى القمر ..

وبعد هذه المراسيم العجيبة يقوم الملك من مكانه ثم يتجول بين رعاياه



ويختار لنفسه ملكات جدد يضيفهن الى حريمه ..

والغوريلا لا تأكل اللحم ، وهى تعيش على الموز والفواكه .. وتتولى حراسة المنافذ المؤدية الى مملكتها فوق قمة الجبل لتمنع الاهالى من الدخول اليها ..

وتقول للامريكى : وكيف استطعت ان تصل الى قمة الجبل وتعيش فى مملكة الغوريلا ؟ ..

يقول لك : لقد تسللت اليها فى احدى الليالى .. ولما اكتشفت الغوريلا مكانى اضطررت للاحتماء بالصخور ..

وظلت الغوريلا تحوم حول المكان وهى تحاول الامساك بى لتقتلنى ..

وقد بقيت فى مكانى لا أغادره حتى خرجت من مملكة الغوريلا فى احدى الليالى القمرية عندما كانت المملكة كلها فى لحظة السكون تنظر الى القمر !

* **بقى شىء واحد** .. يقول الامريكى أن فى رأيه ان الغوريلا عندما تمسك أحد الأهالى تبدأ بالترحيب به على طريقتها ..

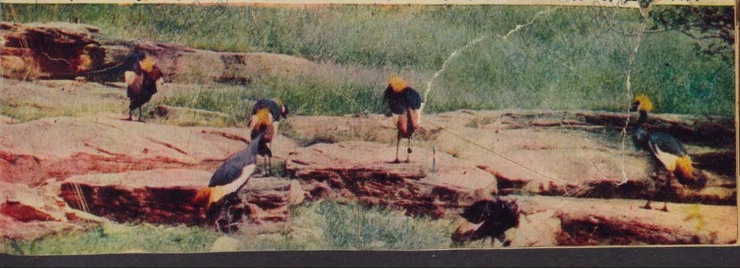
انها تحتضنه بين ذراعيها ، وحتى تشعره بحرارة الترحيب تظل تضغط على جسمه بذراعيها القويتين ..

ويتكسر القفص الصدرى .. وكل عضلاته بين ذراعى الغوريلا ..

وهى عادة لا تتركه الا جثة هامدة وبعدان تعبر عن حرارة ترحيبها به !

جميل عارف

الكركى : انه طائر جميل من الطيور التى تملأ الادغال .. وفى المناطق التى تعيش فيها التماسيح تقوم بعض الطيور بحراستها عندما تنام .. انها تظل ساهرة بينما تنام التماسيح حتى اذا شعرت ... التماسيح بأصواتها .. ومن هذه الطيور طائر اسمه «الصقد» ويقولون عنه انه لا ينام ليلا او نهارا وهو يحذر التماسيح بصوته ساك .. ساك .. وطائر اخر اسمه «أبو نعيجة» وهو ... صوته واى .. واى يشبه صوت الحمار ! وعادة يعرف الاهالى المكان الذى تختبئ فيه التماسيح بظهور هذه الطيور فهى دائما تلازمها ولا تبعد كثيرا عنها حتى تحذرها عند الخطر !



دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

أوراق مالية

نشترى نقدا وبالبريد اسهم الحديد والاسمنت والخزف والجوت وبنك الجمهورية
محمود محمد السيوفي
٥ ميدان التحرير ص.ب ٦٤٢
ت ٣٥٠٦٠ بالاسكندرية

موبيليات

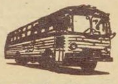
لا تفكرى كثيرا بعد خطوبتك
فموبيليات سعد
١١ شارع عماد الدين عمارة الخديوى
ت ٤٦٠٢٧



تعرض أحدث الموبيليات العصرية غرف نوم وسفرة وصالونات مذهب وأستيل بأسعار تتحدى الجميع

رحلات

بولمان سياحة ورحلات بانحاء الجمهورية



شركة حسين عبد الرحمن وولده
الادارة تليفون ٥٩٠٣٥ - ٧٥٣٣١

للايجار

مكتب سمارة للعقارات
١ شارع ٢٦ يوليو ت ٤٧٨٧٦
يقدم مفاجأة لعملائه ...



بمناسبة قرب العام الجديد اعاده الله عليكم بالخير نعلن اننا على استعداد لتاجير الشقق المفروشة والفيلات اللوكس بأسعار مغرية جدا
● استعداد خاص لاستقبال اخواننا السوريين

مستحضرات تجميل

مستحضرات تجميل
بمناسبة الاعياد السعيدة
هديتكم المفضلة من مستحضرات
سولا
● كريم وجه
● كريم شعر
● روائح عطرية
● أحمر شفايف
● كولونيا سولا
● كولونيا سرفين
انتاج مباردى
« فابريقة الغزالة للعطور »
٢٤ ش كامل صدقى بالقاهرة ت ٧٤٣٢٠

أحذية

للأنيقات فقط
احدث موديلات الشتاء



بمحلات احذية
علام
١٤ ش ٢٦ يوليو عمارة الجندول ت ٧٩٩٢٩

ملابس

محلات
محمد سعيد سكر
● معرض ريفيرا : ١٤ شارع سراى الأزبكية
● معرض السعادة : شارع الجولدي بالعتبة
● معرض طارق : ١ شارع ٢٦ يوليو - مدخل حليم
تليفون ٤٣٣٨١ / ٥٩٨٧٤
حيث توجد دائما احسن وأجود البضائع المصرية والسورية : نايلون . برلون - صوف . ألبسة جاهزة . قمصان ..

أحذية

أقوى من الحقيقة وأغرب من الخيال
١١٩ حذاء فليكسبل



خامات ممتازة - ذوق فريد
بمحلات احذية
الجمل
ش ٢٦ يوليو عمارة الجندول ت ٩٢٩
عمارة اسلام بالبواكى تليفون ٧٦٠٣٧

مؤسسات

مؤسسة طارق
عمارة ستراند ت ٢٥٠٢٨
١٨١ شارع التحرير
نؤجر ونستاجر
شققا خالية ومفروشة

حلويات

نعيم الحلويات الشرقية عميره
يقدم افخر انواع الحلويات والهدايا وجميع مايلزم للاعياد والمناسبات السعيدة والحفلات
١٠١ شارع شبرا امام مدرسة التوفيقية ت ٤٧٨٩١



استشارات

تزوج وانعم بالحياة
● آنسة مسيحية ٣٦ سنة جميلة مثقفة ، مرتبها ٣٠ جنيها ، ترغب الزواج برجل ناجح .. اتصل بمستشار الزواج شوقى عبد الواحد - ٣١ ش الجلاء (ميدان رمسيس)

أدوات منزلية

ادوار صايغ



مدير شركة
فريجو راداز
٥٨ شارع الجمهورية ت ٤٦٣٠٥
يقدم لعملائه بمناسبة الاعياد
تخفيضات هائلة في جميع المعروضات
راديو . بيانو . ثلاجات
أفران وسخانات البوتاجاز
آلات تسجيل بيك اب
أتوماتيك . ماكينات خياطة
غسالات . دفايات
مكاوى . نجف . أدوات كهربائية
وبالشركة فنيون لتصليح
أجهزة التسجيل والراديو
والراديو الترانزستور

حفلات وأفراح

سعيد الموجى
ت ٢٢١١١
وكيل الفنانين
ومتعهد الحفلات والافراح
٢ شارع صبرى أبو علم

أراضي للبناء



شركة التيسير
والمقاولات الشعبية
لبيع وتقسيم الاراضى
محمد هارون وشركاه
عمارة الاوقاف ميدان الكيت كات بامبابة - تليفون ٨٠٥٣٩٠
تقدم بكل فخر
مدينة الزعفران
باول الهرم محطه مذكور بجوار سراى الاستاذ يوسف وهبى زمام الجيزة قطع اراضى صغيرة - شوارع فسيحة مواصلات سهلة ومتعددة - أتوبيسات ٨ و٤١ باسعار تبدا من ٢٥٠ قرشا للمتر
كما تقدم مدينة
الفردوس بميت عقبة
بجوار مشتل بلدية القاهرة بالبراجيل خلف مدينة الاوقاف بجوار المرافق العامة . طريق اسفلت ونور ومواصلات سهلة - اتوبيس البراجيل من ميدان الكيت كات باسعار تبدا من ٢٠٠ ق للمتر
بالتقسيط بدون فوائد
وقريبا
المنيرة الجديدة بامبابة
على شارع مدينة العمال عرض ٨٠ مترا مواصلات سهلة ليل نهار . اتوبيسات ١٣ و١٨ و١١ و٦٦ والترولى باس

مواد غذائية



يستعمل في
التحمير والغذاء والسلاطة
اطلبه من جميع الصيدليات
امتياز التوزيع لصيدلية الحياة الجديدة
٤ ميدان عرابى بالقاهرة
ت ٤١١٤٥

الكتب الجديدة



العلوم للمدارس الثانوية
ظهرت في ثوب جديد سلسلة
المرجع المختار
١ - فى الكيمياء (ثالثة ثانوى)
٢ - فى الطبيعة (أولى ثانوى)
لكبار المؤلفين المعروفين : وليم رفلة وعبد المنعم الكاشف ، واميل توفيق وفاروق روفائيل
بمكتبة الشرق بالفجالة والمكتبات

مجموعة تشريعات
العمل والتامينات
فى الاقليمين المصرى والسورى
٨٥٠ صفحة كبيرة
ثمن النسخة ١٢٥ قرشا

مكتبة الانجلو المصرية تقدم
الكتاب الثالث من سلسلتها العلمية
العلم في خدمة الانسان
الكيمياء
للاستاذ العلامة دكتور محمد الشحات
كتاب مبسط ينتفع به العالم وطالب العلم - مع باعة الصحف والاكشاك

ملاهى

الملهى الليلى
الموقع العالمى
كازينو
حاليا
★ الكوميدى الدولى التون ميريبا
★ النجمة الاسبانية كارمن كازاريوس مع انطونيو واندريس
★ الدويتو كران فيل
★ رقص شرقى مع قطقوطة
★ اوركسترا أريس مع المطربة البا مايني
تليفون : ٧٥٣٨٥
٧٧٠٧٢ - ٤٧٧٩١
مطعم ممتاز

المجرم العاتى .. أمام محكمة الجنايات !

ملخص مانشر

لم تشهد محكمة جنايات السين في باريس زحاما كالذى شهدته احدى جلساتها عام ١٩٤٦ .

كان المستشار ليزبه يحاكم برناردى سيجوبيه بتهمة قتل زوجته جانيه فرجو في ٢٨ مارس ١٩٤٤ بعد ان انكشف سر البرميل الذى استعاده الى منزله فى أبريل ١٩٤٥ وفيه ملابسها وحدثت مبارزة قانونية بين محاميه ايزدونى ، ولاور محامى خادمته وموريس جارسون وزميله فايتر عن والدة القتيل والمحامى العام ليبوات . اثبتت التحريات صحة اعترافات الخادمة تبين ان المتهم خنق زوجته بقطعة من حبل الغسيل واستعرض رئيس المحكمة تاريخ حياته وجرائمه والاحكام التى صدرت ضده ، تبين ان حياة المتهم سلسلة من المشاكل فقد اتجر في الخمور اثناء الاحتلال الالمانى وبعدها امتلك عشرات الملايين وعزبة في الكوت دازور وفيلا خاصة وقبض عليه وهو فى السابعة عشرة في طولون بتهمة الاختلاس وارتكب حوادث سرقة كثيرة وصدرت ضده سبعة احكام .

واستعرض رئيس المحكمة تاريخ حياته كاملة ..

وانتهت بمناقشته فى صدق وطنيته وان مقاومته للاحتلال كانت مصطنعة وانه اجر املاكه في الكوت دازور للمؤسسة تودت الالمانية ، وناقشه الرئيس حول نقطة الاتجار مع العدو فظهر انه انتفع بذلك في تصحيح وضعه .

ثم بدا رئيس المحكمة يستجوب ايرين ليبو خادمة المتهم وعشيقته التى ولدت فى مقاطعة الاين من اسرة مزارعين ونشات نشاة لاغبار عليها الى ان التحقت بخدمة الزوجين ..

استجواب المتهمة ايرين ليبو خادمة المتهم وعشيقته وشريكته فى الجريمة

الرئيس — ايرين ليبو !.. أنت قد ولدت فى ١٧ ديسمبر ١٩٢٢ فى برسل ، مقاطعة الاين ، وكان لك ثلاثة اخوة وثلاث اخوات .

ايرين ليبو — نعم .

الرئيس — وقد قضيت طفولتك عند ابيك ، وهو مزارع فى شاتو دى بوامودان قرب برسل

ايرين ليبو — نعم

الرئيس — وقد التحقت بالمدرسة . وحصلت على شهادة الدراسة . ومات أبوك عام ١٩٣٤ ، وكنت فى الحادية عشرة من العمر . فبعثوا بك الى عمك انطوان ليبو ، فى (فيليه كوتريت)

ايرين ليبو — نعم

الرئيس — وجئت الى باريس عام ١٩٣٥ — وكنت فى الثانية عشرة ..

ايرين ليبو — لقد جئت باريس مع عمى من فيليه كوتريت وقد صحبنى الى باريس حيث نزلت عند والدتى .

الرئيس — وسكنت حى مونروج بادئا مع اخوتك !

ايرين ليبو — نعم

الرئيس — ثم غادرت باريس ، وعدت الى (شاتناى) وفى سنة ١٩٣٨ اذا بك صرت خادمة عند السيدة جالى وهى بقالة فى مونروج . وقد عدتك هذه نشطة وان كنت على شىء من المراءاة . وقد ذممت بعض اختلاسات صغيرة فى محل البقالة ، وسواء بالحق أو بالباطل قد عدوك مسئولة عن ذلك وطردوك . وفى ٢٠ اكتوبر ١٩٤٠ ، ولم تكادى تبلغين من العمر سبعة عشر عاما ، دخلت فى خدمة برناردى . فكيف كان ذلك ، وفى اية ظروف !..

ايرين ليبو — كان مسيو دى برناردى قد نشر اعلانا فى الصحف وعلى ذلك تقدمت نفسى الى داره فى ٧ شارع سانت آن .

الرئيس — وكيف كان يعيش !

ايرين ليبو — كان مسيو دى برناردى يعيش وحده عندما تقدمت اليه . لان مدام برناردى كانت فى مستشفى الولادة

الرئيس — وكنت الخادمة الوحيدة !

ايرين ليبو — اجل ، كنت الخادمة الوحيدة !

الرئيس — وكنت مكلفة بكل شىء !

ايرين ليبو — نعم . بكل شىء .

الرئيس — وفى اية لحظة أصبحت خليلة برناردى !

ايرين ليبو — بعد بضعة ايام من وصولى عنده

الرئيس — بعد بضعة أيام . ولم تكونى قد بلغت السابعة عشرة . ففى اية ظروف حدث ذلك !

ايرين ليبو — جاء مسيو برناردى بكل بساطة ذات مساء الى غرفتى !

الرئيس — وقد ولدت لك منه فى ٢٢ فبراير ١٩٤٣ طفلة ، أسميتها (ايزابل)! وعندما قبض على برناردى فى اغسطس ١٩٤٤ بقيت انت فى فيلا بولفار دى برسى !

ايرين ليبو — اجل ، مع ابنته مارى لويز بلراجا

الرئيس — وكانت هناك ايضا اختك وزوج أختك ، مسيو ابرو . فمتى وصلا؟

ايرين ليبو — جاءا بعد شهر او شهرين من القبض على مسيو دى برناردى

الرئيس — أكان ذلك بالاتفاق مع برناردى !

ايرين ليبو — نعم . وقد نزلا فى البافيون الصغير — السلاملك — الواقع خلف الفيلا الكبيرة ..

الرئيس — وكيف كان الطريق اليه !

ايرين ليبو — يوجد باب كبير له سقيفة يؤدى مباشرة بدهليز الى البافيون الصغير الواقع فى آخر الحوش

الرئيس — وهل يمكن الدخول الى هذا البافيون من مدخل آخر غير بولفار دى برسى !

ايرين ليبو — كلا .

الرئيس — اذن فلابد من المرور ببولفار دى برسى !

ولماذا ، فى فترة ما ، تركت بولفار دى برسى لتذهبى عند عمتك بشارع بيجال !

ايرين ليبو — كان قد هددنى مسيو دى برناردى تهديدا ادخل الرعب فى قلبى . فلم أعد أستطيع البقاء فى فيلا بولفار دى برسى ، وطلبت من عمتى ان تسكننى عندها .

الرئيس — وفى أى وقت تعرفت بمارسيل كلوا ، الجندى الشاب !

ايرين ليبو — بعد التحرير ببضعة ايام . وكان المذكور قد كلف من عمدية القسم الثانى عشر بالمحافظة على الفيلا .

الرئيس — كان متطوعا . وقد قام بالحرب فى الالزاس وقد جرح جرحا خطرا ... وقد خطبت الى مارسيل كلوا هذا فى يناير ١٩٤٥ وكان الفتى سيعترف بأبوة بنتك !!

ايرين ليبو — نعم .

الرئيس — وقد فسخت خطبتكما !

ايرين ليبو — عقب خطاب تهديد من مسيو برناردى .

الرئيس — وكيف قطعت علاقتكما !

ايرين ليبو — كان لى حديث معه . وقلت له ان الامر لم يعد ممكنا . لاسباب لا استطيع ان أقولها له . وانه من المستحيل أن نتزوج ..

الرئيس — اولم يحاول معرفة هذه الاسباب !

ايرين ليبو — بلى !.. ولكنى لم اره ان أقول له شيئا ...

الرئيس — المعلومات الخاصة بك تقول : « انها نشيطة .. قليلة الارتباط ... »

واغلب الاشخاص الذين سئلوا قالوا عنك انك ذات طبع مغلق متحفظ .. والبعض قالوا انهم يدعونك «ست البيت»!

ايرين ليبو — اوه !.. لا !..

الرئيس — لقد قال احدهم : « انها تظن نفسها ست البيت » !..

ثم من جانب آخر قيل انك منطوية على نفسك ، دائبة فى عملك ، وان برناردى كان يرهبك ويروعك !..

ايرين ليبو — ان مسيو دى برناردى كان سرعان ما يساوره الغضب ، ومن الواجب ان اقول لكم انه يؤثر فى ويخيفنى

الرئيس — وقيل فيك «قليلة الاتصال» و « محبة للعمل » ، وهما وصفان يعودان ويتكرران عنك

اما فيما يتعلق بعواطفك ، فسترى النيابة ، عندما نقرأ الخطابات ، انك كنت نهبا مقسما بين عاطفتين ، عاطفة نحو مارسيل كلوا وعاطفة اخرى ، لايمكن تحديدها جيدا ، نحو برناردى

ايرين ليبو — لقد كنت على الاقل ، على خلاف مع مسيو دى برناردى ...

الرئيس — يمكنك أن تقولى « برناردى » بغير « مسيو » .. استمرى !..

ايرين ليبو — لقد كتب الى مسيو برناردى خطاب قطيعة لكنه بدوره ، كتب الى خطابات تهديد ...

الرئيس — لقد كشف عنك من الناحية النفسانية . وانت مسئولة تمام المسئولية . وملفك الشخصى لا يحوى اى حكم عليك . ولكنك على اى حال قد حكم أخيرا عليك بتهمة اسقاط نفسك ..

ايرين ليبو — نعم .

***

وهنا عاد رئيس محكمة الجنايات لاستجواب برناردى فى صميم القضية

الرئيس — برناردى !.. سننظر الآن فى مسألتين ، قبل الوقائع نفسها .



أولاهما حياتك الزوجية ، وثانيتهما . مركزك المادى

لقد تزوجت فى أكتوبر ١٩٣٩ ، بغير عقد !!

برناردى — بغير عقد .

الرئيس — وولد لك ولدان ..

وكانت زوجتك ، طبقا لمعلومات البوليس ، قوية البنية ، سليمة البدن وأن فى بداية حياتكما المشتركة ، على القليل ، ساد البيت الانسجام !..

برناردى — أجل يا سيدى الرئيس .

الرئيس — بيد أن هذا الانسجام ما لبث أن زال ، لأن أمامنا فى الملف عدة شهادات تدل على أنك استخدمت معها العنف ، سواء كان بدنيا أو لفظيا ..

برناردى — العنف البدنى ؟.. اننى اسلم بذلك . أما العنف اللفظى ، فلكل امرىء طريقته فى التعبير .. لقد أرفع احيانا صوتى .. وليس فى ذلك بذاءة او اساءة ..

الرئيس — قال شهود كثيرون أنك قد هددت ...

برناردى — سنسمعهم !..

الرئيس — لقد وقع على أى حال مشهد عنيف (وهذا لا تسلم به !..) بين زوجتك وبينك ، فيما يختص بالحلى التى وجد جزء منها عند شقيق زوجتك

برناردى — لقد وقعت مشاهد كثيرة عنيفة .. ولقد غضبت لأن زوجتى قد سحبت الحلى من الخزانة لتخفيها عند شقيقها دون أن تبلغنى .. وقد عددت هذا اجراء مثيرا ضايقنى الى أقصى حد .. وقد سألتها فى حزم أن تقول لى أين هى الحلى . وعلى ذلك اطلبها منها . ولست أرى فى ذلك أى مشهد للعنف .

الرئيس — وقد قدمت شكوى الى قوميسارية قسم بوليس حى « بكيو »

برناردى — كانت امرأتى لا تريد أن تقول لى أين هى الحلى . وعلى ذلك تقدمت للقسم بالشكوى ..

الرئيس — وفى الواقع انه عقب اقامتك فى عزبة اتلانت طلبت زوجتك الطلاق

برناردى — نعم . وكان قد مضى على غيابى عن باريس ستة أشهر ...

الرئيس — ولماذا قلت الساعة ، انك لم تغب فى « اتلانت » الا بضعة أيام !!

برناردى — لقد قلت الساعة أن ايرين ليبو لم تقم ، فى فترة طلب الطلاق ، الا بضعة أيام فى « اتلانت » .. أما انا فقد أقمت فيها منذ ٧ يونية ١٩٤٣ ، وقد عدت منها فى ٢١ أو ٢٢ أو ٢٣ ديسمبر ...

الرئيس — ان قرار رئيس المحكمة بتاريخ ١٨ يناير ١٩٤٤ بالتأجيل ستة أشهر وحدد اقامة زوجتك . وقد عهد الى زوجتك بالطفلين ، وسكنت أولا فى ٧٧ شارع ابو قير ، ثم بعد ذلك فى ١٠ شارع الجزائر ..

وقد قدمت معارضة الطلاق !!

برناردى — لم يكن يا سيدى الرئيس فى نيتى بتاتا ان أطلق ...

الرئيس — وقد حكم عليك بنفقة عشرة آلاف فرنك ...

برناردى — حكم على ؟.. انه ليس حكما ! ..

الرئيس — هذا هو التعبير ... فلا تحاول اثارتى فى كل لحظة .. الحكم يقضى بألفى فرنك للزوجة وأربعة الاف لكل طفل .

فهل استأنفت هذا الحكم ؟..

برناردى — كلا ، :قد استأنفت المبدأ الذى قضى به من حضانة زوجتى للطفلين . فقد أردت المطالبة بواحد منهما ، وهو الولد . البنت لها ، والولد لى ...

الرئيس — ولم تكن علاقاتك مع حماتك على غاية من الود ؟..

برناردى — انها كانت مجردة تماما من كل مودة !..

الرئيس — سنرى فيما بعد كيف حاولت أن تسمها !..

برناردى — لم أحاول أن أسمم أحدا !..

الرئيس — سنرى ذلك !..

ولننظر الآن فى مركزك المادى

**

الرئيس — لقد ادعيت منذ هنيهة انه كانت لك مصادر ذات اهمية نسبية فى عام ١٩٣٩ . وفى الملف ، لاحظت بصفة خاصة أن مركزك لم يكن له شأن فى ذلك العهد .. انى أعنى بذلك عهد ما قبل احتلال الالمان وقبلما تعمل مديرا لمطعم أبولو فى شارع لا جراند آرميه .. انما زلت مصرا على القول بانه كانت لك امكانيات هامة !!

برناردى — انى أمر

الرئيس — كيفما كان الامر فلا يسعك أن تسلم بأنك منذ أول الاحتلال قد كانت لك مصادر أكثر كثيرا وأعظم شأنا ..

برناردى — لقد بدأت فى تجارة الكونياك . وما كنت أبيعه بخسارة !..

الرئيس — لقد اشتريت باسم زوجتك محلا للنبيذ القطاعى فى شارع « ابين دوليه » بمبلغ خمسة وخمسين ألف فرنك وفى عام ١٩٤٠ اشتريت فى شارع برسى باسم زوجتك مخزنا للنبيذ والكحول بمبلغ خمسة وخمسين ألف فرنك . ثم أنك شيدت مخزنا آخر ملحقا به . ثم استأجرت ... فى ٢٧ شارع ابين دوليه ...

برناردى — نعم .

الرئيس — ثم أصبحت مالكا لعزبة « الاتلانت » فى السكوت دور ، وهى أملاك ذات قيمة مهمة ، وتضم نحو ٢١٠ هكتارات .. مع بيت للسكن ..

برناردى — لقد كان ذلك بلقعا ، وكان الحقل خرابا يبابا ، فحاولت أن أصلح وأشيد ...

الرئيس — لقد اشتريته بسعر مليون ومائتى ألف فرنك ! ..

برناردى — لقد عاد على بهذا السعر لأنه كلفنى تكاليف باهظة . فقد كان قد مضى ٢٥ سنة على تلك الارض دون أن تزرع .. وكانت المبانى انقاضا .. فحاولت أن أحصل شيئا من تلك الاملاك ...

الرئيس — لقد أجرت عزبة اتلانت عليه بمائة وستين ألف فرنك لمؤسسة تودت الالمانية ..

برناردى — فى أواخر عهد الاحتلال ، خيرتنى قوميسيرية بوليس الكوت دور بين الاستيلاء على عزبتى ايعهد بها الى مزارع متطوع يستغلها مدى تسع سنوات دون أن يدفع ايجارا (قانون الارض المهجورة) وبين أن أتولى اصلاحها بنفسى ، وزرعها ...

وفى تلك الآونة كانت مؤسسة تودت تبحث عن عزب لزراعة الخضر . ورأيت فى ذلك فرصة عظيمة لازرع أرضى بأيدى الالمان .. وهذا بالفعل ، ما كان ..

الرئيس — ثم انك بعد ذلك ، أى فى عام ١٩٤٢ ، اشتريت فيلا فى ٧ بولفار دى برسى بسعر اربعمائة وخمسة وثمانين ألف فرنك !..

برناردى — شاملة كاملة !..

الرئيس — أولم يكن لزوجتك أى ايراد عند الزواج ؟

برناردى — لا . كان لها زوجها .. وهو أنا !..

الرئيس — وقد حاولت أن تبيع عزبة اتلانت ..

برناردى — أجل . عندما كان على أن أختار بين تسليمها لقوميسيرية بوليس الكوت دور ، أو التنازل عنها لمؤسسة تودت الالمانية فحاولت أن أتخلص منها .

الرئيس — لم تكن عبثا حتى تتخلص منه !.. فقد كنت تريد بيعها بمليونين ونصف مليون فرنك .. فى حين انك اشتريتها بـ ...!..

برناردى — ولكننى انفقت مالا على هذه العزبة ، وخاصة ، اننى فلحت اثنين وخمسين هكتارا — نحو مائة فدان — من الارض بذات يدى !...

المحامى موريس جارسون (عن الحق المدنى — لابأس من أن نعرف انه خبير فى فلاحة الارض !!!

برناردى — ان الفلاحة ليست الدفن يا أستاذ جارسون !..

الرئيس — هل لك ان تفسر لنا لماذا ، وفى أى تاريخ قد تنازلت وعهدت بمخزنك لادارة سيدة تدعى « لوبيه » !!

برناردى — كان ذلك بعدما طلبت زوجتى الطلاق ، ولم يعن من وراء ذلك فائدة . فلم يعد يهمنى ان استمر فى استغلال هذا المتجر للنبيذ والكحول وحدى . فما ان أبدت زوجتى رغبتها فى الطلاق حتى بحثت على الفور عن مؤجر المخزن .. حتى أعطى فرع النبيذ لاحد الناس ، واحتفظ لنفسى بفرع الكونياك .. وكانت تلك أيضا بالنسبة لى ضرورة ملحة ، فاننى اذا كنت قد بقيت فى مخزن برسى عاما كاملا دون القيام بعمليات بيع وشراء ، — واء فى النبيذ أو الكونياك ، فان رخصتى — التى تساوى عدة ملايين — (لانهم لا يمنحون رخصا) لا تلبث أن توقف تلقائيا — اوماتيكيا — وتسقط وتصبح والعدم سواء ...

الرئيس — أولم تكن حريصا بصفة خاصة على أن تحتفظ لنفسك بهذا المخزن ؟..

برناردى — لقد احتفظت بفرع الكحول . وكانت لدى منه كميات مخزونة كبيرة الاهمية ..

الرئيس — وكذلك أجرت دارك ...

برناردى — أجرت دارى !.. أما هذا فلا !...

الرئيس — للمسيو آيرو .. الذى أجرها من باطنه للمسيو كمف ...

برناردى — لقد وقعت عقد ايجار ، لكن عقد الايجار هذا قد سلب منى .. واذا أردتم اعتبار التاريخ الذى وقعته فيه ، والاجر الذى وقعت عليه ، فليس أمامى ما أضيفه على ذلك ..

الرئيس — لكن حساباتك لا تكشف الا عن فائدة زهيدة وعسيرة الرقابة ..

برناردى — كل التجار يتمنون لو لم يكشفوا الا عن فوائد ضئيلة ، فى حين تتحقق لهم فوائد جسيمة !...

وعندئذ أطلع رئيس محكمة الجنايات المحلفين على رسم فيلا برناردى فى كورنيش دى برسى ، والمخازن القريبة منها .

أحمد الصاوي محمد

(البقية في العدد القادم)



الباروكان الشينواه هدية لزوجة القنصل

كانت احسن هدية تلقتها العروس ميرفت غنيم عروس نبيل عبد الفتاح قنصل الجمهورية العربية المتحدة في لندن هي « باروكان شينواه » ، وهو عبارة عن الخشب المرسوم عليه بالرسوم الصينية . والهدية مقدمة من سلافة حلمي سالم كريمة رئيس قسم الامراض المتوطنة بكلية طب الاسكندرية .

« والباروكان » لم يتكلف سوى ثلاثين جنيها ، لكن هذا الرسم يمكن تطبيقه على أشياء أخرى كثيرة في البيت - كما هو واضح في الصورة - مثل المناضد والكراسي واللوحات الزيتية ، وحتى على سلال الخبز كما تقول الصديقتان .

وقد تعلمت العروس وصديقتها هذا الفن في احدى المدارس الخاصة بميدان سليمان باشا بالقاهرة وكانت تدفع الواحدة منهما خمسة جنيهات شهريا .

وسلافة سالم تجيد الحديث بخمس لغات ، أولها العربية ثم الانجليزية والفرنسية والايطالية والالمانية .. تعلمت في مدارس الليسيه حتى حصلت على التوجيهية ثم دخلت الكلية الامريكية وحصلت على التوجيهية مرة اخرى وطافت بكل أوربا ، ومن رأيها ان هذا الفن .. « الشينواه » .. منتشر في أماكن كثيرة من العالم

اما ميرفت غنيم ، وهي الاخرى ماهرة في هذا الفن فمن رأيها انه من الهوايات المفيدة التي تشغل فراغ المرأة في البيت .

وهي هواية لا تكلفها كثيرا ولا تحتاج الا لثمن الماكينة (٨ جنيهات) وثمن الخشب الذي يصنع عند النجار ، والكهرباء البسيطة التي تستهلك اثناء الرسم . وتستطيع بعدها الحصول على التابلوهات الرائعة وكل ما يمكن أن يجمل البيت ويجعله يبدو كقطعة غنية ... وأثمان هذه الاشياء الحقيقية هي اضعاف اضعاف تكاليفها .

وميرفت تنصحك بتعلم هذا الفن وهوايته ، فضلا من شعورك بالرضا والسعادة عندما تجدين نفسك قد قمت بعمل شيء جميل فستجدين ان أركان بيتك اصبحت في جمال قصور الصين الخيالية .



نازك تحل ألغاز الفراعنة

اسمها نازك حمدى .. وهي مدرسة في كلية الفنون التطبيقية .. تعطي لطلبتها محاضرات عن فن اجدادنا الفراعنة على حوائط المعابد والقصور وسألها عن قيمة هذا الفن ، فتقول لك : أنه الفن الوحيد الذي جعل كل الفنانين في العالم يعجزون عن معرفة سر بقاء ألوانهم حتى الآن ..

ونازك تخرجت في المعهد العالي للفنون في عام ١٩٤٩ ، وقامت في عام ١٩٥٢ برحلة دراسية في بعض بلاد اوربا .. وفي عام ١٩٥٥ سافرت في بعثة الى الهند عادت منها منذ ثلاثة شهور وهي تحمل لقب اول فنانة في الجمهورية العربية المتحدة تتخصص في فن الفراعنة !

وهي ترى أن هذا الفن كانت له قيمة كبيرة في العصور القديمة .. يوم ان كانت طبقة الحكام تعيش في قصور مشيدة .. وكانت هذه القصور تأخذ من اهتمامهم الكثير .. فكانوا يتبارون في عمل الديكورات لحوائطها . اما الآن فقد قلت أهمية هذا الفن !

السبانخ والليمون لحمايتك من الانفلونزا

طريقة القضاء على الانفلونزا يشرحها لك اكبر الاطباء الاخصائيين .. وهي طريقة سهلة تستطيعين بها القضاء عليها قبل ان تهاجمك اكثرى في هذا الشهر من تناول السلطة الخضراء والسبانخ وعصير الليمون والبرتقال ، لتحصلي على كمية مناسبة من فيتامين (C) المتوافر بكثرة في هذه المأكولات ، وبذلك تتفادين خطر الانفلونزا وتحمين صحتك وجمالك من مضاعفاتها .

النصف الحلو

تقدمه ايفلين رياض

أصغر طالبة في كلية الطب قررت العمل في الريف



نادية فؤاد واصف
اصغر طالبة في كلية الطب

نادية فؤاد واصف .. أصغر طالبة دخلت كلية الطب .. نالت الشهادة الثانوية العامة وهي في الرابعة عشرة من عمرها بمجموع ٨١ ٪ ، وحصلت على مجانية التفوق ومكافأة مالية قدرها سبعة جنيهات شهريا .. وعلى الرغم من تفوق نادية في دراستها ، لها نشاط اجتماعي ورياضي ، فقد كانت تجمع التبرعات وهي لا تزال طفلة لجمعية الهلال الاحمر ... أما رياضتها المفضلة فهي السباحة .

وتقول نادية : انها تستذكر دروسها في مدة لا تزيد على اربع ساعات يوميا ، وسبب تفوقها انها تنظم أوقات الاستذكار من أول يوم في العام الدراسي .

وتضايقها في هذه الايام فكرة تدريس الطب باللغة العربية ، لان هناك نقصا كبيرا في المراجع فضلا عن أن الطب يتطور بسرعة في العالم كله ، فمن الافضل ان تظل دراسته باللغة الاجنبية ، حتى يستطيع الطبيب متابعة آخر تطوراته باللغة التي درسها ويتعود على مصطلحاتها العلمية .

وأمل نادية بعد التخرج ، العمل في الريف والتخصص في أمراض العيون ، حتى تسير في طريق والدها الذي تتخذه مثلا أعلى لها .

دموعك لم تعد سلاحا مجديا أمام الرجل !

هل تعتقدين ان دموعك سلاح قوى ضد الرجل تستطيعين بواسطته أن تنالي كل ما ترغبين فيه ؟ .. اذا كنت تعتقدين ذلك فانت مخطئة .. لقد كانت الدموع سلاحا قويا منذ زمن طويل ، اما الآن فانك بهذه الدموع تشوهين جمالك وتضيعين وقتك وتبرهنين على عدم نضوجك .

هذا ما أعلنه اخيرا علماء النفس العالميون .. وقد كان معروفا من قبل ان دموع المرأة في امكانها أن تجعل الرجل الجاف الشعور يلين ويضعف ، وان المرأة عن طريقها تستطيع أن تنال عطفه وغفرانه .. هذا عندما كانت مميزات المرأة هي الضعف وقلة الحيلة والاعتماد على الرجل في تصريف أمورها .. ولكن هذا يختلف بالنسبة للمرأة الحديثة بعد أن طالبت بالمساواة واصبحت ندا للرجل في كل مجال بل خطرا عليه في بعض الاعمال .. ولذلك فانها الآن تثير سخطه واشمئزازه وعدم احترامه عندما تبدو وهي تبكي كالاطفال .

وعلماء النفس يؤكدون لك ان العطف والتفاهم والحب التي تحاولين نيلها عن طريق دموعك ، يمكنك الاستئثار بها برقة معاملتك ودماثة طباعك .

وفي كل جرح عاطفي أو ألم جسماني ، لا تنال الاعجاب والعطف من الرجل ، سوى المرأة الشجاعة التي تحترم نفسها وتعتز بكرامتها وتعتمد على قوة ارادتها وتستطيع اخفاء آلامها ، مهما كانت ، فتبدو مبتسمة راضية حتى اذا كانت تبكي بدموع غزيرة من الداخل .

الانتصارات التى حققتها الأيدى الناعمة فى العام الماضى

بعد يومين ينتهى عام ١٩٦٠ .. واذا فتحنا كشفا لحساب المرأة العاملة فى هذه السنة نجد أنها قد اقتحمت عدة ميادين جديدة ، فتحت للمرأة ابوابها فدخلتها وكلها ثقة بكفاءتها .. فقد اختيرت لاول مرة عضوا فى مجلس نقابة المحامين .. ودخلت البورصة لتعمل سمسارة .. وهيلتون لتعمل جرسونة .. ودخلت كملابسة او مقدمة برامج او مساعدة مخرج فى ميدان التليفزيون .

اول دبلوماسية

لاول مرة فى عام ١٩٦٠ يسمح لفتيات عربيات بالعمل فى سفاراتنا بالخارج . وقد سافرت أول دفعة فعلا منذ شهر تقريبا وتتكون من خمس فتيات كلهن مثقفات أنيقات وينتظر الجميع منهن ان يمثلن الجمهورية العربية المتحدة خير تمثيل فى الخارج .. والفتيات الخمس هن : زينب مأمون البيلى وقد عينت بسفارتنا فى بون وآمال محمد حلمى فى



اعتدال مترى ..
اختارت ميدان الابحاث الذرية

بلغراد ويسرية فؤاد فى أثينا وايناس رياش فى ستوكهولم وخديجة علاء الدين فى بروكسل ..

اول وكيلة للنيابة

من الميادين الجديدة التى دخلتها المرأة عام ١٩٦٠ ، ميدان النيابة الادارية .. وتقول سميحة الابوبى » أول وكيلة للنيابة الادارية اننا من أوائل الدول التى تمكنت فيها المرأة من العمل فى النيابة .. وقد وافقت وزارة التربية والتعليم على سفر سميحة الابوبى فى بعثة خاصة الى فرنسا للحصول على الدكتوراه فى القانون المدنى .

فى مجلس نقابة المحامين

لاول مرة تنجح محامية وتصبح عضوا فى مجلس نقابة المحامين . كانت معركة قاسية ونجحت زينب الجوينى واصبحت أول سيدة عضو فى مجلس النقابة . وقامت بدراسة مشاكل خريجى كلية الحقوق ووضع الحلول اللازمة للتضخم الزائد من خريجى هذه الكليات .



فايزة عبد الوهاب
تتعلم الخراطة

ميدان الذرة

وزحفت الأيدى الناعمة الى ميدان الذرة على الرغم مما فيه من خطورة . دخلت سبع بنات المركز القومى للبحوث للعمل فى هذا الميدان .. منهن أسماء نور الصيفة بكلية العلوم .. وانيسة احمد .. واعتدال مترى .. وقد أوفدهن المركز الى الخارج لدراسة « الذرة من أجل السلام » .. وبعد عودتهن سيعملن فى أول معمل ذرى أنشىء هذا العام فى المدينة الذرية بأنشاص .

مدارس للصناعات

وانشئت فى عام ١٩٦٠ أول مدرسة فنية للفتاة العربية .. واصبحت تتعلم لاول مرة الخراطة والميكانيكا والكهرباء .. وقد لاقت هذه المدرسة نجاحا عظيما ، وتهافتت الفتاة عليها لتضمن فى المستقبل صنعة مربحة تستطيع ان تواجه بها مطالب الحياة .

فى التليفزيون

وعملت المرأة فى التليفزيون العربى . اصبحت مذيعة ، ومقدمة برامج ، ومخرجة ، ومصممة أزياء . وتقول نوال ابو المكارم مهندسة الديكور فى التليفزيون ان المرأة تبذل مجهودات ضخمة بالنسبة لمختلف الاعمال الفنية التى يقدمها التليفزيون ■



سميحة القليوبى
اول وكيلة للنيابة الادارية



ثوب للسهرة من اللون الفاتح
وهو آخر مبتكرات لندن للعام الجديد



من اجمل الاثواب التى ظهرت
بمناسبة الاعياد ورأس السنة

ازيـاء جـديدة لسـهرة رأس السـنة ..

على الرغم من البرد الشديد الذى يجتاح لندن فى هذه الايام ، فان بيوت الازياء كلها تعرض ملابس السهرات واعياد رأس السنة التى تحمل فى نفس الوقت موضة الصيف القادم .. وهذه ثلاثة ازياء عرضت اخيرا فى لندن ، وكلها للمساء والسهرات .

ومصممو الازياء فى لندن فى هذه الايام ، يخوضون حربا ساخنة مع زملائهم فى باريس ونيويورك .. والوقت عامل هام فى هذه الحرب .. ومن اجل هذا ارادت لندن ان تكسب جولة الصيف القادم ، بعد ان خسرت الجولات السابقة ، فبدات حرب موضات الصيف فى عز الشتاء .

عسل النحل يرغمك على السباحة فى أحلام لذيذة ..

اختفى عسل النحل فجأة من أسواق بريطانيا .. السبب اجماع الاطباء هناك على انه علاج طبيعى لحالات صداع الرأس ، وآلام العنق ، وضغط الدم ، والزكام ، وارتفاع درجة الحرارة ، وخمول الجسم .. كما أنه يحافظ على جمال البشرة .. وثلاث ملاعق منه قبل النوم مباشرة تجعلك تسبحين مع أحلامك اللذيذة فى نوم هادىء اذا كنت مصابة بالارق !

والاغرب من كل هذا ، أن عسل النحل يؤدى الى تقوية بويصلات الشعر ، مما يؤدى الى لمعانه وكثافته .. ويؤيدون هذه النتيجة بحقيقة تاريخية وهى أن الشاعر المعروف « بيرون » كتب ذات مرة خطابا من سقلية لصديق يخبره فيه ان كمية عسل النحل التى يتناولها فى هذه البلاد يوميا جعلت شعره يزداد لمعانا !

والآن .. ما رأى اطبائنا فى نتائج أطباء بريطانيا من عسل النحل ؟ !



صوفيا لورين

تكتب مذكراتها

البوليس منع صورى

ملخص مانشر

عرفت الجوع وذقت مرارة البؤس انا وامى وابى واختى فى بيت صغير فى روما وصحوت من النوم لاجد بيتنا الصغير قد دكته قنابل الغزاة فى الحرب، وفى مسابقة للجمال فزت بالجائزة الثانية .. وهنا قررنا ان نعيش فى روما انا وامى.. وبدات اغزو السينما ككومبارس الى ان تعرفت بكارلو بونت ، وبعد قصة حب قصيرة تم زواجنا وعشنا معا حياة كلها شبابا بعد ان استوطنا امريكا خشية عودتنا الى ايطاليا حتى لا نحاكم بتهمة تعدد الزوجات .. ثم سافرت الى بريطانيا لاشترك فى فيلم جديد اسمه (المفتاح) .. ثم توالت رحلاتى فى بلاد كثيرة منها بروكسل وهوليوود وفى هذه الفترة اعلن فوزى كاحسن ممثلة فى فيلم ايطالى اشتركت فى التمثيل فيه .. وكانت المشكلة التى واجهت المسئولين كيف سأتسلم الجائزة وانا بعيدة عن بلادى ، وقررت انا وزوجى الا نعود معا الى ايطاليا حتى لا نثير الراى العام الايطالى ضدنا . وودعنى زوجى فى احد ايام شهر سبتمبر عام ١٩٥٨ وانا عائدة وحدى الى بلدى ..



لحماية الشباب !

ساروى فى هذا الجزء من قصة حياتى أول حادث حطم قلبى . وسابدأ القصة من أولها !

كنت أعشق المجوهرات .. ولكننى كنت أنظر اليها من بعيد لبعيد فى تلك الايام التى كنا نعيش فيها فى ضواحى نابولى .. « فى بوابة الجحيم » .. فلم أكن أملك وقتها ثمن جوهرة واحدة حتى لو كانت « فالصو » !

وأنا الآن أعشق هذه المجوهرات ، لا لانها أثمن شىء فى الدنيا . ولكن لانها أجمل شىء يمكن أن تمتلكه المرأة وهذا هو نفس السبب الذى يدفعنى الى أن أستخدم أشهر أنواع « البارفان » . فانا لا أشترى هذا النوع من العطور لانه شىء ثمين ، ولكن لأنه شىء جميل أحبه وأحب رائحته . !

ومضت السنوات ، وأصبحت أملك مجموعة من المجوهرات يزيد ثمنها على نصف مليون دولار ! فقد كنت قد عودت نفسى على شراء جوهرة جديدة بعد انتهائى من العمل فى كل فيلم جديد !

وفجأة طار هذا الكنز الجميل من يدى ولن أنسى ما حييت تلك الليلة التى سرق فيها اللصوص ثروتى الجميلة . وكل قطعة صغيرة وكبيرة كنت أملكها فى مجموعة مجوهراتى ! .. وكنت فى ذلك الوقت فى بريطانيا ، حيث استاجرت بيتا صغيرا بالقرب من مدينة « اليسترى » .. وكنت وقتها أقوم بتمثيل الدور الأول فى فيلم المليونيرة !

فار فى غرفة النوم

وفى صباح أحد الايام تلقيت برقية من زوجى كارلو . وقال كارلو فى برقيته أنه سيصل فى المساء قادما من ايطاليا ليكون بجوارى . وأسرعت أستقل سيارة مع أحد الاصدقاء انطلقت بنا الى مطار لندن لاستقبال زوجى . وكنت أفكر طوال الطريق فى شىء واحد . كنت أفكر فى مجموعة المجوهرات الثمينة التى تركتها فى غرفة نومى ، وأننى يجب أن أسرع بالتأمين عليها ضد السرقة وكنت أنوى أن أتحدث الى كارلو فى هذا الموضوع بمجرد وصوله !

وعدنا الى البيت ـ أنا وكارلو ـ واكتشفت أنه لابد أن اذهب الى المطبخ لاعد لزوجى طبقا أقدمه له فى العشاء . وجلسنا نتناول طعام العشاء ـ أنا وكارلو ـ وبعض الاصدقاء . وفجأة قفز أحد اصدقائنا من مقعده ، وقال أنه سمع أصواتا قادمة من الدور العلوى ، ولكنه مالبث أن عاد الى مقعده عندما تذكرنا أن الخادمة تقوم باعداد الفراش فى غرفة نومى !

وعدنا الى المائدة . وقال الصديق اذا لم تكن الخادمة هى التى أحدثت هذه الاصوات ، فلابد أنه فار كبير تسلل الى غرفة النوم ! وانتهينا من « العشاء » وامسكت بذراع كارلو ورحت أصحبه فى جولة صغيرة فى غرف البيت . فقد كان يراه لأول مرة ! ثم تركته فى غرفته ، وذهبت أنا الى غرفتى ! وأمام باب الغرفة أحسست بقدمى تتسمران فى مكانهما . وأدركت على الفور أن شيئا رهيبا قد وقع! كان كل شىء مقلوبا رأسا على عقب . واتجهت عيناى بسرعة الى الدرج الصغير الذى أحتفظ فيه بمجوهراتى وأحمل مفتاحه فى جيبى .. ووجدت الدرج مكسورا !

سرقوا مجوهراتى

وتذكرت على الفور حديث صديقى على مائدة العشاء : « اذا لم تكن الخادمة هى التى احدثت هذه الاصوات ، فلا بد أنه فار كبير تسلل الى غرفة النوم ! » وقد كان فارا كبيرا حقا . كان لصا ! وسرق اللص صندوق مجوهراتى التى امضيت كل سنى عمرى أجمع قطعها الجميلة الثمينة . ولم يترك لى اللص شيئا منها ، حتى خاتم الزواج الذى خلعته من اصبعى عندما كنت أقوم بتمثيل دورى فى فيلم « المليونيرة » حتى هذا الخاتم سرقه اللص ايضا ! وطارت ثروتى الجميلة كلها . وتحطم قلبى !

وفى تلك الليلة لم يغمض لى جفن ! لم أنم لحظة واحدة . وبالرغم من ذلك فقد قمت من فراشى فى ساعة مبكرة من الصباح وارتديت ملابسى وذهبت الى الاستوديو كالعادة ! ولكن كان هناك شعور غريب يملأ صدرى بعد هذا الحادث لقد بدأت أكره هذا البيت التعس .

بدأت اكره الحياة فى هذا المكان الذى طارت فيه ثروتى كلها ! وبالرغم من ذلك فقد رفضت أن انتقل الى بيت جديد فقد تملكنى شعور باننى ساعثر على مجوهراتى المسروقة ، كنت اقول لنفسى : « من يدرى فقد يتصل بى أحد بالتليفون أو يحضر الى بيتى وينقل الى معلومات قد تساعدنى فى العثور على مجوهراتى ! »

وكنت أمضى الساعات بجوار التليفون انتظر ! ولكن التليفون أصيب « بالسكتة القلبية » ولم يدق الجرس مرة واحدة ! ولم تقع المعجزة التى كنت انتظرها !

تحية من الاستوديو

ولكن حدث شىء آخر فى الاستوديو الذى كنت أعمل فيه .. وكان كل شخص من الممثلين والممثلات الذين يعملون معى فى الفيلم الجديد قد علم بنبأ السرقة الذى نشرته صحف بريطانيا كلها !

وكنت قد انتهيت من المنظر الاخير فى فيلم « المليونيرة » وفجأة وجدت نفسى أقف وسط حلقة كبيرة من زملائى وزميلاتى فى الاستوديو . لقد أحاطوا بى من كل جانب . ثم تقدم واحد منهم والقى كلمة قصيرة . قال أنهم جميعا كانوا يرقبون تصرفاتى فى الايام الاخيرة . بعد حادث السرقة . وكيف كنت احضر الى الاستوديو كالعادة فى كل صباح ، وكأن شيئا لم يحدث . وكيف كنت أقف وامثل دورى أمام آلات التصوير واضحك بينما قلبى يتمزق ! .

وقال الخطيب الصغير ، أن الممثلين والممثلات وكل من فى الاستوديو يريدون أن يحيونى ! وانهم يريدون أن يقدموا الى هدية رمزية ! وكانت الهدية عبارة عن جوهرة جميلة وضعت فى أطار من البلاتين .

وهزنى عطف زملائى وزميلاتى . واحسست بالدفء يسرى الى قلبى . فقد كان هذا العمل الانسانى النبيل شيئا لايمكن لأى لص أن يسرقه منى . كان شيئا لايقدر بمال !

وفى صباح اليوم التالى طرت عائدة الى ايطاليا ، وأنا أحمل معى الجوهرة اليتيمة التى اهديت الى فى الاستوديو . وكان صدرى مفعما بالذكريات .

الصورة العارية

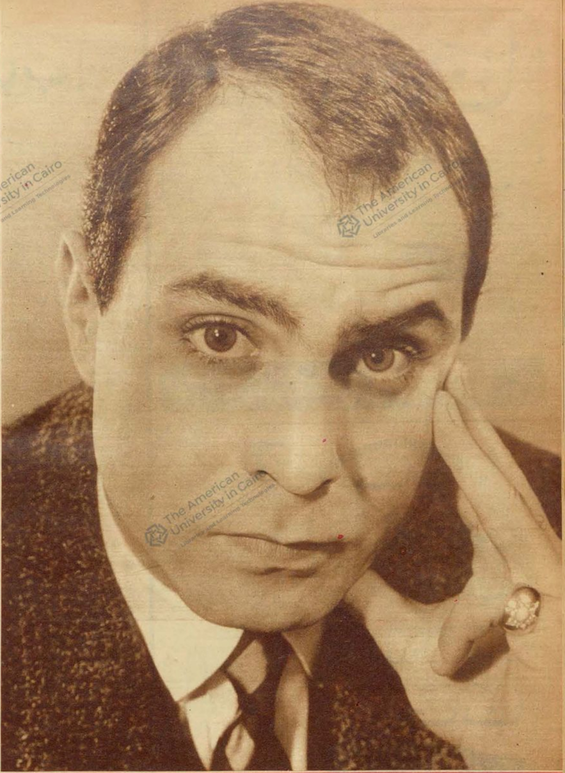
وساعود بكم الآن قليلا الى الوراء . الى اليوم الذى كنت اقوم فيه بتمثيل دورى فى فيلم جديد . وكان هناك فنان هاو موهوب يدعى جان نيجوشكو . وكان جان يقوم برسم مجموعة من الصور لى أثناء تصوير مناظر الفيلم . ثم عرض جان صورى بعد ذلك فى معرض اقيم فى روما مع صور أخرى لفتيات عاريات !

وما كاد المعرض يبدأ فى روما حتى انتشرت اشاعة فى المدينة تقول أننى وقفت عارية أمام جان نيجوشكو . وأن صور الموديل العارية هى صورتى أنا . تماما كما حدث عندما قالوا أننى كنت اسبح عارية فى فيلم « ايلتان مع كليوباترا » !

ولكننى لم أكن أهتم بهذه الشائعات، كنت أقول لنفسى دائما أن أى ممثلة يجب أن تكون مستعدة لسماع مثل هذه القصص ، ويجب ألا تنظر اليها نظرة جادة ! وكنت اقول أيضا أنه لا يتحتم اطلاقا أن تكون الصورة عارية لكى تكون مثيرة . ففى بعض الأحيان تظهر الفتاة عارية دون أن تثير أحدا . وفى بعض الاحيان لا يظهر منها غير وجهها فى الصورة ، وبالرغم من ذلك تكون فى منتهى الاثارة !

وانا اذكر ذلك اليوم الذى منع فيه البوليس النمسوى صورتى فى شوارع فينا ، لحماية أخلاق الشبان . ولم يكن يظهر فى هذه الصورة التى منعها البوليس غير وجهى . ولكن البوليس صمم على أن فى وجهى « دعوة » ! وأن صورتى خطر على شبان النمسا .

(البقية فى الاسبوع القادم)



آخر نجم ظهر على الشاشة هو:

حفيد صلاح الدين!

تحقيق يكتبه

جليل البنداري

هذا النجم الجديد ولمع المراهقات واختلف فيه النقاد. بعضهم قال انه فشل في دوره، وبعضهم قال انه نجح.

والحقيقة انه نجح الى الدرجة التى جعل الناس يكرهونه ويحقدون عليه .. ومن هذه الكراهية، وذلك الحقد استمدت ماجدة أو بائعة الدموع كل الحب وكل العطف وكل التنهدات!

وفيلم «المراهقات» ليس أول فيلم يظهر فيه عمر ذو الفقار، فقد سبق أن مثل وهو فى انجلترا دورا مع النجمة الانجليزية بليندا لى فى فيلم انجليزى .. واستغرق دوره ٢٠ دقيقة على الشاشة.. كان ذلك فى سنة ١٩٥٥ عندما كان يدرس هندسة الطيران ..

تقاضى عن دوره مبلغ ٢٨٥ جنيها اشترى بها سيارة جاجوار قديمة ليتنقل بها من مكان الى مكان فى شوارع لندن! ثم عاد أثناء العدوان الثلاثى الى القاهرة والتحق بالجامعة الامريكية .. ان عمر ذو الفقار أو مارلون براندو الجيزة يستعد هذا العام لينال البكالوريوس فى الكيمياء الصناعية ..

وهو نجم من نجوم المصارعة اليابانية ويحفظ تاريخها عن ظهر قلب .. وعندما سألته عن مبتكر هذه الرياضة أجاب على الفور:

– سانشيرو!

– من يكون سانشيرو هذا؟

– شاب يابانى عمره ١٥ سنة .. كان فى سنة ١٨٦٧ يعود فى كل ليلة الى بيت ابيه فى ضاحية من ضواحى طوكيو فيهاجمه اللصوص ويضربونه ويستولون على ايرادات مزرعة أبيه. فبدأ يفكر فى وسيلة يحمى بها نفسه .. فابتكر ١٣ حركة من حركات المصارعة اليابانية!

– وكيف فكر فيها؟

– بدأ تجاربه مع كلبه فوجد انه اذا حاول أن يشنكل الكلب بقدمه فان الكلب لا يقع، لانه يعتمد على أرجله الثلاث الاخرى .. أما الانسان فليس له سوى قدمين. فاذا شنكلته بقدمك فقد توازنه ووقع على وجهه!

وقال عمر ذو الفقار أن خبراء المصارعة اليابانية ابتكروا بعد ذلك أكثر من ٣٠ حركة وهى التى يدرسها هواة هذه الرياضة ...

قلت له:

– ما الفرق بين المصارعة اليابانية والمصارعة الحرة؟

قال:

– المصارعة اليابانية لها قواعد ولها اصول ولا تعتمد على قوة البدن وانما تعتمد على اختلاف التوازن .. أما المصارعة الحرة فتعتمد على قوة البدن فقط!

شارلى شابلن أعظم ممثل

وقال عمر ذو الفقار انه يقتنى ورشة فى بيته لصناعة الديكورات .. وان جميع أبواب ونوافذ البيت مصنوعة فى هذه الورشة .. وعمر هو بطل الجامعة الامريكية فى العاب القوى .. وقبل ان يلعب فى فيلم المراهقات لم يكن يتابع نشاط السينما العربية .. وهو يقول انه لم يشاهد فى حياته سوى ثلاثة أفلام فقط!

– ما هى؟

– غزل البنات

– والثانى؟

– دعاء الكروان

– والثالث؟

– المراهقات

– وآخر فيلم اجنبى؟

– من الشرفة لبول نيومان

– يقال ان بول نيومان بدا يزحزح مارلون براندو من فوق عرش هوليوود؟

– انه معجب به ولكنه ليس أعظم ممثل؟

– ومن هو اعظم ممثل؟

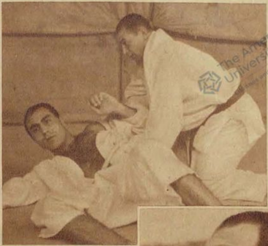
– شارلى شابلن!



ماجده
لعبت دور المراهقات على مستوى عالى

شاب يابانى عمره ١٥ سنة ابتكر المصارعة اليابانية

بول نيومان يزحزح مارلون براندو من على عرش السينما



النصف النصف

وقال لى عمر ذو الفقار انه يقرأ الكتاب حتى نصفه ثم يتركه ، وكذلك يرى الافلام حتى نصفها ثم يترك السينما .. ولا يستمع الى الاسطوانة كاملة وانما يستمع الى نصفها فقط ...

وعندما سألته عن الممثل المثالى قال :

- نجيب الريحانى !

- واشيك نجمة ؟

- سامية جمال !

- ما الذى يشجيك اكثر ، صوت المطرب ام صوت المطربة ؟

- صوت المطربة

- واعظم مطربة ؟

- أم كلثوم



هذا الكلب اسمه بوك وهو مدرب على الانقاذ من الحرائق وفتح واغلاق الابواب !

- ماذا تحب من اغانيها ؟

- ولد الهدى

- ومن المطربة التى تختارها بعد ام كلثوم ؟

- وردة الجزائرية

- والمطرب الاول ؟

- عبد الحليم حافظ الوحيد الذى اشتريت له اسطوانة وانا فى لندن !

- اشتريت ايه ؟

- على قد الشوق

- واحسن اغانيه ؟

- فى يوم فى شهر فى سنة !

- وفى الراقصات ؟

- تحية كاريوكا لا تتكرر !

- لكل ممثل دور يحلم بان يلعبه ؟

- انا احلم بدور نابليون !

- هذا الدور لعبه شارل بوايييه ومارلون براندو ؟

- مارلون براندو لعبه بجدية اكثر من شارل بوايييه !

قلت له :

- ما اعظم عمل فنى ظهر فى سنة ١٩٦٠ ؟

عمر ذو الفقار ، بطل المصارعة اليابانية ، التى اثار كراهيتك فى المراهقات ! ..

قال بسرعة :

- التليفزيون

يحب الكلاب ويكره القطط

وعمر ذو الفقار او مارلون براندو الجيزة يقتنى كلبا من نوع الوولف عمره ٩ سنوات وقد دربه بنفسه على انقاذ اى شىء من الحريق وعلى فتح الابواب المغلقة واغلاق الابواب المفتوحة !

وهو يقول انه يكره القطط ولا يثق فيها لانها خائنة ومتقلبة !

ومارلون براندو الجيزة لا يشرب الخمر ولا يتردد على الاندية الليلية ولا يدخن اكثر من ١٥ سيجارة فى اليوم .. وهو يقول انه لا ينام أكثر من ست ساعات فى اليوم ويستذكر دروسه فى ساعتين من السابعة الى التاسعة مساء ..

حفيد صلاح الدين

وعمر ذو الفقار او مارلون براندو الجيزة يقول ان شجرة اسرته المسجلة رسميا فى وزارة الاوقاف فى سنة ١٩٥٤ تثبت انه حفيد القائد العربى صلاح الدين الايوبى .. وان بينه وبين جده الاول ٨٠٤ سنة و١٧٥ جدا !

وعندما سألته عن اخر اجداده ، اجاب :

- محمود سامى البارودى !

***

قلت لبطل المصارعة اليابانية :

- ما اقوى ما فيك ؟

- عقلى !

- واضعف ما فيك ؟

- معدتى ! ..

جليل البندارى



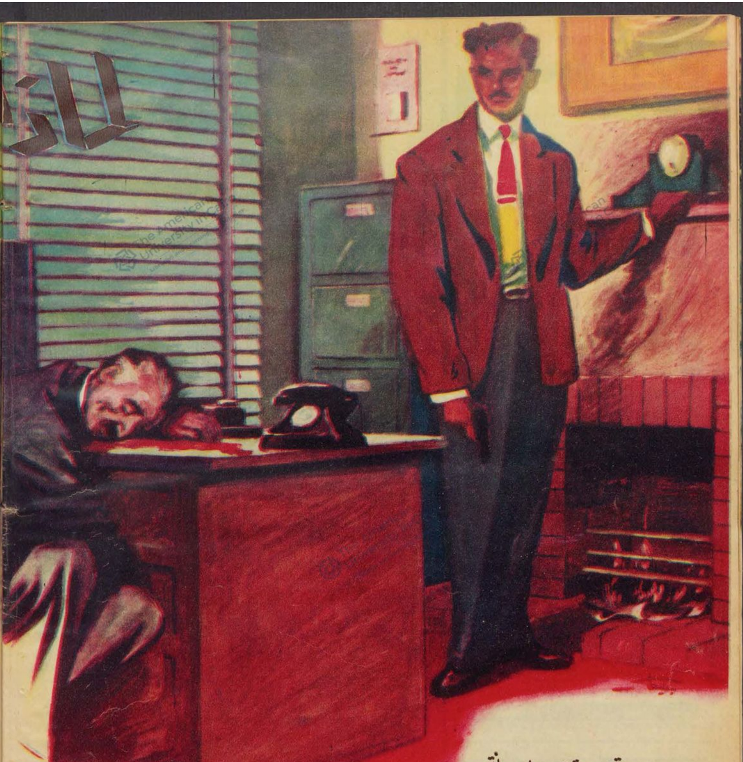
مارلون براندو
لعب دور نابليون



ساميه جمال
اشيك نجمة !



ام كلثوم
اعظم مطربة



قصة مسلسلة

بقلم:

محمد التابعي

ملخص ما نشر

دق جرس التليفون فى بيت الاستاذ لطفى حسن المحامى فى ساعة متاخرة من الليل وطلب منه مامور قسم عابدين الحضور على الفور من اجل صديقه على وجدى . وظن الاستاذ لطفى أن صديقه تشاجر مع احد فى الكباريه ولكنه فوجىء بانه متهم بالقتل العمد . وكان على صديقه من ايام الدراسة وورث ثروة عن والديه وكان يمتاز بسلوكه المهذب ، ومنذ اربعة شهور فقط خرج عن هذا السلوك واصبح نجم المعارك فى الصالات . واكتشف لطفى فى القسم أن صديقه على قتل زكى ابرامون وحاول ان يخرجه من صمته بلا جدوى ، وامر رئيس النيابة بحبس المتهم ، ودلت تحريات رجال المباحث والتحقيق مع الشهود على انهم وجدوا الخواجة زكى مكفيا على وجهه فوق مكتبه ، وعندما راى القاتل خدم المنزل القى المسدس من يده واشعل سيجارة .. ورغم كل التحريات فقد بقيت الجريمة لغزا غامضا ، لان سبب ارتكابها غير معروف.

فما هو السبب الذى من اجله قتل على وجدى زكى ابرامون .. ومن هنا كانت حيرة النيابة العمومية وحيرة الدفاع الاستاذ لطفى حسن المحامى ..

الفصل الثالث

وكان الاستاذ لطفى حسن المحامى على اتصال مستمر برجال البوليس والمباحث الجنائية ... هل عثروا على جديد يلقى ولو بصيصا من الضوء على هذه الجريمة الغامضة ...؟ لماذا قتل على وجدى الخواجة زكى ابرامون ...؟

ولكن جهود البوليس والمباحث الجنائية لم تكشف عن اى جديد فى القضية ... وبقى سبب ارتكاب الجريمة لغزا مغلقا !

هل كان على وجدى مدينا لزكى ابرامون المرابى ؟. وهل هو قتله وفتح خزانته واستولى على صكوك الدين أو الكمبيالات وحرقها و ... ومن هنا كانت هذه الاوراق المحروقة التى وجدها البوليس على بلاط المدفأة ؟...

ولكن النيابة العمومية لم تجد فى خزانة المجنى عليه زكى ابرامون عند فتحها وفحص ما فيها ... لم تجد فيها ورقة واحدة أو دليلا واحدا على ان على وجدى كان مدينا لزكى ابرامون ؟.

لقد وجدوا دفاتر وسجلات المرابى ... وكانت منظمة بدقة وتفصيل ... ووجدوا كشفا باسماء المدينين والمبالغ المدين بها كل منهم لزكى ابرامون ... ومواعيد الاستحقاق ... ولا ذكر لعلى وجدى اطلاقا ... لا فى الدفاتر ولا فى كشف أسماء المدينين

ووجدت النيابة كذلك فى الخزانة صندوقا مملوءا بالمجوهرات ... ومع كل قطعة منها ورقة مذكور فيها اسم صاحبها أو صاحبتها وقيمة المبلغ المرهونة عليه ... كما وجدت نحو عشرين الف جنيه من فئة المائة والخمسين والعشرة الجنيهات

ووجدت أرقام هذه الاوراق مسجلة فى دفتر صغير موضوع فى أحد أدراج الخزانة ...

والى هذا الحد من النظام والدقة كان المرابى يدير أعماله ... ومن هنا لم يكن معقولا أن يكون على وجدى مدينا له ثم لا تجد النيابة دليلا واحدا على وجود هذا الدين

وهكذا استبعدت النيابة العمومية ان يكون سبب ارتكاب القتل هو دينا فى ذمة الجانى على وجدى للقتيل زكى ابرامون ..

اقتل ؟!



ذلك فقد سأل المحقق على وجدى هل كان لزكى ابرامون ...؟ أو كانت بينهما معاملة من أى نوع ؟.

جاب على وجدى على سؤال المحقق .. وبشىء سخرية :

كيف أكون مدينا له أو بينى وبينه معاملات ية أو غيرها مع اننى قررت فى بدء التحقيق اننى كن اعرفه ولم أسمع باسمه الا فى صباح اليوم ى قتلته فى مسائه ؟

عاد المحقق وسأله :

ـ هل قتلت زكى ابرامون بسبب الغيرة ؟.. فقد دلت تحريات المباحث على أن زكى ابرامون كان يحب راقصة مجرية اسمها نادية ناجى .. بينما كانت الراقصة المذكورة تحبك أنت ؟.

وهنا ضحك المتهم وأجاب :

ـ وما دامت كانت تحبنى فأين اذن هى الغيرة ... وما سببها ؟.. ثم أعود فأقول ما سبق أن قلته وهو اننى لم أكن أعرف زكى ابرامون ولم تكن بينى وبينه أية علاقة.. كما انه لم يكن بينى وبين الراقصة المذكورة أى شىء يدعو الى الغيرة من جانبى او من جانبه ...

وهز الاستاذ لطفى حسن المحامى رأسه يائسا وقال :

ـ يظهر أن موكلى على وجدى يرفض أن يلتمس لنفسه اى عذر فى قتل زكى ابرامون !

وذهب الى السجن ليقابل على وجدى ... فى محاولة أخيرة يسأله فيها أن يتكلم ... أن يقول شيئا ... لماذا قتل زكى ابرامون ...

وقال له :

ـ لقد طلبت ان اتولى الدفاع عنك ..!

وقال على وجدى : نعم .

ـ ولكن كيف أدافع .. وماذا اقول فى دفاعى عنك ؟.. هل أقول انك قتلت زكى ابرامون فى باب الدفاع عن النفس ؟.. عن نفسك ؟.

وهز على وجدى رأسه أن لا ..

واستأنف المحامى كلامه أو تساؤله ..

ـ او اقول انك قتلته دفاعا عن العرض ؟.. عن المال ؟.. أم قتلته أخذا بالثأر ؟.. او بسبب الغيرة . أم ترى قتلته بقصد سرقة أمواله ؟..

ولما لم يجب على وجدى .. مضى المحامى يقول :

ـ لقد ذكرت لك جميع الاسباب التى يمكن أن يقتل المرء من أجلها ... فأيها يصدق فى حالتك ؟.

وابتسم على وجدى ولم يجب ...

قال المحامى :

ـ بقى سبب واحد ... او حالة واحدة ... وهى أن تكون مجنونا ... او ان تكون قتلت زكى ابرامون فى لحظة جنون !.. فهل توافق على أن يكون دفاعى عنك على هذا الاساس ؟... أساس أنك مصاب بخلل فى قواك العقلية ؟.

وقال على وجدى ...

ـ كلا ... لا أوافق ..

وهنا سأله صديقه المحامى ...

ـ اذن ... كيف أدافع عنك .. قل لى .. ماذا أقول ؟.

أجابه على وجدى ..

ـ قل ما سبق أن قلته لك !.

ـ وما هو ؟.

ـ قلت لك اننى لم أقتل آدميا .. أو انسانا .. بل قتلت حشرة سامة يجب سحقها بالاقدام.

وهز المحامى كتفيه سخرية ويأسا ... ونهض واقفا يريد الانصراف ...

ثم قال على وجدى ..

ـ هل تعرف أن التهمة الموجهة اليك هى القتل العمد مع سبق الاصرار ؟. وان هذه جناية يجوز الحكم فيها بالاعدام ؟.

قال على وجدى ..

ـ ماذا تستطيع أن تفعل .. ؟ تستطيع أن .. قال المحامى وهو يهم بالخروج ...

ـ ماذا استطيع اذن تفعل ...؟ تستطيع أن .. ولكن نظرة واحدة الى وجه صديقه المتهم أقنعته ان لا فائدة من المضى فى الكلام ... وان على وجدى لن يتكلم .. ولن يقول شيئا !

. . . .

. . . .

. . . .

ونظرت القضية أمام محكمة الجنايات وامتلأت قاعة الجلسة بأصدقاء على وجدى .. الذين حرصوا على الحضور ليظهروا ولاءهم له وعطفهم عليه فى هذه المحنة ...

وكان من بين الذين حضروا كذلك عدد كبير من الراقصات والغانيات اللاتى يعملن فى صالات وكباريهات العاصمة ... بعضهن حضر لانه يعرف الجانى على وجدى . والبعض الآخر حضر لانه كان يمل الحساب المجنى عليه زكى ابرامون !

وقبيل افتتاح الجلسة بدقائق دخل جنديان يسير بينهما المتهم ... الذى أخذ مقعده فى قفص الاتهام بينما وقف الجنديان بالباب ...

وتلفتت الاعناق الى قفص الاتهام ... وتركزت الانظار على المتهم ...

وارتسمت ابتسامة خفيفة على فم على وجدى... يلوح لاصدقائه بيده ... ثم تجمد وجهه ... وجلس لا ينظر يمينا ولا يسارا .. وعيناه تنظران امامه فى لا شىء !

وقطع السكون صوت حاجب الجلسة وهو يصيح « محكمة » !

ووقف الحاضرون ـ والمتهم أيضا ـ احتراما !

وأعلن رئيس المحكمة افتتاح الجلسة ...

ونودى على المتهم ...

وتلا سكرتير الجلسة قرار الاتهام ...

ووقف ممثل النيابة العمومية وطلب ادانة المتهم على وجدى بمقتضى المواد كذا وكذا من قانون العقوبات

وسأل رئيس المحكمة المتهم ...

ـ على وجدى ..

ـ أفندم ..

ـ انت متهم بقتل زكى ابرامون ... عمدا مع سبق الاصرار ؟!

ـ نعم ..

ـ قتلته ؟

ـ أيوه .. قتلته !

وهنا أشار اليه رئيس المحكمة بيده أن يجلس فجلس ..

ووقف ممثل النيابة .. وبدأ مرافعته .

وساد قاعة الجلسة سكون تام

وارتسمت على وجوه الحاضرين مشاعر واحاسيس مختلفة الالوان .. ماعدا وجه المتهم الذى ظل جامدا لا ينطق بشىء ولا يعبر عن شىء .. وكأن الذى يدور حوله فى قاعة محكمة الجنايات لا يهمه فى شىء !

وكان ممثل النيابة منصفا .. وبارعا ذكيا فى عرض قضية الاتهام

لم يحاول مثلا أن يستجدى او يثير عطف المحكمة على المجنى عليه زكى ابرامون .. بل قال بصريح اللفظ والعبارة ان زكى ابرامون كان يشتغل بالربا الفاحش كما دلت الاوراق والدفاتر والسجلات التى وجدت فى خزانته . وانه كان دنيئا خسيسا فى أخلاقه وتصرفاته .. وانه فى عبارة واحدة كان شخصا قذرا .. كثيرا ما لجأ الى وسائل سافلة فى ابتزاز الاموال من ضحاياه قال ..

ـ كل هذا صحيح لا تنكره النيابة العامة ولا تحاول أن تخفيه .. ولكن .. ليس معنى هذا ان كل مراب ، وكل وغد سافل يبتز اموال الناس .. تهدد حياته .. ويهدر دمه ، ويباح لكل أحد أن يقتله رميا بالرصاص

وأفاض وكيل النيابة طويلا فى هذا المعنى وقال بين ما قاله ان ليس لاحد ـ لا للمتهم على وجدى ولا لسواه ـ ان يأخذ القانون بيده وان ينصب من نفسه قاضيا ينفذ القصاص بيده .. وانه كان فى مقدور المتهم أن يلجأ الى السلطات العامة الامينة على تنفيذ القوانين لكى تأخذ له بحقه من المجنى عليه .. وان فى القوانين الضمانات الكافية والعقوبات الرادعة الزاجرة .. أما ان يأخذ هو القانون بيده وينفذه على هواه ... فهذه هى الفوضى

ثم مضى ممثل النيابة يقول :

ـ ومع ذلك .. هل اساء المجنى عليه زكى ابرامون الى على وجدى ؟. هل آذاه فى شىء ما ؟

هل أقرضه مالا بالربا الفاحش ؟. هل ابتز منه مالا بالتهديد ؟. بالاختصار هل ارتكب القتيل عملا ما يمكن أن يكون سببا لغضب وحقد هذا المتهم الماثل أمامكم ؟ هذه الاسئلة وجهناها الى المتهم على وجدى .. وحاولنا فى جميع مراحل التحقيق أن نحمله على الاجابة عليها .. وبذلنا فى محاولاتنا هذه جهدا كبيرا ولكن .. عبثا فقد لزم المتهم الصمت ورفض أن يتكلم ويذكر لنا السبب الذى حمله على قتل زكى ابرامون .

وانهى ممثل النيابة مرافعته فقال :

ـ حضرات المستشارين .. ان القانون واجب الاحترام .. وان المتهم قتل زكى ابرامون عمدا مع سبق الاصرار كما هو ثابت من اقواله فى التحقيق .. فقد حمل مسدسه فى جيبه وذهب الى مكتب المجنى عليه وهو مصر على قتله اذا هو لم يجبه الى طلبه .. وطلبه هذا شىء مجهول رفض أن يذكره لنا

وطالب ممثل النيابة بتوقيع أقصى العقوبة ـ أى الاعدام ـ والا تأخذهم بالمتهم رحمة .. خصوصا انه لم يحاول أن يلتمس لنفسه الرحمة فيذكر سببا واحدا . عذرا واحدا لارتكاب جريمته .

ووقف محامى الدفاع الاستاذ لطفى حسن ، وبدأ مرافعته بقوله انه يشكر زميله المحترم ممثل النيابة العامة لانه تفضل وحمل عنه عبء رسم الصورة الحقيقية .. للمجنى عليه .. زكى ابرامون الصورة القذرة صورة المرابى الجشع .. الوغد الخسيس .

.. أو كما قال المتهم فى التحقيق (الحشرة السامة التى يجب سحقها بالاقدام) وقد سحقها على وجدى بقدميه

ومضى المحامى لطفى حسن فى دفاعه يقول :

ـ ولقد اعترف ممثل النيابة بأنه وحتى هذه الساعة لا يعرف السبب الذى من أجله ارتكب على وجدى جريمته .. وانا اعترف بدورى اننى لا أعرف السبب .. رغم محاولاته العديدة ورغم اننى بصرت المتهم بما قد يصيبه من جراء هذا الصمت . ومع ذلك فلابد أن يكون هناك سبب ما .. سبب قوى حمل على وجدى على قتل زكى ابرامون .

ثم استطرد الدفاع يقول :

ـ ان المتهم رجل مهذب . دمث الاخلاق . وديع .. لم يؤذ أحدا طول عمره . ونستطيع ان نقدم للمحكمة عشرات الشهود من أصدقائه ومعارفه على ان على وجدى رجل هادىء الطبع وليس بالرجل الشرير الذى يقتل بدون سبب ، واذا كان الدفاع عاجزا عن بيان هذا السبب فان النيابة الامينة على الدعوى العامة قد قصرت هى بدورها فى الكشف عن سبب ارتكاب الجريمة .. ومع احترامنا التام للزميل الكبير ممثل النيابة فانا نقول ان هذه القضية ناقصة ، وما كان ينبغى أن تقدم لحضراتكم بهذا الشكل .

وهنا نهض ممثل النيابة محتجا ومعترضا على اقوال الدفاع

وتساءل رئيس المحكمة عن ما الذى يأخذه الدفاع على النيابة ؟. وما هو وجه النقص فى القضية ؟

وهنا أجاب المحامى على الفور :

ـ المتهم على وجدى يقول فى التحقيق ـ وقد قالها اكثر من مرة ـ انه لم يكن يعرف زكى ابرامون ولم يسمع باسمه الا فى يوم ارتكابه للجريمة .. وثابت كذلك من جرد الخزانة وما فيها من اوراق وسجلات ان على وجدى لم يكن مدينا بشىء ما لزكى ابرامون بل لم تكن بينهما اية معاملات من اى نوع !. اذن ماذا ؟. لماذا يقدم شاب ثرى .. ميسور الحال .. محبوب من جميع معارفه واصدقائه ، وليس به مرض أو علة . لماذا يقدم على القتل . ويجازف بحريته ، بل بحياته ؟ لماذا ؟. هل هو مجنون ؟. ان كان الامر كذلك فقد كان ينبغى على النيابة ان تحيل المتهم الى السلطات الطبية المختصة وتطلب الكشف على قواه العقلية

وهنا اختفى الجمود من وجه المتهم .. وصاح انه ليس مجنونا .. ثم قال :

ـ اذا كان حضرة المحامى سوف يقيم دفاعه عنى على أساس اننى مجنون .. فاننى أعفيه من مهمة الدفاع عنى .. بل أطلب منه ان يتنحى !

وهنا تدخل رئيس المحكمة وقال موجها حديثه الى المتهم :

ـ ان المحكمة ترى أن من حق محاميك ان يلجأ الى كل وسيلة مشروعة فى الدفاع عنك .. وانت الآن تطلب من الاستاذ لطفى حسن ان يتنحى من الدفاع عنك .. وفى هذه الحالة سوف تنتدب المحكمة محاميا آخر بدلا منه .. وقد يرى هذا المحامى الآخر نفس ما يراه الاستاذ لطفى وهو ضرورة الكشف على قواك العقلية .. لان جريمة القتل لا ترتكب بدون سبب ..

وهنا قال المتهم على وجدى بهدوء :

ـ بل هناك سبب .. فقد طلبت من زكى ابرامون شيئا ولكنه رفض ..

(س) : وما هو الشىء الذى طلبته ؟ .

(ج) : صور .. صور فوتوغرافية ! .

(س) : وما أهمية هذه الصور ؟ .

(ج) : شرف سيدة .. ! كان ابرامون يهدد بها شرف هذه السيدة ..

(س) : ومن هى هذه السيدة ؟

(ج) : ارفض الاجابة ..

وهنا قال رئيس المحكمة :

ـ اذن اكتب اسمها فى ورقة .. واعطها للحاجب وهو يحملها الى .. ولن اذيع اسم هذه السيدة ..

(المتهم) : لا استطيع ..

وهنا بدأ ضيق الصدر على وجوه اعضاء المحكمة .. وقال الرئيس فى شىء من الحزم والشدة :

ـ اسمع يا على وجدى .. ان المحكمة افسحت وما تزال تفسح لك فى صدرها وصبرها .. وان عنادك هذا يدل على عدم تقديرك لموقفك وخطورته .. بل يكشف عن استهتارك وقلة اكتراثك بالمحكمة .. فانت تقول انه كانت هناك

اقلب الصفحة من فضلك

مـور تمس أو تهـدد شرف سيدة .. ولكنك ترفض ان تذكر اسم هذه السيدة .. حتى يمكن للمحكمة أن تتحقق من صدق قولك ..

وهنا قال على وجدى :

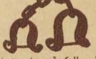
ـ احب ان اقول لحضراتكم اننى أدرك تماما الموقف الذى أنا فيه .. وأن الاستهتار وعدم الاكتراث أبعد ما يكون من خاطرى وقصدى ..

وكان ممكنا ان اقدم لكم الدليل على صدقى .. ولكننى أحرقت هذا الدليل .. على الفور ..

(س) : بعد اطلاق الرصاص على زكى ابرامون !

(ج) : نعم .. فقد فتحت الخزانة .. وبحثت من الصور حتى وجدتها .. واحرقتها على بلاط الدفاة .. وانتظرت حتى احترقت تماما .. وبعدها فتحت باب حجرة المكتب .. وسلمت نفسى ! .. هذا هو كل ما استطيع ان اقوله .. وانا ادرى اننى عاجز عن تقديم الدليل .. ولكننى مع ذلك اشكر الله على اننى استطعت ان انقذ شرف هذه السيدة .. ولست نادما على شيء .. ومهما يكن الحكم الذى ستصدرونه فاننى قابل به وشاكر لكم وللنيابة حكمكم وسعة صدركم وصبركم .. وشاكر كذلك لصديقى لطفى حسن كل ما قام به من أجلى .. وانا راض بقضاء الله وقضائكم ..

وهنا شهقت سيدة بين الحاضرين بالبكاء .. وقطب رئيس المحكمة حاجبيه ..



وتداول رئيس المحكمة همسا مع زميليه .. ثم قال موجها كلامه للمتهم :

ـ وهذه السيدة التى قتلت زكى ابرامون لكى تنقذ شرفها .. هل هى سيدة تستحق منك كل هذه التضحية .. ؟

وقال على وجدى : نعم ، واكثر !

(رئيس المحكمة) : وهذه السيدة لابد أنها سمعت أو قرأت عن هذه القضية .. وأنك تحاكم الآن .. بتهمة القتل العمد مع سبق الاصرار ..

ومع ذلك فانها لم تتحرك ولم تتقدم لنا .. أو تحاول أن تتصل بنا وتقول كلمة واحدة دفاعا عنك وعن عملك .. ؟

وهنا قال على وجدى .. وقد تقلصت عضلات وجهه .. وتعلقت عيناه بالفضاء :

ـ السيدة المذكورة توفيت الى رحمة الله ! وساد قاعة الجلسة صمت رهيب .

ومرة أخرى .. شهقت سيدة بالبكاء ..



واستأنف الاستاذ لطفى حسن دفاعه عن المتهم فقال :

ـ ان النيابة العامة لم تقدم لحضراتكم سببا واحدا يمكن أن يحمل على وجدى على قتل زكى ابرامون .. والدفاع عاجز كذلك عن تقديم مثل هذا السبب .. ولكن المتهم رأى أخيرا أن يتكلم .. فقال : انه قتل زكى ابرامون دفاعا عن شرف سيدة .. ولقد طلبت منه المحكمة أن يقدم لها الدليل على صدق قوله .. ولكنه قال أن الدليل الوحيد كان صورا فوتوغرافية .. وقد احرق هذه الصور فور ارتكاب الجريمة ..

حضرات المستشارين :

هل على وجدى صادق فيما يقول ! .. وهل هو قتل زكى ابرامون دفاعا عن شرف امرأة .. عن عرض امرأة .. ؟ أم هو كاذب فى دعواه ؟ .. اننى صديق المتهم منذ أيام الدراسة وانا اعرف الناس بأخلاقه .. وانه لا يكذب .. ولكننى فى موقف الدفاع لا فى موقف الشهادة .. ولست اطمع يا حضرات المستشارين فى أن تؤمنوا على شهادتى .. ولكننى اقول أن لكم من الحكمة والخبرة وطول التجربة ما يمكنكم من التمييز بين حق المتهم وباطله .. وبين صدقه وكذبه ..

واننى اترك حياة المتهم .. وحريته أمانة بين ايديكم .. راجيا أن تأخذوا بعين الاعتبار والتقدير شخصية المجنى عليه ، كما صورتها النيابة العمومية .. المرابى القذر الجشع .. وشخصية المتهم .. الشاب الحسن الاخلاق الذى يذكره الناس بالخير .. والذى يقول انه لم يقتل زكى ابرامون لمصلحة ذاتية .. أو لخصومة شخصية .. وانما قتله دفاعا عن شرف امرأة ..! قتله لانه كان حشرة سامة يجب سحقها بالاقدام .. والزميل ممثل النيابة والاتهام يوافق الدفاع على أن زكى ابرامون كان حقيقة حشرة سامة ..

حضرات المستشارين :

لقد قال لكم المتهم انه قابل بقضاء الله وقضائكم .. جملكم الله بالحكمة .. والرحمة .. والهمكم الحق والصواب ..

وهنا قال رئيس المحكمة :

ـ يعنى .. ايه طلبات الدفاع ؟ .

واجاب المحامى :

ـ استعمال الرأفة لوجود ظروف مخففة ..

والتفت رئيس المحكمة الى المتهم وسأله :

ـ على وجدى .. عندك أقوال أخرى تريد ان تقولها ؟ .

ووقف المتهم وقال :

ـ نعم يا سعادة البيه .. كلمة واحدة احب ان أقولها وهى أنه لو كان مكانى اليوم خارج هذا القفص .. فى مكانكم أو فى مكان النيابة .. أو مكان الدفاع .. لما سألت الله الا أن يوفقنى كما وفقكم جميعا .. ومرة أخرى أشكركم .

وهنا أعلن رئيس المحكمة أن الحكم يصدر بعد المداولة .

ورفع الجلسة ..



ووقف الاستاذ لطفى حسن بجوار القفص .. واشعل سيجارة قدمها لصديقه على وجدى .

وتناول على وجدى السيجارة .

وكان المحامى ينتظر أن يسأله صديقه ماذا يظن أن يكون الحكم .. ولكن على وجدى لم يسأله .. بل راح ينفث دخان السيجارة فى هدوء وعيناه ساهمتان فى الفضاء كأنه يرى « شيئا » لا يراه سواه ..



ترى ماذا يكون الحكم .. ؟

هذا هو السؤال الذى كان يتردد على ألسنة الحاضرين فى قاعة الجلسة .. ومنهم محامى الدفاع وصديق المتهم الاستاذ لطفى حسن ..

ان تهمة أو جناية القتل العمد مع سبق الاصرار ثابتة ..

ثابتة باعتراف المتهم نفسه .

وثابتة من ظروف القضية ..

لقد تكلم على وجدى أكثر من مرة بالتليفون ليطلب موعدا من زكى ابرامون ليقابله ..

وذهب ليقابله وفى جيبه مسدس محشو بالرصاص ...

واعترف بانه ذهب لكى يطلب منه شيئا معينا .. فاذا رفض اجابته الى طلبه .. قتله !

ولقد ظل طوال مراحل التحقيق يرفض ان يذكر ما هو هذا الشيء الذى كان يطلبه من زكى ابرامون ..

واليوم فقط تكلم ..

ولكن .. لعله اخترع حكاية الصور وشرف السيدة المزعومة .. لكى يلتمس منها سبيلا الى الرحمة وينقذ عنقه من حبل المشنقة ! ..

• • • •

ودوى صوت حاجب الجلسة .. «محكمة» .. ووقف الحاضرون احتراما ..

وتعلقت العيون بأعضاء المحكمة ..

ولكن لعل المتهم على وجدى الواقف فى قفص الاتهام .. كان أقل الحاضرين جميعا اهتماما .. واكثرهم ايمانا ورباطة جأش ..

ونطق رئيس المحكمة بالحكم .. وهو الاشغال الشاقة المؤبدة ..

ومرة أخرى سمع الحاضرون سيدة تشهق بالبكاء .. وتخفى وجهها بمنديل وتسرع بمغادرة قاعة الجلسة !



ومشى المحامى لطفى حسن الى قفص الاتهام ، ومد يده الى صديقه على وجدى يشد عليها .. وقد غلب عليه التأثر ..

وقال على وجدى انه سعيد .. لا لنجاته من حكم الاعدام فان حياته لم تعد تهمه فى شيء .. ولكنه سعيد لان صديقه المحامى قد كسب قضيته ..

• • • •

ثم خرج من القفص وقد أمسك الجنود بذراعيه ..

وكانت هذه آخر مرة يرى فيها لطفى حسن صديقه على وجدى .. !

محمد التابعى

للقصة بقية



ابتسم من فضلك



حاجة نفسية !

كنا جالسين في الحديقة الخلفية — ولدي وانا — فقلت له مقترحا :

— ما تروح تقعد في حتة تانية ؟

فقد نظرت الى الحديقة الواسعة ، ونظرت الى نفسى — أنا الرجل الكبير — فرايتنى جالسا وحدي مع ذلك الولد الصغير في شكل اجتماع خاص ، وبدا لى أن منظرنا مضحك نوعا ، حتى بالرغم من ان احدا لايرانا .

قال لى في ايجاز : أصلى عاوز أقعد معاك .

فادركت أن الولد محتاج نفسيا الى الجلوس معى ، لا بصفتى والده فحسب، وانما بصفتى رجلا راجح العقل — بالنسبة له على الاقل — يمكنه أن يقدم له من الرأى السديد ماينير بصيرته ويفيده فى مستقبل الحياة ، فمن اناخى أبخل عليه بهذه الفوائد الكبيرة ؟

قلت له :

— خلاص خليك قاعد ..

فابتسم فى خجل لا لزوم له ، واخذ يحك بنطلونه بظفره ليزيل بقعة وهمية وخطر لى انا خاطر مضحك فاخرجت النوتة من جيبى لكى ادونه ، وبينما أنا عاكف على ذلك اتانى صوته يقول :

— بص يابابا ... كلب طاير !

وهى بالطبع ملحوظة كاذبة ، لاستحالة وجود كلاب طائرة أصلا ، على الاقل فى ذلك الارتفاع الذى يشير اليه باصبعه.

ولكننى نظرت الى حيث أشار — مجاملة له — فلم أر أى كلب بالطبع ، ولكننى رأيت سحابة كبيرة بيضاء تسبح فى زرقة السماء الصافية .

— شفته يابابا ؟

وهذا عيب العيال .. انهم ينظرون الى السحاب بلا مناسبة ، ويشبهونه بالاشياء غير الصحيحة .

قلت له :

— ده موش كلب يامغفل ... فتح عينك تشوف انه أرنب ..

فتفحص الشكل الطائرفوقه ثم ضحك وقال :

— آه صحيح !

وهى ميزة فى ذلك الولد . انه يقبل النقد بصدر رحب ويعرف متى يعدل عن آرائه الخاطئة .

سالنى :

— ليجى ناكله ؟

فادركت أننى يجب ان أرد النوتة الى جيبى ، ورددتها ثم نظرت الى الارنب المقترح أكله ، وأصارحك القول بأن الفكرة أعجبتنى .

قلت له :

— ياريت يابنى ... دحنا كنا نقعد ناكل فيه سنة ...

وكان تفكيرى متجها الى الناحية الاقتصادية ، ولكنه كان يفكر فى شئ آخر ، اذ قال :

— وندى منه حتة لعلاء .

علاء هذا هو اخوه الصغير الذى يكرهه كره العمى وفقا للمبادئ الفرويدية ، ولذلك يريد أن يضحك على وعلى نفسه بهذه النفحة من الكرم نحو الطفل ، علما بان اعطاء المذكور مجرد « حتة » من هذا الارنب ذى الحجم الخرافى يعتبر اقرب الى البخل منه الى الكرم ، خصوصا انه لن يأكلها لانه ما زال يرضع

وسكت الولد حينا ، حتى ظننت انه نسى الامر واننى استطيع مواصلة افكارى المضحكة ، ولكنه مالبث أن قال متسائلا:

— بس ندبحه بايه ؟

سؤال سخيف كما ترى ، ولكن ماذا أصنع بولد محتاج الى نفسيا

— ح ندبحه بايه يعنى ؟ الارانب كلها بتندبح بايه ؟

— بالسكينة يعنى ؟

— طبعا ..

فسكت مفحما ، وظننت من جديد أن الامر قد انتهى ، ولكنه عاد بعد لحظات من التفكير يقول :

— بس نطلع له ازاى ؟

فخطر لى ان أشتمه ولكننى احجمت ، ورحت أفكر فى أداة نتوصل بها الى ذلك الارنب الشاهق ، فلم أجد بالطبع أحسن من الطيارة ، الامر الذى أثار عنده مشكلة جديدة .

سالنى :

— ومين يسوقها ؟

— الطيارة ؟

— آه ..

— أى حد ..

— طب ماتسوقها أنت ؟

— زى بعضه ، أسوقها .

فقال بعد لحظتين الصمت المستريب :

— أنت تعرف تسوق طيارة ؟

— لأ ..

— أمال عاوز تسوقها ليه ؟

— أنا موش عاوز أسوقها . انت اللى عاوزنى أسوقها ..

— أنا باحسبك تعرف تسوق ..

— لأ ..

— أمال مين ح يسوقها ؟

— نشوف لها سواق هنا ولا هنا ..

وبانتهاء مشكلة الطائرة وسائقها ظننت — لثالث مرة — أن حاجة الولد النفسية الى قد انتهت ، ولكننى كنت مخطئا ..

— بس الارانب ده (سالنى) نحطه فين ؟

وهو سؤال كما ترى يثير اشكالا كبيرا من الناحيتين التربوية والمادية ، ولذلك اكتفيت بان أقول :

— شوف الارانب بتنحط فين ..

قال مستفسرا :

— فى الحلة يعنى ؟

— طبعا ..

— واحنا عندنا حلة تساعه ؟

— نعمل له حلة على أده ..

— نعملها فين ؟

— عند بتاع الحلل ..

— ونشيل الحلة فين ؟

— فى التلاجة ..

— واذا مادخلتش فيها ؟

— نفصل لها تلاجة على أدها ...

وماتسألنيش نفصلها فين لانك عارف .

— عند بتاع التلاجات ..

— أيوه ..

فسكت ليتخيل الحجم المناسب لشكل تلك التلاجة ويظهر انه أعجبه ، ثم صاح وسعالة الاوغاد فى عينيه :

— ونسكها بالمفتاح احسن علاء ياكل الارنب ..

وهكذا اكتشفت أننا نسير فى دائرة مفرغة ، وأن الولد ليس فى حاجة نفسية الى أنا ، وانما الى مايمكن أن أساهم به فى اغتياب أخيه الرضيع ..

قلت لأريحه :

— تيجيش بدل ماندبح الارنب ندبح علاء ..

فنظر الى فاحصا ليعرف مدى صدق نيتى فى الامر ، ثم ابتسم فى مزيج من الخجل والخبث وقال :

— حد يابابا يدبح أخوه ؟

فلم يعد أمامى الا أن أقول بالحزم الابوى المناسب :

— طب قوم من هنا بقى أحسن أكسر دماغك ..

اذ أنه — من بين كافة المذاهب التربوية — لايوجد أحسن من المذهب التقليدى القويم ، أم ان لك رأيا آخر؟

محمد عفيفى

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى أن يحذف اسمه عند النشر.. وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر

مشغول !

دخلت الخادم على سيدها الفيلسوف الذى اشتهر بالذهول ، وقالت له :

سيدى .. فى غرفة الجلوس لص !

وقال الفيلسوف :

— اعتذرى له وقولى اننى لا أستطيع مقابلته فانا مشغول .

ج٠ع٠م

منشية البكرى

قصة !

منذ اربعين عاما عثرت فى الطريق على ورقة بمائة قرش ، ومنذ ذلك اليوم لم ارفع وجهى عن الارض أبدا . واستطيع الان ان أحصى محصولى منها وهو ماالتقطته على وجهها :

٢٩١٧ زرارا

٣٥٣٠ دبوسا

١٢ سن ريشة

٣ أقلام

٩ منديل

والتقطت مع ذلك انحناء ظهرى وحياتى البائسة ..

محمود عبد العزيز دسوقى
الاسكندرية

شهيد

خلال العدوان الغادر على مصر ، احتل اليهود (غزة) وكان يحضر زائرون من اليهود اليها . وحدث ان وصلت سيارة أوتوبيس فيها عدد من الزائرين . ونزل منها شرطى يهودى وراح يتحدث الى طفل صغير فسأله :

— من أبوك ؟

وقال الطفل :

— عبد الناصر

وقال الشرطى اليهودى :

— قل لا أحب عبد الناصر

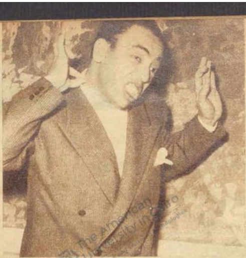
وقال الطفل :

— بل أحب عبد الناصر !

وكان ان أطلق الشرطى الشجاع جدا رصاصة على الطفل أردته شهيدا ..

عزيز حسن
دير البلح

اسماعيل يس .. زعلان !



اسماعيل ياسين

اسماعيل يس « زعلان » جـدا من التليفزيون ، واهم اسباب هذا « الزعل » ان ابنه .. يس .. لا يفارق الجهاز اللعون .. التليفزيون . ويقـول نجم الكوميديا العربي . ان نتيجة الصداقة الخطيرة التي نشأت بين ابنه والتليفزيون ان ترتيب الابن أصبح السابع عشر ، بعدما كان الاول دائما على كل أبناء فرقته الدراسية . وهذه المشكلة ليست مشكلة اسماعيل يس وحده .. ولكنهـا ــ كما يقول ــ مشكلة كل ابوين عندهما اولاد في المدارس ، وعندهما تليفزيون في البيت.

وسألت اسماعيل : « والحل ؟ »

قال : « أولا يبدأ ارسـال برامج التليفزيون في السابعة والنصف حتى يكون الاولاد قد لعبوا واستذكروا دروسهم بعد عودتهم من المدارس ، وحين تكون غالبية الاطفال في طريقهم الى غرف النوم ، وينتهى الارسال في الثامنة والنصف حتى ينام الصغار . »

قلت : « وبذلك يوجد الحل الذي يريح الاباء والامهات » .

ويصرخ اسماعيل في وجهي :

ــ المشاكل التي سببها وجود التليفزيون كثيرة .. ومشكلة الاولاد واحدة منهـا فقط ...

قلت : « وما هي المشكلة الثانية ؟ »

قال : « انها ليست مشكلة فقط ، وانما اتهام موجه للتليفزيون قبل أي شيء آخر . فقد قبل التليفزيون على نفسه ان يخوض معركة غير شريفة لان منافسه فيها أضعف منه بكثير »

قلت : « يعني ايه ؟ »

قال : « أقول لك .. التليفزيون يسرق الجمهور من المسرح ومن السينما ، ويرسل برامجه التي تستمر ١٢ ساعة في اليوم . وليس هناك بلد في العالم عنده تليفزيون « مفترى » كالذي عندنا ، باستثنـاء أمريكا . والمنافسة بين محطات التليفزيون الامريكي الكثيرة تجعل كل واحدة منهـا تحاول أن تجتذب الجمهور أطول فترة ممكنة .

وهذا النوع من المنافسـة غير متوافر لتليفزيون القاهرة .. وبالرغم من ذلك فالتليفزيون عندنا يتوهم ان هناك منافسة له ، فيطلق برامجه ١٢ ساعة . ورأيي أن نكتفي من التليفزيون بثـلاث أو أربع ساعات في اليوم ، على أن يحاول تقديم مواد دسمة مسلية خيرا من تلك التي تقطع الوقت الطويل بدون فائدة ، وليس فيه ما يجتذب اهتمامك أو يثير فضولك ، وانما الفرجة ببلاش ماتضرش ! »

وسألت اسماعيل يس عما يعجبه من برامج التليفزيون :

قال : « تعجبني الافلام الافرنجي ونشرة الاخبار ، وهي أحسن ما عند التليفزيون وصلاح زكي بيقراها كويس جـدا ... وعلى فكرة أنا رأيي أن نشرة الاخبار يجب الا يقرأها الا المذيعون الرجال . ومما يذكر للتليفزيون بالثناء ، تسجيلاته لرحلات الرئيس عبد الناصر ونقل مباريات الكرة . وأنا مبسوط من برنامج « خلي بالك » . »

قلت : « هذا معناه انك تواظب على مشاهدة برامج التليفزيون ؟ »

قال : « لا والله .. أنا وزوجتي لا نفتح التليفزيون أبدا .. لكن يس هو الذي يفتحه بمجرد دخوله البيت »

واسماعيل رفض الظهور على شاشـة التليفزيون ، لان مستوى الكوميدي فيه ضعيف جدا ــ كما يقول ــ ولانه ينافس السينما والمسرح دون أسباب تدعوه لذلك .

ويقول اسماعيل :

ــ انا ما عنـديش مانع أشتغل في التليفزيون ، بس أنا الذي أقدم برنامجي جاهزا . أختار الكاتب والممثلين والمصور ويتم تسجيل البرنامج بطريقة تصـوير أفلام السينما .. مشهدا بعد مشهد حتى اضمن مستوى جيدا للبرنامج .

واسماعيل عنده فكرة للمسئولين عن تخطيط برامج التليفزيون ، واقتراحه أن يبدأ الارسال يوميا في السابعة والنصف وينتهي في الثامنـة والنصف ، وبذلك تحل مشكلات آباء وأمهات التلامذة . ثم يعود الارسال في العاشرة مساء ويستمر حتى الواحدة بعد منتصف الليل ، حتى يتيح للسينما والمسرح فرص العمـل بجانبه .

ويقول أسماعيل : أن التليفزيون لم يخلق حتى الآن نجما واحدا ، وهو مضطر للاستعانة بنجوم السينما والمسرح وكتاب السينما والمسرح حتى يخلق الاخصائيين ويعثر على نجوم أو يصنعها .

وسألت اسماعيـل : « ايه رايك في مقدمات برامج التليفزيون ؟ »

قال : « والله كلهم نضـاف وعليهم القيمة . »

قلت : « بس »

قال : « كتر خير الدنيا كده . »

« **أحمد** »



سيبقى ارسال برامج التليفزيون على قناة واحدة

صرح حسن عباس حلمي ، مراقب عام التليفزيون ، بان النية كانت تتجه الى فصل البرنامج الاول عن الثاني وارسال كل منهما على قناة خاصة ، ولكن هذا يحتاج الى امكانيات هندسية لم تتوافر بعد ، منها وجود ستوديو آخر للتنفيذ بالاقسام التي تعاونه ، ولن يفصل برنامج عن الآخر الا بعد اعداد هذه الاقسام وستوديو التنفيذ الجديد.

وقال حسن حلمي ان ارسـال برامج التليفزيون الى الاسـكندرية يتوقف على الانتهاء من عمليات شبكات الارسال ، ويجرى العمل فيها حاليا .

وقـدم حسن حلمي اقتراحا للدكتور عبد القادر حاتم لتعديل مواعيد ارسـال البرامج اليومية ، بحيث تبدأ في الخـامسة مساء وتستمر الى منتصف الليـل دون توقف . وان يبدأ الارسال يومي الجمعة والاحد في الواحدة ظهرا ، وتنتظر لجنـة تخطيط البرامج موافقة الوزير على هذا الاقتراح حتى تبدأ في وضع برامج الشهر الجديد .

اخبار نجوم التليفزيون

× فقرة من فقرات برنامج « صندوق الدنيا » كانت ضعيفة جدا .. فتقرر وقف البرنامج والمخرج ، وقدم محمود شريف استقالته .

وقال لي احـد المسئولين في ادارة التليفزيون : ان محمود شريف من احسن مخرجي التليفزيون ، وان الخطأ الذي وقع فيه لا يستحق ابدا ان يوقف بسببه . ورفضت استقالة محمود شريف .

هنا القاهرة

× **هنا القاهرة** .. مشروع جـريدة يومية تحمل اخبـار وبرامج التليفزيون والاذاعة ، وتباع بخمسة مليمات ، وقـد تقدم محمد صبيح الى الدكتور حاتم يطلب **الموافقة على اصدارها عن دار التعـاون** للنشر .

أم كلثوم تغنى مجانا

ام كلثوم ستغنى مجانا للتليفزيون .. وافقت على تسجيل وتصوير اغنيـات خاصة للتليفزيون يستغرق عرضها على شاشته ١٥ دقيقة .



محمود شريف



ام كلثوم

المناقصة

عطاءات المناقصة التي أعلن عنهـا **التليفزيون واشترك فيهـا اكثر من ٢٠** شركة سينمائية لتقديم برامج للتليفزيون ، تتراوح فترات عرضها ما بين ٥ دقائق وساعة كاملة . هذه العطاءات مازالت تنتظر فتح المظاريف واعلان النتائج .

اعياد النصر

حفلات اعياد النصر في بورسـعيد ، سجلها للتليفزيون لطفي نور الدين مدير البرامج المسجلة . آخر اعمـال لطفي للتليفزيون قبل ذلك ، كانت برنامجا عن شوقي امير الشعراء ، وحلقات مسـابقة الافلام .

ادارة للمخرجين

مدير الاعداد كمال ابو العـلا ، قدم اقتراحا للمسئولين في التليفزيون ، يطلب فيه انشـاء ادارة واحدة تضم جميع مخرجي برامج التليفزيون بعد ان اصبح لكل مراقبة وادارة مخرجون مختصـون بها .. وهذا خطأ .

وطلب كمال ابو العلا ان تنشأ ادارة اخرى تضم جميع كتاب السيناريو الموظفين في التليفزيون .

برامج جديده

وافقت لجنة البرامج بالتليفزيون على تنفيذ وتقديم ٦ برامج جـديدة تعرض على شاشة التليفزيون في الشهر القادم . **أول برنامج اسمه « نشـاط الاتحاد القومي »** ويعرض جهود الاتحاد القومي ولجانه في شتى قطاعات المجتمع العربي ، ويقدم هذا البرنامج ويعـده عبد المجيد فتوح ياسـين وفاروق العجرمي .

والبرنامج الثـاني « مع الموسيقى العربيـة » ويعرض تاريخ الموسيقى والالات الموسيقية العربية من خمسين سـنة حتى الآن ، في اكثر من ثلاثين حلقة يعدها ويقدمها احمد شـفيق ابو عوف ويخرجها كمال أبو العلا... ستعيش في هذا البرنامج مع اساطين الفن القدماء .. الفظ وعبده الحامولي ومحمد عثمان وسيد درويش ومنيرة المهدية .

والثـالث « أنا الماضي » ويعرض حضارتنا العربية ، تعده بوران عفيفي **والرابع** « أنا الشرق » وتشرف على اعداده جامعة الدول العربية ويخرجه حسن توفيق . **والخامس** « السؤال الاخير » ويشترك فيه الجمهور مع فريقين من ابناء مهنة واحـدة وله جوائز . **والبرنامج السادس** « الساعة كام » ويعرض جهود الناس الذين يعملون في أي وقت من الليل والنهار لخدمة الآخرين .

هذا وقد اجتمعت لجنة البرامج يوم الاحد الماضي لفحص افكار برامج شهر رمضان المعظم التي تقدم بها الكتاب والمفكرون .

خمسة أشهر مرت من عمر التليفزيون



رمضان خليفة



همت مصطفى

هذا الرجل عاش في ستوديو التنفيذ بمبنى التليفزيون اطول مدة عاشها مخرج في ستوديو ليقـدم أطول برنامج قـدمه التليفـزيون ، وكانت مدته خمس ساعات .

البرنامج اسمه « خمسة شهور في خمس ساعات » أعدته وقدمته همت مصطفى واخرجه رمضـان خليفة .

ورمضان كان أول مخرج تنفيذ في أول يوم من ايام ارسال برامج التليفزيون العربي من القـاهرة ، وأول مخرج يصور ويخرج برنامجا تغنى فيه ام كلثوم ، كما نقل أول مباراة لكرة القدم على شاشـة التليفزيون وانه سـجل زيارة الرئيس عبد الناصر للسودان .

وهمت ورمضان قدما معا برامج « الشموع الثمانية » و « الزحف المقدس » و « تذكرة الى دمشق »

وقدم رمضان في برنامج خمسة شهور في خمس سـاعات ، الذي احتفل فيـه التليفزيون بمرور خمسة شهور على بدء برامجه ، أول نشرة اخبـار للتليفزيون ، وقرأها صلاح زكي ، وآخر نشرة قدمهـا التليفزيون يوم الاربعـاء الماضي ، وكان يقرؤها حمـدي قنـديل . وقارىء أول نشرة في التليفزيون وقارىء نشرة الاربعاء الماضي استهلا حياتهما بالعمـل في تحرير مجلة آخر ساعة .



كل أفراد الأسرة : زارب مع زوجته واولاده ، بعد أن سمحت ادارة السجن لهم بمقابلته ، بينما وقف احد ابنائه يصور الاسرة فى عيد الميلاد ..

تصوير جمال يوسف

سهرة عيد الميلاد فى ليمان طره !

▌ هدية زارب لأولاده من صنع يديه ..



تم اول لقاء بين المسجون البريطانى زارب وبناته الثلاث : مارى وآن ومارلين وكانت تمرافقهن فى هذه الزيارة والدتهن شهق زارب عندما رأى كبرى بناته . لقد تحولت فجأة الى عروس فى سن الزواج .

اما لقاؤه بين زوجته فكان لقاء بلا دموع . ابتسمت الزوجة ثم انحنت على زوجها لتحصل منه على قبلة « العيد » .

لقد حضر ٢٨ مصورا ليسجلوا اللقاء بين زارب وبناته الذى قدم فيه الاب هدية عيد الميلاد لاسرته من صنع يده فى السجن . الهدية عبارة عن كوخ من الورق المقوى .

قال زارب .. ان صنع هذه الهدية قد استغرق منه اسبوعين كاملين .

اما الهدايا التى تلقاها الزوج من زوجته وبناته فهى مفكرة – واسطوانة – شجرة عيد الميلاد – وزجاجة كولونيا وبلوفر كحلى وكتاب واحد .

وقدم زارب لطفله الصغير هدية احضرتها معها والدته من لندن ليقدمها زارب لابنه . الهدية عبارة عن محطة سكة حديد ويقف عليها قطار .

قررت أسرة زارب أن تقضى فى القاهرة ٣ أسابيع . ستزوره خلالها ١٢ مرة .

مع ابنتيه : استغرق زارب فى حديث ضاحك كله قفشات مع ابنتيه ◀



حفل دبلوماسي : الاحتفال الدبلوسي الوحيد براس السنة كان في بيت سفير غانا بالقاهرة حيث التقى اكثر من ٢٥٠ من رجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي ، كما حضره رشاد مراد والدكتورالسعيد مصطفى السعيدوغيرهما

شجرة عيد الميلاد .. وجدوها على باب بيت السفير!

امتازت سهرات اعياد الميلاد في الاسبوع الماضي بطابع جديد .. فقد بدا الناس يبتعدون عن أضواء الاحتفالات الكبيرة في الكازينوهات المعروفة . وبدأت موجة أخرى من الاحتفالات الخاصة داخل البيوت

وفي الجيزة .. اقيم حفل دبلوماسي واحد .. اقامه سفير غانا في بيته لاعضاء سفارته ، واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي .. وجمع من الاصدقاء واحتفلوا جميعا من التاسعة حتى الواحدة صباحا .. وفي مدخل بيت السفير وضعت شجرة كبيرة لعيد الميلاد .. وفي الداخل كان ٢٥٠ مدعوايشربون وياكلون ويسمرون

وفي ضواحي الهرم ، كان عمر ذوالفقار وهو احد الذين فضلوا اقامة حفل داخل بيوتهم ، يستقبل ستين مدعوا ومدعوة معظمهم من ابناء الجامعة الامريكية بالقاهرة .

اما الكازينوهات الكبيرة ، فلم يحدث في تاريخ اعياد الميلاد ان استقبلت مثل هذا العدد الضئيل من الناس ، ولم تقف امام ابوابها الحشود الضخمة من السيارات التي كانت تزدحم على الابواب كل عام .

وفي نادي شيرزد الليلي ، اكتفى الموجودون بالرقص على انغام الجاز وصوت



حديث أمام الشجرة : في سفارة غانا .. بين هناء عابد من هنا ومحمد هرون من هناك ..

دنيس داريل • وكان معظم هؤلاء الموجودين من السائحين الاجانب •• وكذلك كان هيلتون وسميراميس ومينا هاوس •

اما الحفلات الخاصة التى ازدانت بها ضواحى القاهرة ، فليس لها عدد •• فقد اقام امين حافظ عفيفى حفلا في ضواحى الهرم دعا اليه اهله واصدقاءه •• وكذلك سامى الخادم ، ورشاد جمجوم واحمد غنيم وغيرهم •• اما الدكتور عبد الله الكاتب فقد حجز خمس عشرة تذكرة في الحفل الخيرى الذي اقيم في الاوبرج تحت اشراف محافظ القاهرة •

ومن ناحية اخرى غادرت مجموعة من السفراء الاجانب وزوجاتهم القاهرة لحضور حفلات راس السنة في روما وجنيف وبيروت وباريس •



السياح في شبرد : جوانا هاركوت سميث من باريس وبات كوبرلاند من لندن امام شجرة عيد الميلاد فى شبرد



الجاز والغناء : دنيس داريل .. مغنية نادى شبرد الليلى ..

أصفار .. ومعدودة..

بقلم انور نافع

على كراسى القهاوى اترصصوا شبان
ملمعين الضوافر والقميص .. الوان !
لابسين سلاسل دهب وبيمضغوا ف لبان
بليق عليهم قوى لو يلبسوا .. الفستان !
راجل يعدى ... يقول واحد عليه نكته
وست فايته ... يقول ليه يامدام ساكته ؟
والشله تضحك قوى .. قال واسمهم جدعان ! !

موجود « ساحات للشباب » تتمرنوا فيها
« قصور ثقافه » اتبنت تتمتعوا بيها
عجبى عليك وانت لابد فى قهناويها
ياميت ندامه عليك حارس كراسيها
عايش عواله ولا مريح ولا مرتاح
لا انت صنايعى ولا طالب ولا فلاح .. !
اصفار ومعدوده .. ف التعداد .. نلاقيها .. !



اســـئلة وأجوبة
عن زيت شل x – ١٠٠ متعدد الدرجات الجديد
الذى يقلل انكماش القدرة الى النصف

سؤال : ماذا يعنى تخفيض انكماش قدرة المحرك بالنسبة لقائد السيارة ؟

جواب : ان فقد جزء من قدرة المحرك يؤثر تأثيرا سيئا على أداء السيارة من حيث الاسراع والسرعة القصوى واستهلاك البنزين ولذلك فان خفض انكماش القدرة تتجلى نتائجه فى تحسن ظاهر فى جميع هذه النواحى •



الفريق وهو يقدم عرض « صور من هولندا » .

صور من هولندا

اقامت شركة KLM حفل استقبال فى فندق هيلتون بمناسبة عرض « صور من هولندا » بصالة العرض بالفندق . وقبل الكوكتيل ، اجتمع المدعوون فى الصالة الكبرى حيث شاهدوا « صورا من هولندا » وكان مما استرعى الانتباه أن القائمين بالادوار فى هذه الصور من هواة المسرح، وهم جميعا من موظفى شركة KLM الذين أعفوا مؤقتا من أعمالهم الاصلية . ومن العجيب أن الممثلين الذين يبدون على المسرح لايلبثون ، حينما تنتهى أدوارهم ، أن يؤدوا أعمالا أخرى خلف المسرح تتصل بالادوار التى يؤديها زملاؤهم

ان هذا الفريق يشكل فريق بيع متنقلا وهو ينقل رسالة KLM الى جميع أنحاء العالم ، وقد استخدمت شركة KLM هذا النوع من العرض منذ عام ١٩٥٨ لتقديم الانباء التجارية الهامة كاستخدام طائرات الكترا ، و DC-8 و DC-7F للنقل . أما هذا العام فان الغرض هو اطلاع العالم على مافى هولندا من سحر

عندما أراد قسم الدعاية بشركة KLM أن يضع برنامج « صور من هولندا » ، واجهته مشكلة ، وتلك أن لهولندا شخصيتين ، هولندا ذات القنوات العريضة ، والمطاحن الهوائية الجميلة التى يعرفها الجميع . وهولندا البلد التجارى الصناعى الذى ينتج قائمة مطولة جدا من السلع، وهو ماقد يجهله الشخص العادى أحيانا . ولهذا عمد قسم الدعاية الى ابراز الشخصيتين فى الصور التى أعد تفصيلاتها ، وذلك باحتوائها على شخصين يزوران هولندا ، أحدهما سائح يهتم برؤية المناظر التقليدية . والآخر رجل أعمال يسعى للحصول على معلومات عن التجارة . وعن طريق هذين الشخصين يقدم العرض النواحى المختلفة من الحياة فى هولندا

ويبدأ العرض بفتاة تبحث عن بلد جذاب تقضى فيه عطلة لاتكلفها كثيرا ، ورجل أعمال يبحث عن دولة أعمال يقيم فيها مركزا تجاريا لمؤسسة تجارة دولية كبرى . وعندما يقرر الاثنان زيارة هولندا ، يبدأ العرض الحقيقى بفيلم صغير يوضح كل مافى هولندا من مباهج فيرى المتفرج مدينة أمستردام بالالوان ، ويشاهد رحلة بالقارب فى احدى القنوات وكثيرا من متاحف هولندا . ومن أهم مايتضمنه العرض تنوع ثياب الهولنديين، ثم تتغير الصورة فيرى المشاهد مناظر للريف الهولندى بما فيه من جمال ومباهج

وينتقل الفيلم بالمشاهدين بعد ذلك الى المجال التجارى بهولندا حيث يوجد عدد كبير جدا من المؤسسات الاجنبية التى أنشئت فى هولندا للاحوال التجارية المواتية التى تتوافر فيها ..

ويحتوى الفيلم على لقطات لفندقى هيلتون اللذين سيفتتحان بهولندا فى عام ١٩٦٢

ويعقب ذلك عرض رائع للصناعات فى هولندا ، وأهمها صناعة الجبن ، فضلا عن وجود أكبر حقل للزيت ومنجم للفحم فى غرب أوربا بها

وبعدئذ يرى المتفرج صورا لمدينتين من أهم مدن هولندا . هما روتردام بمينائها الذى يعتبر ثانى الموانىء الكبرى فى العالم ، والهاى بنكهتها الدبلوماسية الدولية

وينتهى الفيلم بزمجرة صادرة من محركات طائرات دلالة على نهاية العرض

سمعت لك

* نبيل عبد الفتاح قنصل الجمهورية العربية المتحدة فى لندن يسافر بعد غد ومعه عروسه ميرفت غنيم بعد أن تم زفافهما منذ أسبوعين . وقد قاما منذ أيام برحلة قصيرة الى شبرا اليمن حيث دعاهما شقيق العروس لقضاء يومين ثم اقاما فى بيت العروس بعمارة أبو الفتوح لوداع أصدقائهما . وقد أهداها شقيقها شريطا كاملا لاغنيات أم كلثوم .

* سميحة حسنى عفيفى كريمة المرحوم الدكتور حسنى عفيفى تسافر الى انجلترا بصحبة والدتها فى مارس القادم لزيارة شقيقها الدكتور صلاح الدين عفيفى بعد أن نال درجة زمالة الجراحين فى ادنبره ويدرس الآن للحصول على درجة الزمالة من جامعة لندن .

* محمد جعفر أقام فى الاسبوع الماضى حفل عشاء بمنزله دعا اليه ، فرانسوا تاجر وحرمه ومنير مقار وسامى الخادم وحرمه التى ارتدت فستانا من الجبيير الاسود أرسلته اليها شقيقتها من باريس وكان مثار التعليق !..

* المهندسان المعماريان محمد سامى العطار واحمد فؤاد عبد المجيد يستعدان من الآن لتمثيل الجمهورية العربية المتحدة فى المؤتمر الدولى السادس للعمارة الذى سيعقد فى لندن فى شهر يولية ١٩٦١

* ميرفت مراد كريمة السيد حسين مراد أقامت فى بيتها بمصر الجديدة حفلا بمناسبة أعياد رأس السنة ارتدت فيه فستانا صنعته لها كارفن .

* سامى الخادم وحرمه نادية الخادم اقاما فى بيتهما بالزمالك حفلا يوم السبت الماضى دعيا اليه أصدقاءهما !



فى حفل عائلى تم عقد قران الآنسة نادية رشدى كريمة المهندس فتحى رشدى وكيل عام شركة التعمير على المهندس محمد المهدى حجازى وكيل العمليات بشركة التعمير ، واقيم الحفل بمنزل والد العروس بالعباسية ، وقد سافر العروسان فى اليوم التالى الى اسوان والاقصر لقضاء شهر العسل بعد أن قضيا ليلة الزفاف فى فندق شبرد .



احتفل فى الاسبوع الماضى بفندق هيلتون بزفاف الآنسة سهير بركات المعيدة بقسم الصحافة بجامعة القاهرة الى الاستاذ عرفان على شافعى ، السكرتير الفنى لوزير الاقتصاد المركزى ، والعروس كان ترتيبها الاول لخريجى العام الماضى ، وهى الفتاة المثالية للجامعات عن عام ١٩٦٠

وقد سافر العروسان الى امريكا ، اذ انتدب العريس بالبنك الدولى فى واشنطون . وسوف يتقدم العروسان لنيل شهادة الدكتوراه



العروس ماهى يحيى حسن ابنة سفيرنا فى داكار تقضى الاسبوع الاول من شهر العسل بالاسكندرية .. بعد أيام تصحب عريسها المذكور عبد الفتاح البطاش الى لندن حيث يتم العريس بعثته الدراسية ..



منى مكرم عبيد ليسانس آداب قسم الاجتماع عقد قرانها على المهندس الزراعى سمير الفريد ويصا ، الفستان تكلف ٦٠٠ جنيه عند كارفن حضر الفرح كبار شخصيات الاسكندرية .

تم فى الاسبوع الماضى زفاف الآنسة زينب محمد رضا كريمة الحاج محمد رضا الجواهرجى بخان الخليلى الى الاستاذ كمال هيكل رئيس حسابات اخبار الاعلانات بمؤسسة أخبار اليوم. العروس تهوى الرسم والموسيقى ليسانس آداب .



* كريمات سفر الكفراوى نجوى وزينب واصلاح حضرن من الاسكندرية الى القاهرة لشهود أعياد رأس السنة .

* كريمة المليونير فرغلى تم زفافها يوم ٥ يناير القادم الى حسن حافظ عفيفى فى قاعة الف ليلة وليلة بهيلتون .

* الدكتور الهامى داود وحرمه يقيمان فى بيتهما بالهرم حفل عشاء يوم ٧ يناير احتفالا باعياد رأس السنة .

* عمر حلمى السكرتير بوزارة الخارجية يغادر القاهرة الى جنيف بعد انتهاء أجازته فى القاهرة . سيشترك عمر فى تمثيل الجمهورية العربية المتحدة فى لجان الامم المتحدة التى ستعقد خلال العام القادم فى جنيف ١٠

* صفية عزت حرم لطفى البنا وكيل وزارة الخزانة لشئون النقد انضمت الى جمعية تحسين الصحة فرع مصر الجديدة تشرف صفية على قسم الحضانة مرتين كل أسبوع .

* حرم حسن حافظ الملحق العمالى لسفارتنا فى آكرا ، وكريمة زوجة توفيق الحكيم حضرت الى القاهرة لتضع مولودها فى منزل توفيق الحكيم .

* عبد الجليل الشرقبالى المدير المساعد للمركز الثقافى للجمهورية العربية المتحدة فى غانة وصل الى القاهرة فى أول اجازة بعد سنتين ومعه أولاده الثمانية .. سيتخلف خمسة منهم فى القاهرة ويعود معه الباقون الى آكرا فى أواخر فبراير القادم .

* سفير الهند وحرمه سافرا الى ليبيا لقضاء فترة أعياد الميلاد وسفير النمسا وحرمه سافرا الى فينا وسفير باكستان وحرمه سافرا الى بيروت .

* كريمة حسن صدقى وحفيدة المليونير صالح رضا تمت خطبتها الى المهندس محمد حزوز . أقيم الحفل فى فيلا والد العروس بمصر الجديدة وقد لفت الانظار الثوب الذى ارتدته آمال النتيسى .



بحتفل المهندس المعمارى طلعت قاسم والسيدة حرمه بعيد الميلاد الاول لنجلهما احمد طلعت ، وذلك بمنزلهما بالرياض مساء أول يناير ، اقر الله به أعين والديه .



امل فؤاد كامل . احتفل بعيد ميلادها الاول فى الاسبوع الماضى . تهانينا .



الرئيس يسلم السيدة زينب حلمى كاسا فى عيد العلم

أحاديث المجتمع

تقدمه : عزيزه ثابت

* السيدة التى قابلتها هذا الاسبوع قريبة للامبراطور هيلاسلاسى !

انها ميرى زوجة فتحى ابراهيم مدير شركة فوكس للقرن العشرين فى القاهرة .. وقد حضرت من اثيوبيا بعد وفاة والدها

وميرى تجيد اللغة العربية ... وتتكلمها بطلاقة ... وكانت ميرى ووالدتها ترافقان الامبراطور هيلاسلاسى فى كل تنقلاته أثناء زيارته الاخيرة للجمهورية العربية المتحدة .

وتقيم ميرى فى الزمالك .. واسترعى نظرى فى شقتها الجميلة ثلاث سجاجيد على أشكال مستديرة . ألوانها أسود وأبيض فقط .. وكلها مصنوعة من فرو نوعه غريب .. قالت لى ميرى ان هذا الفرو لا يوجد الا فى اثيوبيا ويؤخذ من جلد القرود ...

وفى حديقة الحيوان بالجيزة قرد واحد له هذا النوع العجيب من الجلد ..

وكانت ميرى ووالدتها تتتبعان أخبار الانقلاب الاخير فى اثيوبيا . قالت لى ميرى .. « ان لى شقيقين هناك ... أحدهما دبلوماسى فى وزارة الخارجية والثانى من كبار موظفى وزارة الداخلية .

قالت لى ميرى .. ان نجمة السينما اليزابيت تيلور أرسلت برقية تقول انها ستصل الى القاهرة فى أوائل شهر فبراير القادم وهى مشغولة من الآن فى اعداد الترتيبات اللازمة قبل حضور النجمة الكبيرة الى القاهرة .. لقد قامت بحجز جناح كامل لها فى فندق هيلتون .. وأعدت لها عدة زيارات للاماكن الاثرية فى القاهرة .. وقالت ميرى انها ستسافر مع زوجها الى أسوان طوال فترة تصوير الفيلم هناك ..

* أقامت السيده حرم فايد مسعود معرضها الثانى فى الاتليبه .. وقدمت فيه الفنانة ثلاثا وثلاثين قطعة منحوتة



السيدة ميرى فتحى ابراهيم

على الخشب والسيراميك ويبدو انها متأثرة الى حد كبير بالطابع المصرى فى القرية .. وكان أجمل ما قدمته فى معرضها قطعا فنية تمثل حياة الفلاح

قالت لى مدام مسعود ان تشجيع زوجها كان سببا من أسباب نجاحها الفنى .. ان زوجى هو الذى ينظم المعرض بنفسه !

وفى معرض مدام مسعود قابلت فنانة صغيرة اسمها ليلى عزت .. الفنانة الصغيرة مشهورة باجادتها رسم الخيول فى مختلف حركاتها .. وقالت لى ليلى ان معرضها القادم سيكون عن البشر وليس عن الخيول !

* وقابلت السيدة زينب حلمى .. المفتشة الاولى للتربية الموسيقية .. لقد تسلمت زينب من الرئيس جمال عبد الناصر كأس الجمهورية بعد نجاح فريق مدرستها فى عيد العلم ..

لقد فاز فريق المدرسة على جميع مناطق الجمهورية فى ٢٤ منطقة تعليمية .. وكان فريق الموسيقى مكونا من ١٢٠ طالبه



حرم كمال مسعود امام احد تماثيلها من السيراميك

تصنيع بورسعيد

٦ مليون و ٤٠٠ ألف جنيه قيمة مشروعات التصنيع
٤ آلاف عامل يشتغلون فى مصانع المدينة ..

التصنيع هو الوسيلة التى تمكننا من ان نحول هذا البلد الى بلد فيه مجتمع ترفرف عليه الرفاهية ، وتحقيق هذا المجتمع ليس بالعمل السهل . وكما سمعنا من السيد وزير الصناعة ان ٦ ملايين جنيه تشغل ٤ الاف عامل ، اى ان تشغيل عامل يحتاج الى استثمار ١٥٠٠ جنيه ، ومعنى هذا اننا لابد ان نضاعف من سرعتنا فى العمل حتى نحقق الهدف الذى نعمل من اجله جميعا ، والمجتمع الذى ترفرف عليه السعادة وكلنا نحمل التقدير للذين اشتركوا فى اقامة هذه المصانع ، فكلنا نعبر لهم عن شكرنا للجهد الذى قاموا به ..

جمال عبد الناصر



الرئيس يقص الشريط ايذانا بافتتاح مصنع الاقمشة الثقيلة

تصنيع بور سعيد

كانت مدينة بور سعيد الخالدة تعتمد فى ماضيها من الناحية الاقتصادية على حركة السفن المارة بقناة السويس وكانت القناة ملكا لغير اهلها . وكان من المنتظر ان تكون اكبر ميناء ملاحى فى البحر الابيض المتوسط ، ولكن الاستعمار الذى يسعى دائما للهدم ، لم يمكنها من تبوء هذه المكانة وحرمها من اقامة الصناعات البحرية وغيرها التى توفر سبيل الرزق لاهلها .

ولما كانت الدولة الدائمة السعى لرفعة مواطنيها والتى تبذل غاية جهودها لتوفر الحياة الحرة الكريمة لابنائها فى كافة المدن والاقاليم . فقد بحثت وزارة الصناعة المشروعات الصناعية المناسبة لمدينة بورسعيد لانعاش الحالة الاقتصادية بها . وسارت الهيئة العامة لتنفيذ برنامج السنوات الخمس للصناعة قدما فى تنفيذ هذه المشروعات .

وقد تفضل السيد الرئيس جمال عبد الناصر راعى النهضة الصناعية بافتتاح ستة مصانع جديدة بالمدينة لقى خلالها خطابا جامعا اشاد فيه بالامجاد التى خلدها ابناء بور سعيد الابرار والذين ضحوا بدمائهم وارواحهم رخيصة فى سبيل الوطن ورفعة شأنه وفى سبيل حريته واستقلاله .

رفع الدخل القومى ٤٠٪

واننا ننتظر من مشروعات السنوات الخمس ان ترفع الدخل القومى بنسبة ٤٠٪ والمسئولية على ذلك يجب ان توزع على الجميع . فالحكومة تشترك مع الاستثمار وتقوم ببناء المصانع ، لان المجهود الفردى لن يمكننا من تحقيق الهدف الذى نريده ، ونحن نرحب بالجهود الفردى ليتعاون مع الحكومة .

● **مصنع غزل ونسج الصوف الرفيع والتريكو :**

ويضم وحدة لغزل الصوف الرفيع تقدرتها الانتاجية ٣٦٠ طنا سنويا ، وفى الوقت الذى بدأ فيه انتاج هذه الوحدة بدأنا فى تنفيذ توسيع جديد فيه لاضافة وحدة للنسج تقدرتها ٢٢٥ الف متر سنويا ، ووحدة للتريكو لانتاج ٦٣ الف بلوفر وبلوزة ، وتبلغ التكاليف الكلية لهذا المصنع ٥١٥ الف جنيه ويستوعب ٤٠٠ عامل وموظف .

● **مصنع الاقمشة الثقيلة :**

ويقوم المصنع بانتاج مليونى متر من الاقمشة القطنية ، و ٣٦٠ الف متر من الاقمشة الكتانية سنويا ، تبلغ قيمتها بعد تجهيزها ٨٥٠ الف جنيه ، وقد بلغت تكاليف انشاء هذا المصنع نصف مليون جنيه ويعمل به ٢٥٠ عاملا وموظفا .

● **مصنع الصباغة والتجهيز :**

ولتجهيز منتجات مصنع الاقمشة انشىء هذا المصنع لتجهيز هذه المنتجات ، بطاقة تغطى كامل انتاج مصنع الاقمشة وقد بلغت تكاليف انشاء هذا المصنع ٢٢٦ الف جنيه ، ويعمل به ١٢٠ عاملا وموظفا .

● **مصنع شباك الصيد :**

ويقوم المصنع بانتاج مليونى متر وبلغت تكاليف انشائه حوالى ١٠٠ الف جنيه ، وتبدأ هذا المصنع فى الانتاج منذ حوالى اربعة اشهر ، ان المصنع يعمل الآن بكامل طاقته الانتاجية ، بل ان انتاجه المقرر كان ٣٠٠ كيلو فى اليوم ، وامكن ان نصل الى انتاج ٢٥٠ كيلو يوميا ، وقد وجد ان الطلب على منتجات المصنع اكثر مما يمكن انتاجه بالطاقة الحالية للمصنع ، ولذلك فقد بدأ فى دراسة التوسع اللازم لمقابلة هذه الطلبات ، ويعمل بهذا المصنع ١٢٠ عاملا وموظفا .



الرئيس يطوف باقسام مصنع شباك الصيد



الرئيس يتفقد انتاج المصانع

وبالاضافة الى هذه المصانع فقد تم انشاء مركز للتدريب المهنى لحرف المعادن وميكانيكا السيارات والكهرباء ، يستوعب نحو ٣٠٠ تلميذ صناعى وبلغت تكاليف انشاء هذا المركز ١٧٣ الف جنيه وقد بدأ العمل والتدريب فعلا فى هذا المركز .

وقد افتتح مصنع تجميد الجمبرى فى العام الماضى ، وقد لاقى انتاج هذا المصنع نجاحا كبيرا فصدر خلال العام ما قيمته ٢٢٠ الف دولار الى الخارج ، وقد تمت توسيعات جديدة خلال العام بلغت قيمتها حوالى ٢٥ الف جنيه ، وذلك لانتاج الخضروات والاسماك المجمدة ايضا ، كما تم انشاء وحدة لفرز وتدريج وتعبئة الموالح برأسمال ٥٠ الف جنيه ، قدرتها الانتاجية ٢٠٠ الف صندوق من الموالح ، وتستوعب ٨٠ عاملا وعاملة ، بخلاف ٣٠٠ عامل آخرين يقومون بمهمة الفرز الاولى خارج الوحدة .

وقد بدأت هذه الوحدة فى العمل فعلا . كما تم تنفيذ مشروع توسيع ملاحات البحر الابيض الى ٣٠٠ الف طن ، بدلا من ١٥٠ الف طن ، ويتكلف المشروع ٣٥٠ الف جنيه ويبدأ تشغيله فى يوليو من العام القادم بالان الله .

وفى نفس الوقت هناك عدد من المشروعات التى رخص بانشائها فى بورسعيد هى صناعة الدفايات والزيوت النباتية والكسب وصناعة تجفيف البصل وصناعة الحبال والدوبارة وتبلغ تكاليف هذه المشروعات حوالى ٤٠٠ الف جنيه ، وتستوعب حوالى ٣٠٠ عامل وموظف .

كل ذلك بالاضافة الى مشروع الترسانة البحرية الذى تقوم هيئة قناة السويس بتنفيذه وتبلغ تكاليفه الكلية حوالى مليون و ٨٦٠ الف جنيه ويستوعب ٢٧٦٠ عاملا وموظفا ، وفى نفس الوقت يجرى بناء الحوض العام لحساب هيئة قناة السويس ويبدأ العمل به فى خلال العام القادم ، وتبلغ تكاليفه حوالى مليونى جنيه ، وبذلك تكون قيمة المشروعات التى نفذت ويجرى تنفيذها فى بورسعيد حوالى ٦ ملايين و ٤٠٠ الف جنيه ، ويعمل بها اكثر من ٤ الاف عامل

هذه هى المشروعات التى تم تنفيذها فى بور سعيد تنفيذا لما امر به الرئيس جمال عبد الناصر وهكذا تسير بورسعيد فى ركب التصنيع ..

عبد الرازق حسن

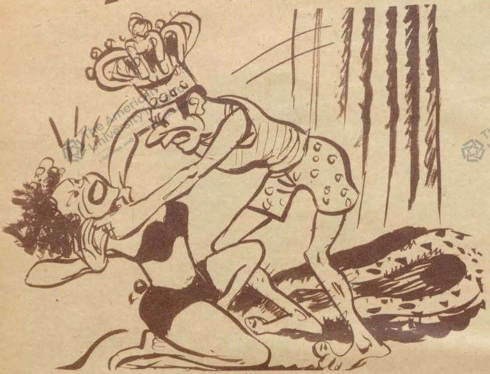


الرئيس يلقى كلمة عن التصنيع بمناسبة افتتاح المصانع .

يوميات آخر ساعة

يكتبها : محمد عفيفي

بين القصرين



لا بأس عليك – في التماسك لسهرة بريشة مسلية – أن تذهب الى مسرح الازبكية لتشهد المسرحية التي تمثل هناك ، بشرط الا تذهب متأثرا بالدعاية القائلة بأن تلك المسرحية هي رواية « بين القصرين » لنجيب محفوظ ، اذ ان الاسم الحقيقي الذي يجب اطلاقه على تلك المسرحية هو « مغامرات ياسين » – مع ملاحظة أن ياسين هذا غير اسماعيل يس !

ان ياسين شخصية من الشخصيات العديدة التي تزخر بها رواية بين القصرين ، وبالرغم من انه شخصية شبه ثانوية في الرواية ، فقد استولت – لسبب ما – على اهتمام السيدة أمينة الصاوي التي تولت « مسرحة » الرواية ، فوضعته في مركز الصدارة وجعلت القصة كلها تدور حوله . ولما كان ياسين شابا مصابا بالهوس الجنسي ، فقد كان لازما أن تقدم لنا الكاتبة قائمة كاملة بكافة مغامراته الجنسية ، مع صبية العالمة زنوبة ، ومع الخادمة العجوز ، ومع الخادمة الاخرى السودانية ، تلك المغامرات التي لم تبد في نظرها كافية مقنعة ، فأضافت اليها – من عندها – مغامرة له مع عسكري انجليزي ، وأخرى مع معزة ! بل انها في خوفها من أن تمر على الشاب التعس لحظة واحدة بدون توتر جنسي ، جعلته يتغزل في الآنسة اخته ويظهر أسفه لان أردافها ليست ممتلئة بما فيه الكفاية !

حقا ان عمر عفيفي (وهو – على فكرة – ليس قريبي) كان رائعا في تمثيل دور ياسين واستطاع أن يثبت وجوده كممثل كوميدي كبير ، ولكن ياسين – كما ذكرنا – لم يكن بطل رواية بين القصرين كما كتبها نجيب محفوظ . وقد كان هوس ياسين الجنسي في تلك الرواية جزءا من صراعه مع نفسه في ظل حياته الموزعة بين أبيه الطاغية وامه المطلقة التي تلوك سيرتها الالسن ، كما كان ذريعة فنية لكي نرى صورة للشباب – أى شباب – عندما يتزوج التماسا للمتعة الجنسية وحدها . وقد تجاهلت المسرحية هذا الزواج فلم نسمع به الا نبأ عابرا في جملة حوار ، كما سمعنا بالطلاق في جملة حوار أخرى في الفصل الثاني !.

فياسين لم يكن – كما بدا لنا في المسرحية – مجرد كاريكاتير للشباب المصاب بالهوس الجنسي ولا يوجد شيء يفسر اظهاره بهذه الصورة الا اصرار السيدة « المسرحة » على عرض أكبر قدر ممكن من ألوان الهوس الجنسي ، الامر الذي يتضح من معالجتها لشخصية الجارية «جلجل» كيف اجرت لها – بالقلم – عملية جراحية حولتها من امرأة الى رجل ، ثم استخسرت فيه هذه الرجولة فسقته جرعة من هرمونات الانوثة التي حولته الى شاب مخنث يأخذ المواعيد من الرجال في عشة الفراخ !

وقد انضم المخرج الى المؤلفة في التركيز على شخصية ياسين ! (اللهم الا اذا كان هو المسئول عن هذه السياسة كلها ، وفي هذه الحال أرجو تحويل كل الاتهامات السابقة اليه !) – وبذلك اختفت الشخصية الرئيسية في رواية نجيب محفوظ ، وهي شخصية الاب احمد عبد الجواد. فحتى في المشاهد التي كان يجب أن تسلط عليه فيها كل الاضواء – كمشهد زفافه الى العالمة زبيدة – رأيناه يجلس كالمتفرج بينما راح كل من حوله يثرثرون ويرسلون النكات ويغنون ويرقصون . فلما احس المخرج – وحده أو بالتواطؤ مع المؤلفة – بأن السيد عبد الجواد لم يأخذ حقه الكافي من الاهمية ، أخرجه من حجرة نوم العالمة وأوقفه على المسرح بالملابس الداخلية !

هذا لا يعني – بالطبع – أن « الفندور » كان ممتازا في تقمصه لشخصية السيد عبد الجواد ، وأن المخرج صلاح منصور كان مجيدا في اخراج ذلك المشهد وسائر المشاهد لاسيما مشهد الحارة في الفصل الثاني ، الامر الذي يعود بنا من جديد الى النص المسرحي ، اذ أن ذلك الفصل الثاني – كله – كان من الممكن أن يلغى بدون أن تفقد الحدوتة أي شيء ! .

انه تمثيل ممتاز ، واخراج بديع ، لنص مسرحي ضعيف جدا ، ذلك الضعف الذي اكرر قولي بأنني لا أدري على من تقع مسئوليته – على المؤلفة وحدها أو على المخرج ورفاقه من أعضاء فرقة المسرح الحر ، الذين اليهم أوجه هذا السؤال :

اذا كنا نريد تقديم مسرحية فكاهية فلماذا نقتبسها من رواية جدية تنتهي بموت احدى شخصياتها في سبيل الوطن ! واذا كنا نريد تقديم عمل أدبي فلماذا نحوله الى لون من الكاريكاتير ! واذا كنا نحب نجيب محفوظ فلماذا نختار أكثر رواياته استعصاء على « المسرحة » ؟!

انها – بداهة – رغبة الفرقة في الانتفاع باسم نجيب محفوظ بصفته كاتبا كبيرا وحائزا لجائزة الدولة – دعك من انه صديقي – ثم اصطدام تلك الرغبة بمستلزمات جذب الجمهور ، الامر الذي استدعى ادخال المعيز الى حياة ياسين الخاصة !

ولما كنت من أول المؤمنين بالمواهب الفنية في فرقة المسرح الحر فانني أتساءل : لماذا لا تساعد تلك الفرقة على أن تشق طريقها من الطريق الشريف ؟ فان اعانة قدرها خمسمائة جنيه في العام قد تعصم امرأة من الزلل ، ولكنها أعجز من أن تعصم منه فرقة كاملة ! فليت الدولة تبذل لهذه الفرقة – وغيرها من الفرق ذات الاهداف الفنية الواضحة – مزيدا من المعونة المالية التي تقلل من اعتمادها على شباك التذاكر ، والا فليس بعيدا أن أذهب ذات ليلة الى الاوبرا فأرى عطيل بالملابس الداخلية يخنق ديدمونة في مايوه بيكيني، أو أرى روميو وقد ترك جولييت وانطلق ينشد أشعاره الغرامية للحاجة رود آيلاند مربربة في عشش تراع الاسماعيلية !

محمد عفيفي

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
لا تشتت جهودك في نواح مختلفة ومتنافرة . أمل يراودك بحثك على اتخاذ قرار عظيم الاهمية .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
تتمتع بأيام كلها هناء وسعادة . توفيق لصداقات جديدة . الحرص والهدوء يكفلان نجاح وتوفيق حياتك العاطفية .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
أسبوع ملائم لفض مشكلة مالية معلقة . صديق مخلص يقدم لك مساعدة لم تكن تتوقعها منه .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
سعادة للأطفال والشباب . التفاهم والثقة المتبادلة يسودان حياتك العاطفية . أخبار سارة مع بشائر العام الجديد .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
تحرر من انطوائك لمرور النسيب الباكر لعدم تفهم الآخرين لك . تمضي أياما سعيدة مع العائلة .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
عملك في حاجة الى جهودك واهتمامك . احذر القرارات السريعة لتفادي سوء التفاهم . تنازل قليلا من كبريائك .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
اترك عاطفتك جانبا وليتحكم العقل في مشكلة قائمة . العام الجديد يهل عليك محملا بالهناء والسعادة .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
الحظ حليفك هذا الاسبوع .. تحقق مكاسب كثيرة . تمر بفترات من النشاط والتراخي . السعادة ترفرف على العائلة .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
كن حكيما في تصرفاتك ولا تندفع وراء عاطفتك . حافظ على مالك ولا تبدده فيما لا نفع فيه .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
متاعب يثيرها بعض المحيطين بك . كن متسامحا ولا تضمر الشر لهم . استقبل العام الجديد بقلب صاف .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
أسبوع طابعه العمل والنشاط . مثابرتك وايمانك يحققان لك طموحك . تحصد ثمرة اتعابك وتنال ما تبغيه .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
لا تكن متشائما . حاول التغلب على هذه الحالة . تقوم بزيارة يكون لها وقع حسن وأثر كبير .

آخر ساعة

مجلة أسبوعية مصورة تصدر عن « مؤسسة اخبار اليوم – أسسها محمد التابعي سنة ١٩٣٤
رئيس التحرير أحمد الصاوي محمد – مدير التحرير علي أمين

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادي في ج.ع.م. ودول اتحاد البريد العربي ٢ جنيه مصري أو ١٨ ل.ل سورية – وباقي بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية . الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٦١٧٤٤


أرقى العطور
لأجمل النساء
عطور
قسمة
قسمة
ابتكرت في باريس
وصنعت في ج.ع.م
أنوشه
سهاد
بسمة هاتور
تباع في المحلات الكبرى والصيدليات بسعر ٨٥ ١٣٠ ٢١٥
صالة العرض والبيع : ٢٤ شارع سليمان باشا - عمارة سينما راديو - القاهرة
الموزعون في المملكة العربية السعودية شركة قابل التجارية ص.ب ٩ جدة